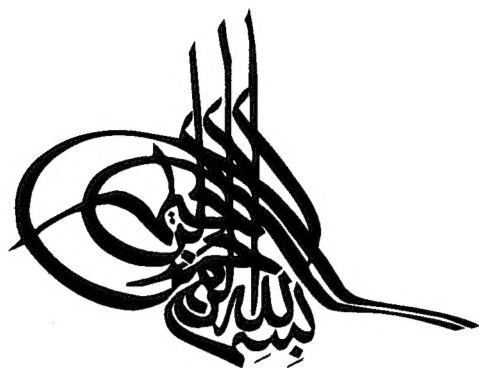


سلسلة القراءات العشر  
(٢)

# إرشاد القراء إلى قراءة الكيسائي

تأليف  
محمد بن عوض زاید السحراوي  
المدرس بقسم الدراسات القرآنية  
بكلية المعلمين بالرياض

مكتبة  
التوبة



إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير  
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص. ب. ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

مكتبة  
التوثيق



## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب - هدى وذكرى لأولي الألباب وأصلي وأسلم على خاتم رسله نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين - وعلى آله وأصحابه وعلى كل من قرأ القرآن وتدبر معانيه وعمل بما فيه . أما بعد ..

فهذا شرح لمنظومة الشيخ محمد بن محمد هلالى الإبياري الموسومة بـ«لمعة الضياء في قراءة الكسائي» وقد أسميته بـ«إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي» .

والله أسأل أن يوفق الجميع لخدمة كتابه العزيز وأن يمنحنا الإخلاص في القول والعمل إنه نعم المولى ونعم النصير .

وقد رمزت للنظم بحرف الصاد ورمزت للشرح بحرف الشين .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلف



هذه منظومة في قراءة الامام  
سوره الفقيه الكسائي من طريق الخزانة  
سهر بومد زبير محمد بن محمد هلا الى الايام

عَفَى اللَّهُ عَنْهُ  
أَمِينَ  
م  
الرسالة

وَلَمَّا أَطْلَعَ عَلَى هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ الْجَمِيلَةِ حَضَرَ اسْتَاذُ الْمَهَابَةِ  
أَبِي الْحَاسَنِ الشَّيْخِ الْهَمَامِ الَّذِي فَضَّلَهُ بَيْنَ الْوَرَى مَشْهُورِ  
اسْتَاذُنَا الشَّيْخِ يَوْسُفَ مُحَمَّدَ عَجُورٍ قَالَ

سَيِّدُ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
حَمْدُ مَنْ شَرَفَنَا بِكِتَابِهِ وَصَلَاةٌ وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَاصْحَابِهِ أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ رَجُلٌ عَفُورٌ بِدِ الْغُفُورِ عَلَيْهِ  
يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَجُورٍ قَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى دُرٍّ رَحَاسٍ شَدِيدٍ  
الرِّسَالَةِ الْجَمِيلَةِ فَوَجَدْتُهَا فِي أَيْدِ اتِّقَانٍ وَاحْسِنْ خَالَةٍ جَمِيلَةٍ

نَفْعُ اللَّهِ بِهَا مَنْ مَوْلَاهَا الْمُسْلِمِينَ  
وَرَقَانَا وَأَيَّاهُ فَتَنَةُ الدُّنْيَا

وَالَّذِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَامٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَأَيْتُ عَفْوِي بِاللَّيْلِ	فَقِيرُهُ مُحَمَّدٌ هَلَالِي
لِلْحَدِّثَةِ الَّتِي شَرَفْنَا	بِالْمُصْطَفَى مِنَ لَهْدِي أَرْشَدْنَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَزَقِي دَائِمًا	وَالِهِ وَصْبِهِ وَسَلَامًا
وَبَعْدَ هَذَا النِّظْمِ فِيمَا قَدْ نَقَلَ	عَنِ الْكِسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلَدِ
عَنْ أَبِي الْحَارِثِ لَيْسَ نَقَلَ	رَحْفُصُ الدُّورِيِّ عَلَى مَا قَدْ صَحَّ
أَنْ خَالَفُوا حَقِيقًا ذَكَرْتُ مَا لَهُمْ	وَأَنْ لَهُ قَدْ وَافَقُوا أَهْلَهُمْ
سَمِعْتُ بَلْعَةَ الضَّيَاءِ	يُسْفِرُ عَنْ قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِمَا جَاحَ قَصْدُنَا	بِحَاجَةِ الْمُصْطَفَى نَيْبُنَا

بَابُ بَيَانِ الْكِنَايَةِ وَالْمَعْنَى

بِصِلْ كَسْرًا أَرْجُوهُ وَبَيِّنَةً كَالْ	قِيَّةِ تَحْقِيقَاتٍ بَيِّنَةٍ بِالْكَسْرِ
وَهَا عَلَيْهِ اللَّهُ صَنِيعُ الْكِسْرِ	كَهْلًا أُنْشِئَتْ عَنْهُ وَأَقْصَرَا
فِيهِمْ مَهَانًا خَائِدَةً وَمَا انْقَصَلَ	فَمَدُّهُ بِأَرْبَعٍ كَمَا انْقَصَلَ

بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَأَشْتَمُ مَنْ إِنَّ لَنَا الْكِبْرُ	مَعًا بِالْأَعْرَافِ كَذَا أَشْتَمُوا
بِأَوْطَانِ الشُّعْرَاءِ وَحَقِيقًا	بِأَنْ هَمْزِي أَعْمَى شَرَفِي
وَلَعْنَةُ بَيَانٍ مَا أَتَى مَكْدَرًا	كَأِذَا أَنَا أَخَذْتُ لِمَا جَرَى
أَوَّلَ عَنكِوَتٍ كُنْ مُسْتَفْهِمًا	وَتَانٍ تَمْلِ زِدْهُ نَوَاقِظًا

بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْدُودِ

يَا جُحْ بِمَا جُحَّ أَنْدَكُنْ هَمْزًا	كَالَّذِي مَعَ مُؤَصَّدَةٍ مَعَانٍ
فَكَرَّ ذَاكَ	فَكَرَّ ذَاكَ

نَدَّ غَمْرًا دِي حَمْدًا بِسَمَاءٍ سَمَاءٍ تَهْدِي كَمَا

وَقَدْ أَتَى إِذْ غَامُهَا فِي أَحْرَفٍ مَقَارِفِ  
صُنْفٌ ذَا حِلٍّ وَاسْتَقَامَ صَدَقَ سَيْفًا لِلْعُلُومِ نَائِشًا

لَرَبَّنَا الْبَيْتُ  
بِأَنِّي إِذْ غَامُهَا فِي أَحْرَفٍ مَقَارِفِ  
سَلَّ ظَاهِرًا صَفَا شَاءَ جَيْتُ عِلَافَةً بِالْبَهَاءِ مُفَرِّدُ

إِذْ غَامُهَا فِي أَحْرَفٍ مَقَارِفِ  
وَكَبُرُ

وَبَلَّ بِيْدِي وَخَسَّةٍ عِي رَمَزَهَا  
بَابُ الْبَيْتِ

إِذْ غَامُهَا فِي أَحْرَفٍ مَقَارِفِ  
بَابُ الْبَيْتِ

وَلَمْ يَأْخُذْ وَأَخَذَتْ وَالْ  
بَابُ الْبَيْتِ

بَابُ الْبَيْتِ  
بَابُ الْبَيْتِ

بَابُ الْبَيْتِ  
بَابُ الْبَيْتِ

بَابُ الْبَيْتِ  
بَابُ الْبَيْتِ

غَيْرَ زَكَاةٍ لَدَى عَلَى حَتَّى لَفٍ  
مَعَ الرِّبَا الْقَوِي الْعَلَى رَاوِي  
كَذَلِكَ هَا مَعَ طَحَا هَا وَالْقِيمِ  
حَتَّى نَأْمَعَا رَأَى كَلَّا ظَهَرَ  
وَرَأَى نَجَاحَ الشُّورِ حَمِيَا  
هَآ يَا سَمِيرَ وَمِلْ لِدُورِهِ  
كَأَلَا رَجَبًا رَيْنَ ثَمَرَةَ أَرِيهِ  
يَا كَذَلِكَ أَنْصَارِ مَعَ أَذَانِهِمْ  
وَالْبَارِ سَارِ عَوَسَارِعُونَ مَعَ  
نَحْيَا يَمْشَوْنَ وَمَشْكَاةً عَلَى  
وَقَبْلَ سَاكِنِ بِمَا أَشَلَّ قَفْ

بَابُ الْوَقْفِ  
وَمَا يَمِيتُ وَقَبْلَ مِثْلِ  
بَابُ الْوَقْفِ

إِنْ هَآ ثَانِيَتْ أَتَالَهُ وَنَمِيَهَا  
مَعَ ذَاتِ مَرْجَحَةٍ وَهِيَهَاتَ مَعَا  
أَيُّهُ لَدَى الرِّقْمِ نَوْرُ الزَّخْرِفِ  
بِسُورَةِ الرُّومِ وَقِفْ بِالْيَا عُلُو  
كَذَلِكَ وَيَكُنْ وَيَكُنْ  
عَمَالُ لَدَى الْفَرْدَانِ سَالِكُهُ  
بَابُ مَا تَلَا

مَلْ ثَلَاثًا مَزِيدًا أَكَابَتِي  
بِحَى صَحَا هَا مَعَ دَحَا هَا فَانْجَلَا  
بَلْ رَانَ وَالتَّوْرِيَّةُ جَامِئُ صَحَا  
وَنَحْوَالَا بَرَارِ فَرَارِ انْجَحَرِ  
سَيِّدِي وَطَسْ وَطَهْ وَوَمَرَا  
مَاقِبَلِ رَاجِحًا آخِرَ الْكَلَمِ  
مَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ إِنْ رُسِمَ  
أَذَانَا بَارِ نَكْمُو طُفْيَا نَهْمُ  
شَارِعُ الْجَوَارِدُ زِيَاكَ لِمَسْ  
كَذَلِكَ هَدَايَ خُذْ لِمَا خَصَلَا  
نَحْوُ الْقُرَى الَّتِي زِدْ كَرَى الدَّارِ مِفْ  
الثَّانِيَتْ وَمَاقِبَلَهَا فِي الْوَقْفِ

وَقَبْلَ سَوِيٍّ لَلْأَلْفِ مِثْلِ  
عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

ثَاءُ وَقِفْ بِالْهَآ وَنَحْوِ أَحْكَامِهَا  
وَلَا تَرْسَنَاتَ مَعَ اللَّاتِ أَنْعَا  
وَقِفْ عَلَيْهَا مُثَبَّتًا لِلْأَلْفِ  
هَادِي كَذَلِكَ أَيْ الْفَلِ وَادِي تَرْدِ  
أَيَّآ يَا مَارَ وَنِيَابَ سَاءُ  
وَبِالْثَّانِيَةِ وَقِفْ بِمَا أَوْلَا مِصْرَ  
بَابُ مَا تَلَا

سَكَنَ يَدَيَّ وَجْهِي وَأُنَى وَمَعِي	أَجْرِي وَبَيْتِي مَعِي وَلِي يَدِي نَعِي
وَيَا عِبَادِي جَابِعْتُكُمْ مَعِي	ثَانِي الزَّمَرُ مَا كَانَ لِي مَعَارِفُ
لِي تَجْعَلُ كُلُّ لِعِبَادِي مَعِي قَبْلُ	وَبِهَا وَقَعَ عَهْدِي الثَّانِي تَبْلُ
بَابُ يَأْكُ	لَوْ وَابِلُ
وَالْيَاءُ قَائِمَةٌ وَأَصْلُهَا يَأْعُدُ	تَبْعِي بِكَفِّ يَأْتِ فِي هُوْدٍ وَرَدُ
أَنَانِي أَقْدَهُ فَسَكَنَ وَأَصْلُهَا	وَأَتَتْهُ وَفُتَا وَرَدُ وَالْأَصْلُ لِبَلَا
بَابُ فَرَسٍ لِلرُّوْدِ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
قِيلَ وَبَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهُمْ	وَسَيِّئٌ مَعِي جَنِي وَجِلٌ سَيِّئٌ
كَذَلِكَ سَيِّئٌ وَاسْتَدَانَ هَاهُنَا	هَاهُنَا بَعْدَ وَاقِفًا لِمَا شَبَحَ
كَذَلِكَ تَرْتَوِي بِالْقَصَصِ سَدَلُ	وَقُلْ كَيْفَ أَنْ تَمْلَأَ هُوَجًا
وَكَعْلِهِمْ أَلْفَا لِي بِهْمُ أَلِ	أَسْكَابُ سَمَرَهَا هُوَ وَصَلًا تَصَا
فَلْهُزْ وَانْعَ كَقَوَا فَاصْرُهُمَا	لَا تَعْبُدُونَ جَابِعِيْبَ فَاعْلَمَا
حَسَنًا بَفْعِ حَيَاةٍ وَيَسْتَبِيحُ	لَمْ يَنْبَلْ فَاقْبِمْ جِهَهُ مَعَ رَأْيِهِ
وَبَعْدَ هَاهُنَا كَيْسٌ كَيْسٌ	مِيكَالَ بِالْهَمْدِ وَبِالْحَمْدِ
وَلَكِنْ الْحَقُّ وَبَعْدَهُ أَوْفَعَا	وَلَكِنْ النَّاسُ بِيُوسُ اسْتَبَا
وَلَكِنْ اللَّهُ مَعَا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ	أَنْفَالٍ وَاقْضِ فِي رَوْفٍ كَيْفَا
وَيَعْمَلُونَ وَلَكِنْ فِي خِلَاطِبَتِ	نَقْلُوعِ النَّاسِ يَا وَالْقَا اسْتَدَدَ
مُسْكِنًا وَفِي الرِّيَاحِ وَخَدَا	كَذَا طَرِيقُ رِيْعَةٍ نَمْلًا سَبَا
وَالْكَفِ أَعْرَابٍ وَثَانِي رُوِيهِ	وَالشَّاكِنِ الْأَوَّلِ قَلْبِي كُنْزِيهِ
بِحَسَةِ لُحْمٍ هَمَزٍ الْوَعْلِ	بِمَخْرُجٍ أَنْ عَسَدُوا وَأَوَّلُ نَقْصِ قَدْلِي
وَالْبَرَّانِ فَارْفَعُ وَهُوَ خَيْرُ	لَوَاوِهِ وَصَادِهِ فَتَقَلُّ

سُبُوتٍ كَيْفَ جَالِضُهُ أَكْبَرَا  
كَذَّاجِيُوبٍ مَعَ عِيُوبٍ وَأَقْصَرَا  
وَالْأَوَّلِينَ فَأَفْحَنَ نَمْرُاسُكُنَا  
وَتَرَجِعُ الْأُمُورُ نَاءَهُ أَفْحَا  
كَالْمُؤْمِنِينَ أَقْبَلَ الْقَضِيَّةِ فِي  
تَطَهَّرَنَ يَطَهَّرَنَ وَأَمْرًا  
وَصِيَّةً أَنْ تَعِ كَيْفِيَا عَقْلًا  
تَسَنَ وَأَمْرًا صِلَهَا بَعْدَهَا  
وَرَبِوَةً مَعَالِ رَأْيِهِ أَضْمَرَهَا  
يَكْفُرُ النُّونَ وَجَزَمَهُ أَجْمَلَا  
تَصَدَّقُوا فَتَقَلُّنَ ثَرَارُفَهَا  
يَعْرِفُ يَعْذِبُ أَجْرُ مَنْ وَرَحْمَةً  
سُورَةُ الْيُونُسِ

مَعَهُ شَيْخًا وَعِيُوبًا فَادْرَا  
لَا تَقْتُلْهُمْ وَمَعًا بَعْضُ جَرَا  
وَالْحَقُّ فَأَفْحَنَ لِسِينِهِ هُنَا  
كَيْفَ جَيْدٍ كَالْأَمْرِ مَحْمَا  
أَنْ كَبُرَ ثَلَاثُ الْبَاتِمَا  
كُلَّ مَسْئُومَةٍ خَذَلَتْ رَشِيدَا  
يَنْصُطُ بِالْمَاءِ أَجْمَلًا غَرَاوِزَا  
وَوَضَعِي يَدَايَ فِي الْأَمْرِ لَدُنْهَا  
مَعَارِفَهَا أَفْحَنَ لِنَوَاطِعِهَا  
وَجَحِبُ أَكْبَرُ سَبِيْنُهُ مُسْتَفِيدَا  
جَارَةٌ حَاضِرَةٌ هُنَا ابْتِعَا  
يَكْتَابُهُ هُنَا كَتَبَ رِيْمُ بَدَا  
عِمْرَانُ

وَعَنْبٌ يَغْلِبُونَ يَحْشُرُونَ حُلْ  
فَادَاهُ وَيَنْشُرُ أَفْحَا  
كَالْكَفِّ وَالشُّورُ مَعَ الْأَمْرِ أَوْفَلَا  
بِأَمْرِكُمْ فَارْفَعِ وَتَبْعُوا خَاطِبِينَ  
لَا تَمُرُّوا بِمَوْقِعِ الْقَنْجِ قُلْ  
يَحْيَا عَيْنَ فِيهَا وَأَشَانُ  
وَجَمْعُوا خَاطِبِيَهُ وَأَكْبَرُ مَسْئُومَا  
وَلَنْ تَكُونَ لَسَانُ بَلْ مَعَا

وَفَتَحَ إِنْ الَّذِينَ خَذَلُوا بَيْرُلَا  
وَسَكَنَ وَأَضْمَرَ جَنْفًا وَضَحَا  
فِي وَتَعَلَّمَ مَعَ نَوَى النُّونِ جَلْ  
كَدَجَعُوا أَسْمَاءَ مَيْنَ فَأَفْحَنَ  
بَصْرَةً قَائِدَهُ وَرَعِبَ الرَّعْبُ حُلْ  
يَقْنِي وَتَهْمُونَ دِي يَغْنِي  
يَقْلُضُهُ وَأَفْحَنَ فَعْلُومَا  
بِالْضَّمِّ فَالْفَتْحُ فَكُسِرَ وَأَشْدَدُ



وَقَاتِلُوا فَإِنِ خَرْنَاهُمْ وَنَاوِي

سُورَةُ النِّسَاءِ

لَا مَهْدِي فِي أَمْرٍ مَعَ فِي أَمْرٍ  
كَأَمْهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ الرَّمْرِ  
وَصَمْرُ كَرْمَاهَا كِبْرَاءَةٌ سَزَلْ  
وَالْمُخَصَّنَاتِ مِثْلَهُ لَا الْأَوَّلِ  
كَالْبَزْدِي فِي الْحَدِيدِ وَانْقِلَا  
تُرَافِخْنَ فَأَهْ تَسْوِي وَأَقْصَا  
ذَكَرْتَكُنَّ وَغَيْثُ تَطْلُونِ حَلْ  
تَبْتَنُوا مَعًا فَقُلْ تَبْتَنُوا  
تُرَافِرْ أَنْ بِالْقَبِ فِي غَيْرِ أَوَّلِ  
وَسَوْفَ تَوْبِهِمْ يَبْنُونَ فَأَعْلَتْ  
وَالسَّحْبُ كَيْفَ جَا قَضَتْ حَاءَهُ  
بِرَفْعِهِمْ أَكْفَارَ فَاخْفِضْ وَأَرْفَعَا  
ضَمَّ أَكْبَرِ اسْتَحَقَّ سَجَرُ سَلْحِدُ  
خَطَابُهُ بَارَبُّكَ الْغَيْبُ وَخَفْ

بِرَاءَةٍ قَدَّمُوا وَيَقْتُلُوا سَفِي

وَالْمَاثَةِ

يَكْسِرُ هَمَزُهُ لَدَى الْوَصْلِ زَهَا  
مَعَ تَحْمِيدِ يَوْمِي الْأَخِيرِ أَكْبَرُ  
وَصَادَ مَخَصَّنَاتِ أَكْبَرِ نَجْدِ  
أَخَصَّنَ جَاءَ بِمُخَصَّنَاتٍ قَدْ جَلْ  
وَسَلْ قُلْ لَهَا أَلْفِ تَحْمِيدِ  
لَا مَسْمُومُهَا وَتَحْتِ تَوَجُّدِ  
كَأَصْدَقُوا الشَّيْءَ صَادَةً زَايَا  
مَعَ حَجَرَاتٍ جَاءَ عَنْهُمْ مَشْتَبِ  
قَدْ سَزَلْ أَضْمَرُ أَكْبَرِ كَمَا تَحْلِي  
قَاسِيَةً لِيَايُهُ أَقْصَرُ شَدَدِ  
وَالْعَيْنُ تَرَا بَعَا قُلْ بَعْدَهُ  
تَكُونُ عَاقِدَتُهُ خَفَّتْ لَهَا  
كَالْصَفَةِ مَرْدٍ يَسْتَطِيعُ يَكُونُ  
مَنْزِلُهَا كَيْزَلُ الْغَيْبِ قَصْفُ

وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِلَى سُورَةِ الْيُونُسِ

يُضَرَفُ يَفْعُ الضَّمُّ وَالرَّكْبَةُ  
كَمَا وَرَيْتَا نَكْدَبُ أَرْفَعُ عَنْهُ  
لَيْفِهِ كَيْسِفُ أَعْرَافِي خِفْتُ  
حَيْثُ أَلْفِ مُسْتَفْهَمَا أَلْفِ فَإِنْ

ذَكَرْتَكُنَّ فَنَسْتَهْمُ لَهُ أَثْمِينِ  
مَعَ وَيَكُونُ تَرْتَقِيْلُ أَهْمَتِ  
يَكْدُ كَبْرُ الْأَرِيثِ هَمَزُ خُذِفْ  
فَاكْبَرُهَا وَلَسْتُ أَهْمَتِ

تَذَكُّرُهُ وَيَقْضِي فِي يَقْضٍ وَالْ  
وَتَعْلَمُهَا تَتَوَسَّكُونَ الْيَا مُرْ  
وَمَنْزِلَ خَفَّفَ وَصْنَهُ وَأَكْبَرَا  
كَبِيرًا لَنَا خَشْرُهُمْ بِنُوبِهِ  
كَذَلِكَ سَامِعُهُ نَقُولُ ذَكْرُنْ  
وَأَكْبَرُ حَصَادِهِ وَإِنْ يَأْفَتِي  
وَقَرُّوا كَالرُّومِ مُدْخَفٍ  
كَأَوَّلِ الرُّومِ شَرِيعَةٍ وَقُلْ  
مَذْكُرٌ مَعَ خِفَةِ وَقَالَ نَعَمْ  
وَأَنْ لَعْنَةُ الْبَصَانِ مُشَدَّدَا  
لَهُ أَتَبُونَ فَوَيْحٌ كَيْفَ نَزَلَ  
وَسَالِحٌ كَيْوَيْسُ شَدَّ أَمْدَا  
وَيَعْلَفُ الْكَافُ أَكْبَرُ دَاغًا فَقُلْ  
عَلَيْهِمْ حَافَةُ أَكْبَرُ وَخَاطِبَا  
مِنْهُ إِنْ أَمَرَ فَأَكْبَرُهَا مَعَا  
خَيْرٌ رَأَيْدٍ وَطَائِفٌ فَقُلْ  
وَأَنْصِبُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ وَإِنْ يَنْصَدُ  
ضَعْفًا بَعْضُ حَصَادِهِ كَالرُّومِ وَشَدَّ  
لَهَا بِهِ نَقْلُ ذِكْرُهُ  
فَأَقْرَبُ تَعَذُّبٍ وَفَاءَهُ لَكُنْ بِنَا  
لِنَقْطِمْ أَهْمُوسَ شَاءَ وَفِي

يَسْمَعُ مَعَا فِي لَامٍ فِيهِ حَسَلُ  
ضَمِّيهِ كَالْكَفِّ وَلَيْسَ ظَهْرُ  
حُرٍّ فِي رِسَالَةِ الْجَمْعِ وَأَذْكَرَا  
كَثَانِ يُونُسَ وَفُرَّانَ عِمَ  
تَكُونُ كَالْغَضَبِ بَرَعَمَ نَاسِمُ  
يَا نَبِيَّهُمْ كَالْحَلِّ بِالْيَا فَاثِبَا  
وَحَدَّ جَوَانِحَ وَأَضْمَمْنَ رُخْرَفَ  
لِيَا سَ مَنْصُوبَا وَنَفْثَ قَدْ نَزَلَ  
بِكَبْرِ عَيْنِهِ مَتَى الْإِثْمُ عَلَيْهِ  
يَغْشَى هُنَا كَالرَّغْدِ ثَقِيلُ تَرْشِدَا  
وَرَأَى إِلَهَهُ خَفَضَ حَسَلُ  
وَكُلُّ تَلْمِظٍ شَدَّ ذَنْ كَمَا بَدَا  
دَكَاءَ وَالرَّشْدُ بِفَتْحِهِ لِقُلْ  
رَحْمَةً وَتَغْفِرُ رَيْنَا بِهِ أَنْصَبَا  
مَعْدَرَةً فَازْ نَعِ يَذْرَهُمْ وَقَعَا  
ظَلِيفٌ وَلَوْ أَنَّ مَوْهِنَ لَنْ يَصِلْ  
وَخَاطِبُ بَحْبَحِينَ شَرَفُ نَعِ  
بُصَا مَوْهِنَ اخْدِفْ لَهَا بِهِ وَصْنَهُ  
يُعَفُّ بِهَا مَقْبُورَةٌ وَفَاءَهُ  
لَمْ أَنْ يَمُنْ مَا بَعْدَهُ كَمَا الْإِثْمُ  
يَزِيغُ فَأَقْرَأَنَّ بِنَا خَشِثَ لَوْ

## سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نُفِصِّلُ الثَّوْنُ وَلَسْتُ كَوَائِبًا كَرِيمًا وَأَوَّلَى خَلِّ إِلَى  
مَتَاعٍ فَارْتَعِ وَأَسْكُنْ طَائِفًا تَلَوْنًا وَمَاءً يَهْدَى فَأَهْ  
وَالذَّلْ خَفِيفٌ يَعْرِضُ أَكْثَرُ زَايَةٍ مَعَ سَبَاٍ وَأَنَّهُ أَكْثَرُ هَمٍّ

## سُورَةُ هُودٍ وَيُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إِنِّي لَكُمْ لَهْزَنَةٌ أَفْخِمُ وَأُخْفِي وَأَتُوبُ عَلَى مَن يَشَاءُ  
وَيَا بَنِي إِسْرَافِيلَ أَنزِلْ فِيهِمَا إِلَى فِي عَمَلٍ كَسَرْتُمْ وَفَعَلْتُمْ  
مَعَ تَرَكْتُمْ تَتُوبُونَ وَعِزٌّ فَأَنْصِبَا يَوْمَ مَعِ سَالٍ فَأَفْخِمُ  
نُودٍ تَوْنٌ هُنَا كَجِهَةٍ وَالْعَنُكِبَا فَرَقَانِ فَأَعْلِمُ  
فِي لَهْزَنَةٍ مَعَ خَفِيفَةٍ سَلَّمَ هُنَا كَالذَّرِّ وَقُلْ لِّهِنَّ  
مُسْكِنًا مَعَ نَصْرٍ ثُمَّ أَرْفَعَا يُعْقَبُونَ لَمَّا خَفَفْنَ فِي  
كُطَارٍ فَرَسَ شَرِّ الزَّخْرِفِ وَتَعْمَلُونَ غَيْبَهَا فَيُؤْثِرُ  
كَأَخْرِ التَّمَلِّ وَتَسْكُنُ دَابَاً فِي عِصْرٍ وَخَاطِبٍ وَيَا كَذِبًا  
نُوحِي إِلَيْهِمْ وَيَا أَجْهَلَ وَنَشْرُ حِي الْمَوْنِ زِدْ سَكُنًا كَالْ

## سُورَةُ الرَّعْدِ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

زَرْعٍ وَبَعْدَهُ الثَّلَاثُ الْخَفِيفُ يَسْتَقِي فَأَنْتَ وَتُفْصِّلُ  
بِالْيَا كَأَمْهَلٍ يَسْتَوِي يُثَبِّتُ شَدَّ خَالِقٍ فَأَمْدَدَ وَأَكْثَرُ زَرْ  
كَالْثَوْرِ وَاجْرُزْ كُلِّ فِيهَا وَهَذَا أَلْ أَرْضًا فَحَرَّ فِي لَزْزُولِ أَرْضِ

## سُورَةُ الْحَجِّ

وَمَا شَدَّ وَيَقْنُطُ أَكْثَرُ لِنُورِهِ مَعَ جَمْعِهِ وَخَفِيفٌ  
مُنْجُوهُ هُنَا كُنْجِي مَرْبَا مُنْجُوكَ تَجْنِي بِعَنْكَبَا

## سورة النحل

وَفِي الْحُومِ اَنْصَبَ وَبَعْدَهُ اَكْسَرًا يَدْعُونَ بِهَا لِأَوَّلَىٰ خَاتِبٍ يُوقِرُ  
كَذَٰلِكَ يُرْوَاهُ كَيْفَ يَتَكَلَّمُ لَهُ مَنْ فِي الْبُيُوتِ الْفَتْحُ كَيْاسِينَ يَجْلُ  
لِيَجْزِيَ قُلُوبًا يَسَاءُ لِمُحَدِّثٍ ذِي اَفْخِ لَصَمَّ مَعَ كَسْرِ سِرْدُ

## سورة الاسرى والكف

يَسْأَلُونَ بِالْقُورَىٰ وَهَزْلُهُ اَفْخَرُ وَالْمَدَّ فَاحْذَرُ ثُمَّ وَاَقْرَابُ يَلْعَنُ  
بِمَدِّهِ وَكَسْرُ أَفْ كَيْفَ حَلَّ تَوْنِيهِ اَنْزَلَنَ وَيُشْرِفُ قَدْ نَزَلَ  
خَطَابُهُ لِيَذْكُرُوا الْخَفِ فَقَتَ هُنَا كَفَرَانِ يَقُولُوا اَنْتَ  
وَرَحْلُكَ اَسْكِنُ كَسْرَةً ثُمَّ اَذْكُرُ كَيْفَ اَسِينَ سَاكِنَ كَالشَّعْرَا  
سَبَا وَصَمَّ نَاعِلَتُ شَمَّ دَعَّ سَكَنًا عَلَى مَرْفِدِنَا بَلَّ رَانَ مَعَ  
مَنْ قَبْلَ رَافِي عِوَجَانُ لَحْزَفَا مِنْ مَائَةِ تَوْنِيهَا كَيْ تَمْدِفَا  
ذَكَرْنَكُنَّ وَلَا يَهْ اَكْسَرُوا وَهْ وَلَكُنَّ فَاَرْفَعُ عُقْبًا قُلُوفًا فَاَهْ  
بَضْرًا مَهْلِكُهُ مَهْلِكُ اَهْ لِهْ فَقُلْ مِمَّنْ هُمَا بِالْقَسَمِ عَهْ  
وَأَفْخِ لِلَّامِ تَعْرِقُ اَفْخِ صَمَّهَا وَالْكَسْرُ عَيْتُ وَارْفَعْنِ اَهْلًا  
جَمْعُهُ حَامِيَةٌ بِذِاقَرَا سَلْبِيْنِ صَمَّ يَفْقَهُوا صَمَّ اَكْسَرَا  
خَرَجَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ اَفْخِ وَمَدَّ شَفَعْدُ ذَكَرُ لِمَا عَنَّهُمْ وَرَدَّ

## سورة مريم وظله عليها السلام

يَرِثُ مَعَا فَالْجَزْ مَرْخَلْفَنَا قَلَهُ فِي خَلَقْتُ وَكَسْرُنَ يَكِيًا تَشْرِفُ  
كَذَٰلِكَ اَلْاِنْشَاءُ وَنَسَاطُ وَاشْدَدُ اَفْخِ لَصَمَّ مَعَ كَسْرِ تَرْشِدُ  
وَنَصْبُ قَوْلٍ لَكُنَّ فَاَرْفَعُ وَاشْدَدُ يَذْكُرُ وَلَمْ اَصْنَعْ شَمَّ سَكَنَتْ  
كَرْخَرِي نَوْحٍ تَكَادُ ذَكَرَا يَهَا كَسْرُ وَكِي اَكْسَرُ سَوَىٰ لِيَنْصَرَّ

إِنْ فَاشِدَدَنْ وَسَلَاحِيَّ وَقَدْ  
كَذَّارْتُمْكُمْ وَحَاجِلْهُمْ  
وَمَلِكُنَا فِي مِيقَةِ صَمَّةٍ جَدَا  
مُخَفَّنَا وَيَبْصُرُوا فَاخِاطِبَتْ  
تَرْضَى بِصَمَّةٍ يَا بَرِّمْ فَذَكْرَنْ

### سُورَةُ الْاَنْبِيَا وَالْج

جَدَا اِذَا ضَمَمْتُ لِمُحْمَدٍ ذَكَرَا  
يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ مَعَاذَ اَقْدَا  
سَوَاءٌ اَرْفَعُهُ وَمَنْسَكَا مَعَا  
يَقَالُ لَوْكَ تَاوُدُ قَدْ كَسِرَتْ  
حَرَامٌ اَكْبَرُ ثُمَّ سَكَنْ وَاقْصُرَا  
وَلَوْ لَوْ اَكْفَا طَرِكُهُ اَجْرَا  
لَسِينُهُ اَكْبَرُ اِذَا نَفَخَ تَرْفَعَا  
مِمَّا تَعْدُونَ بَغِيْبٌ عَلِمَتْ

### سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

صَلَاةُ يَوْمٍ وَحَدُّو عَالِمٍ اَرْضَتْ  
وَضَمَّتْ شَجَرَاتُهَا كَصَادِهَا  
يَقُولُونَ بِنَفْسَيْنِ وَامْدَدَتْ  
قَالَ مَعَا قُلْ اَنْتُمْ بِكْسِرِهَا

### سُورَةُ النُّورِ وَالْفِرَقَاتِ

خَامِسَةُ الْاَخِيْرِ فَارْزَعْ ذَكَرَا  
لَمْ يَكُنْ اَهْلًا لَمْ يَوْفَقْ حَلْ  
بِنَصْبِهِ وَيَا كُلُّ النُّوْنِ وَفُلْ  
مِرْجَا اَجْمَعْنَ وَذَرْبَاتِنَا  
تَشْهَدُ دَرِيْ بَكْسِرٍ وَادْكُسَا  
مُؤْتَا نَا فِي ثَلَاثٍ قَدْ نَكَلْ  
فِي سَبْطِ طِعْوَانَا مَرَّالِيَا حَصَلْ  
وَحَدُّو يَأْمُونُ اَفْحَى وَسَكَا

### سُورَةُ الشُّعَرَا

خَلْقٌ يَفْجَحُ اسْكَنْ نَزَلَ مَشْدُ  
وَالرُّوْحُ وَالْاَمِيْنُ فَاَنْسِبْ شَقْدُ

### سُورَةُ النَّمْلِ وَالْقَصَصِ

فِي مَكْتِ اَضْمَمْتُ كَافَةً اَلَا اَلَا  
وَمُبْتَلَا فَيَقِفُ اَلَا وَيَنْجَلَا

وَنَاسِجِدُوا لِلْأَهْنَةِ بَصِيَّةً تَبَيَّنَتْ فَأَضْمَمْنِ لِسَانَهُمَا  
كَالْأَمْرِ فِي تَقْوُلٍ وَالْخَطَايَا فِيهِمَا مَعًا كَيْسَرُ كَوْنٍ يُؤْلَفُ  
الْوَدَّ فَأَمْدًا ضَمْنِ نَزْدِ عُرْفٍ سَيَّأَهُ وَفُتِحَتِ مَعَ الْفَتْحِ  
وَأَرْفَعْنَا بَعْدَهُ خُرَافَتَهُمْ مَسْكَنًا وَجَدَّوهُ كَسْرُ حُجَّتِهِ  
وَالرَّهْبِ فَأَضْمَمَهُ يُصَدِّقُ لِحْزَا فِي خُسْفٍ أَضْمَمْنِ وَكُسْرُ انْتِمَا

ومن سورة العنكبوت الى سورة الاحزاب

مَوَدَّةً أَرْفَعُهُ وَيَدْعُو خَاطِبًا وَآيَةً مِنْ رَبِّهِ فَوَحَّشَدَن  
وَبِأَنْبُوءِكَ ثَلَّثَ وَاسْكِنَا مَعَ خِفَةِ وَالْهَزْبِ يَا جَالِبَا  
وَكُسْرُ وَالسَّكَنِ فِي الْعَالَمِينَ افْتَحْ يُصَاعِرُ مَدَّ خَفِيفٌ يَعْظُمُ  
وَبِعَمَةٍ فَسَكَنُ افْتَحْ أَتَشْتِ شَوْنِيهِ لَمَّا بِكَسْرٍ خَفِيفٌ

سورة الاحزاب

نَظَاهِرُونَ فَافْتَحْنَا لِقَائِهِ مَعَ هَائِمٍ مَقَامَرَةِ الْفَيْحِ  
وَأَسْوَةٌ بِكَسْرٍ هَزْبٍ مُسَجَّلَا يَعْجَلُ وَيُوتِ ذَكْرَنَ فَنُومَلَا  
قَرْنٍ أَكْسِرَنَ كَالْكَافِ مِنْ خَائِمٍ قُلْ بَاءٌ كَبِيرٌ ثَلَاثِينَ كَمَا يُقَالُ

ومن سورة سباء الى سورة الدخان

عَالِمٍ قُلْ عِلَامٍ وَخَفِيفٌ مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ كَسْرُ نِعَةٍ يَكُتُ  
خُفِّفْنَا نَشَا اسْقِطْ بِمَا مَسَكْنَهُمْ لِكَافِهِ أَكْسِرُ أَذَنَ أَضْمَرُ قَدْ عَلِمْنَا  
تَنَاقُوشُ الْهَزْنِ وَهَلْ مِنْ خَالُوْ غَيْرِ بَكْسِرٍ رَائِدُهُ لَنَا عَلِيٌّ  
بَيْنَهُ فَاجْمَعْ وَقُلْ مَا عَمِلْتُ لَمْ حَذَفْ هَائِمُهُ كُنَا عَزَمْنَا تَبَيَّنَتْ  
فِي ظِلَالٍ فَأَضْمَمُوا لَامَهُ أَقْصَرَتْ قُلْ جِبَالًا بِضَمَّتَيْنِ خَفِيفٌ  
تَنَكُّبُهُ فَافْتَحْ وَاسْكِنَا لَمَّا أَضْمَمْنَا خُفِّفْنَا بِرِيشَةٍ فَيُعْلَمُ

يَحْذِفُ ثَوْنَيْنِ عَجَبْتَ فَأَضْمَمْتُ  
مَا ذَا أَرَى بِاللَّصْمِ وَالْكَسْرِ نَزَلَ  
فَالْحَقُّ فَأَنْصَبُ قَافَهُ وَعَبْدَهُ  
مَفَارَةَ أَجْمَعِينَ وَيُظْهِرُ أَفْضَا  
كُتِبَ الْفَسَادُ أَرْفَعُ كَمَا طَلَعَ قُلُوبُ  
كَبِيرٌ فَأَقْرَأُ فِي كِبَارِ رَهْمَا  
وَقُلُوبُ قَالِ أَوْ لَوْ أَسَاوِدُهُ  
قُلُوبُ سَلَمًا بِضَمَّتَيْنِ وَأَضْمَمْتُ  
فِي تَشْرِيبِهِ تَرْجَعُونَ غَيْبَا

سورة الدخان

يُحَلِّي أَقْرَأَن مُوْتَشَاكِرِيهِ \* إِنَّكَ أَنْتَ فَافْتَحْنِ هَمْزَهُ

سورة الشريعة والاحقاف

وَكُتِرَ أَيْكَاتٍ مَعَالِيقُ أَشْيٍ  
يَجْزِي بَنُونَ وَغَشَاوَةٌ أَفْحَا  
بَنُوهُ وَلَا يَرَى فُحْطَا طَبَا  
وَحَا طَبَاتٍ فِي يَوْمُنُونَ يَافْتَى  
سَكَنَ مَعَ الْقَصْرِ يَوْمِي وَهَجَا  
بِالْفُحْجِ وَأَنْصَبَنَ مَسَاكِينُ يَحْتَجِي

ومن سورة محمد عليه السلام الى سورة القمر

وَقَاتِلُوا فِي قَتْلُوا أَصْرًا فَضْمُ  
وَمِثْلُ مَا بَرَفِعِهِ وَسَكَنَا  
وَقَوْرًا فَخِضْنِ وَقُلُوبُ فِي أَنَّهُ  
مُصْطَبْرُونَ أَقْرَأُ بِصَادِهِ وَقُلُوبُ  
كَلِمَةً بِكَبِيرٍ لَامِهِ وَالْقَصْرِ سَمِ  
فِي عَيْنٍ صَاعِقَةٍ بِنَصْرِ جَالِنَا  
مَعَ يُضَعِّقُوا بِالْفُحْجِ كَخَافِلُهُ  
تَمْرُونَهُ جَانِي ثَمَارٍ وَقَدْ وَصَلَ

سورة القمر والرحمن



وَحَاشَا غَضَمًا شَرًّا جُرًّا لَنُورٍ رَّحْمَانٍ وَيَقْدِرُ أَذْكَرَ  
لَيَالِيهِ تَقَلُّبُ كَلَامِهِمَا أَضْمَمًا مِمَّا يَخْلُفُ أَوْ يُخَيِّرُ فِيهِمَا

سورة الراتع

حُورٍ رَّعِينٍ فَاجْرُرْ شَرًّا قَتْمًا بِمَوْقِعِ اسْتِدْنِ اقْصُرْ نِيَوْضًا

ومن سورة الحديد الى سورة الحديد

مَا نَزَلَ أَشَدُّ ذِي نِيظَاهُ رَامَعًا بِمُتَحَتِّينَ وَأَشَدُّ ذِي الْكَاتِرُوعَا  
يَحْمِلُ لِسَانُكَنَ وَالْأَشْرُؤُ أَكْبَرًا يَا يَقْضِلُ أَضْمَمُهُ وَصَادَ أَنْقَلَزَ  
فَلْخَشِبْ مُسَكَّنًا وَبَالِغَ فَنُونٍ وَنَضْبُ أَمْرِ صِيكَتِ

ومن سورة الحديد الى سورة الجن

عَرَفَ خَفِيفٌ وَتَغَاوَرَتْ اقْصُرْ ذِي مُثَقَلًا سَخَقًا فَضْمَرُ عَشَبَاتٍ  
فِي يَعْلَمُونَ مَنْ وَفِي مَنْ تَبَكُّهُ فَالْكَسِرُ لَقَافٍ وَأَفْتَحَ بَاءَهُ  
أَخْفَى وَتَمَسَّجَ اقْرَأَنَ بِالْيَا فِيهِمَا وَفِي مُزَاعَةٍ رَفَعَ يَفِي  
وَحَدَّ شَهَادَاتِهِمْ وَقُلْ نَضْبُ بِالْفَتْحِ وَالشُّكُونِ فَاقْرَأَنَ نَضْبُ

ومن سورة الجن الى سورة التكوين

قُلْ إِنَّمَا قَالَ وَرَبُّ فَاجْرُرًا وَالرَّخْزُ فَكَبِيرٌ وَإِذَا فَيَذْكُرًا  
بِمَدِّهِ وَأَذْبَرَ اقْرَأَنَ دَبْدُ يَمْنَى بَسَاءٍ وَسَلَا سِلَا ظَهْرُ  
مُنَوَّنًا مَعَهُ قَوَارِيرًا مَعَا وَفِي الثَّلَاثِ قِفْ بِمَدِّ لَمَعَا  
خَضِرٌ وَبَعْدَهُ بِجَدِّ فِيهِمَا ثَقُلَ قَدْرًا خِفَ كَذَابًا بَا مَسَا  
وَالرَّفْعُ فِي الرَّحْمَنِ وَامْدَدْنَا خِرَةً تَنْفَعُهُ لِرَفْعِهِ كُنْ ذَا كِرَةً

ومن سورة التكوين الى سورة الفجر

وَنَشَرْتُ فَمَقْلَزَ وَشَعَرْتُ خَفَقْنِي فِي بَعْضَيْنِ ظَا أَتَتْ



خَاتَمُهُ خَاتَمُهُ ثُمَّ امْدَادَا فِي فَالْكِرِينَ اصْمَمَ يَصْلِي وَاشْدَا  
بِاتْرَكِينَ فَاقْتَمَنَ وَجَرِي الْبَحْرِ قَدْ زَخِفْنَ لَكِي تَصِلُ

ومن سورة الفجر الى سورة التكاثر

وَالْوَرَى فَكَيْسُهُ يُعَذِّبُ اسْتَحَا يُرِيكَ فَكَيْسُهُ قَدْ صَحَا  
رَبِّهِ فَاَنْصَبْ وَقُلْ اطْعَمَ فِي اطْعَامٍ وَاَكْسَرَ لَمْ يَطْمَعْ تَعْرِفِي

ومن سورة التكاثر الى اخر القدران

تَأْتِرُونَ فَاَضْمَمْنِ فِي الْاَوَّلِ جَمْعَ جَامِشَدَّةٍ الْبَا جَلِي  
فِي عَمَلٍ بِضَمَّتَيْنِ قَدْ نَزَلَ حَمَّالَةً اَرْفَعْنِ كَمَا لَنَا وَصَلُ  
قَدْ تَمَرَّظَ لَمَعَةِ الصَّبَاءِ مَيْسَرًا سَهْلًا بِلَا عَنَاءِ  
اَنْبِيَاءُهُ بِجَمْعٍ لَمَعَ تَارِيخُهُ عَامُ آتَتْ مَحْمُودُ الْوَارِثُ

٩٣ ١٤ ٣٠ ١١ ٨٠ ١٣ ٤٦٣

وَاحْتَمَلْنَا بِتَوْبَةٍ يَا رَبَّنَا تَحْوِيهَا عَنَّا عَظِيمَ جُزْمَتَا  
وَوَالِدَيْنَا يَهْمُوكُنْ رَاجِحَا وَالطَّفِ بِنَا فِيمَا عَلَيْنَا خُشَا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يَسْتَرِدُّ مِنْ نَظْمِ الْفَاظِ آتَتْ مُحَرَّرَةً  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْمَا شَمِي النَّهَامِ  
مُحَمَّدٍ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَالْهَ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَادِ  
لَا يَسْتَمَا شَيْءُ خَنَا إِلَّا كَابِرَا وَمَنْ لَنَا أَضْمَى بِخَيْرَةٍ أَكْبَرَا

يقول اقر العباد الى مولاه العتي عبد المجيد الشرنوبلي الازهرى  
تمت هذه الرسالة الجليلة المقدار التي ظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار  
محجة للباني محبرة المعاني باطلاع مؤلفها الاوحد الفريد  
الذي تباهى به هذا الصرح الجديد ولعمري انها خيرة بان يتناظر في مسال

الشافعون ويعطف على مشاهدة محاسنها القارئون  
وغاية ما أقول

سَمَاءُ فَضْلٍ تَبَدَّدَتْ لِمَنْ يَرَوْهُ الْعَالِي  
تَقُولُ نَيْبًا وَغَيْبًا فَزَيَّرْهُ نَوْرًا لِي  
بَلَّغْنَا اللَّهَ وَإِيَّاهُ الْأَمَالَ وَرَفَقْنَا بِهِ عَوَّةَ صَالِحَةٍ مِنَ السَّادَةِ  
أَهْلُ الْجَمَالِ  
أَمِينَ

ولقد تم بوجه الله شرحاً في النسخ  
سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الأول  
بمدينة بغداد بغير إجازة  
محمد بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد

**ص:** يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ ذِي الْجَلَالِ      فَقِيرُهُ مُحَمَّدٌ هَلَالِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنَا      بِالْمُصْطَفَى مَنْ لِلْهُدَى أَرْشَدَنَا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا      وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَا

**ش:** ابْتَدَأَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالتَّعْرِيفِ عَنْ نَفْسِهِ وَوَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ الْعَبْدُ  
الْفَقِيرُ مُحَمَّدٌ هَلَالِي ثُمَّ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ أَيْ عَمَلٌ لَا يَدُ  
وَأَنَّ يُبْدَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ صَلَّى وَسَلَّم  
عَلَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَّفَنَا اللَّهُ بِهِ وَأَرْسَلَهُ لَنَا هَادِيًا وَمُرْشِدًا إِلَى طَرِيقِ  
الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.

**ص:** وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمِ فِيمَا قَدْ نُقِلَ      عَنِ الْكِسَائِيِّ عَنْ طَرِيقِ الْحَرْزِ قُلْ  
عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ لِيُثْبِتَهُمْ نُقِلَ      وَحَفْصُ الدَّوْرِيِّ عَلَى مَا قَدْ حَصَلَ

**ش:** أَيْ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ. قَالَ:  
هَذَا نَظْمِي عَنِ الْكِسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْحَرْزِ أَيْ حَرْزِ الْأَمَانِيِّ وَوَجْهُ التَّهْنِائِيِّ  
لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ فَيْرُوهَ بْنِ الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ  
الشَّاطِبِيِّ - وَلَدَ الشَّاطِبِيِّ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِشَاطِبَةِ وَهِيَ  
قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَالرَّعِينِيِّ نَسَبُهُ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ  
الْمَغْرِبِ - أَخَذَ الْقُرَاءَاتِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَذِيلَ  
بِالْأَنْدَلُسِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي مُصَنَّفَ كِتَابِ التَّيْسِيرِ  
وَأَخَذَ الشَّاطِبِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَاصِ النَّفْزِيِّ بِالزَّيْ  
الْمَعْجَمَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ



**ش:** بين الناظم أنه سمي منظومته هذه بلمعة الضياء في قراءة الكسائي ثم سأل الله تعالى العون ونجاح القصد ثم توسّل بجاه المصطفى وهذا خطأ بين واضح حيث توسل بالرسول وهو ميت ومذهب أهل السنة والجماعة لا يجيز هذا، فكان الأولى منه أن يبتعد عن مثل هذه الألفاظ التي تخالف السنة، ونسأل الله المغفرة وأن يصلح نوايانا جميعاً إنه نعم المولى ونعم النصير.

### باب هاء الكناية والمد

**ص:** صِلِ كَسْر - هَا أَرْجِهْ وَيَتَقَه كَأَلْ قِهْ ثُمَّ قَافَ يَتَقَه بِالْكَسْرِ حَلْ وَهَا عَلَيَّهِ اللَّهُ ضَمُّهُ اكْسِرَا كِهَاءٍ أَنْسَانِيهِ عَنْهُ وَاقْصُرَا فِيهِ مُهَانَا وَهَاءُ وَمَا انْفَضَّلَ فُمْدَهُ بِأَرْبَعٍ كَمَا اتَّصَلَ

**ش:** شرع في باب هاء الكناية، وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكور وتسمى هاء الضمير أيضاً وتسمى هاء الغائب وأصلها الضم إلا أن تقع بعد كسرة أو ياء ساكنة فتكسر لذلك وقد تضم كما قُرئ «لأهلهم امكثوا» و«به انظر» وهاء الضمير هذه اتفق القراء على عدم وصلها إذا وقعت قبل ساكن لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين - فتبقى على حركتها ضمة كانت أو كسرة - وتحذف الصلة مثل «يَعْلَمُهُ اللهُ» و«ربه الأعلى» وكذلك إذا كانت الصلة ألفاً وذلك في ضمير المؤنث الغائب المجمع على صلته بها مطلقاً فإن صلته تحذف للساكن بعدها مثل ﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾.

وأقسام هاء الكناية أربعة: ثلاثة اتفق القراء فيها وواحد اختلفوا فيه فأما ما اتفقوا فيه الأول: أن تكون قبلها ضمة فإنهم يصلونها بواو مثل «يخلفه».

الثاني: أن يكون قبلها فتحة فهي موصولة أيضاً بواو مثل «فأنشره».

الثالث: أن يكون قبلها كسرة فإنهم يصلونها بياء مثل «أمه».

الرابع: الذي اختلفوا فيه هو أن يكون قبل الهاء ساكن مثل فيه وعنه وعليه، فهذه اختلف فيها بالصلة وعدمها.

أما قول المصنف صل كسرهما أرجه إلخ. فأشار به إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في سورتي الأعراف والشعراء بكسر الهاء في أرجه مع الصلة هكذا «أَرْجِهْ».

وكذلك قرأ قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ بالصلة مع كسر القاف هكذا «وَيَتَّقِهِ».

وكذلك قرأ قوله تعالى: «فَالْقِئَةُ» بالصلة مع كسر الهاء هكذا «فَالْقِئَةُ» وعلى هذا يصبح من قبيل المد المنفصل وهو على أصله في المد.

وقرأ الكسائي أيضاً بكسر الهاء في «عليه الله» في سورة الفتح ويلزم على هذه القراءة ترقيق لفظ الجلالة وكذا قرأ بكسر الهاء في ﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ في سورة الكهف ثم بين أنه قرأ بالقصر أي بعدم الصلة في قوله تعالى: ﴿فِيهِ مِهْكَانًا﴾ من سورة الفرقان خلافاً لحفص ومن وافقه.

ثم شرع في ذكر مذهب الكسائي في المدود فقال: وما انفصل فمده بأربع كما اتصل».

أي أن الكسائي يقرأ المد المنفصل بمده أربع حركات كالمتصل مثل ﴿يَتَأَيُّهَا﴾.

### باب الهمزتين من كلمة

ص: واستفهمن إن لنا إنكُمو معاً بالأعراف كذا آمَنُتُموا

بها وَطَه والشُعْرَا وَحَقُّقَا بِثَانِ هَمْزَيْنِ أَعْجَمِي تُرْتَقِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بالاستفهام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾

و﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ في سورة الأعراف أي بهمزين في الموضعين أولاهما للاستفهام والثانية للخبر.

وكذا قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف وطه والشعراء بالاستفهام في الثلاثة مواضع.

ثم بين أنه قرأ أيضاً قوله تعالى: ﴿ءَأَعْجَبُ﴾ في سورة فصلت بتحقيق همزة الثاني هكذا «أَعْجَمِي».

ص: وأخبر بشأن ما أتى مكرراً كإِذَا إِنَّا فخذ لما جرى أول عنكبوت كن مستفهما وثان نمل زده نونا تَعْظُمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي يقرأ بالإخبار أي بإسقاط همزة الاستفهام وذلك فيما أتى مكرراً في القرآن من مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِأْتَا﴾ فيقرؤها بالإخبار هكذا «إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا».

أما أول العنكبوت أي قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾ فقرأها بالاستفهام هكذا «أَئِنَّكُمْ».

أما موضع النمل الثاني وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ فيقرؤه الكسائي بالإخبار مع زيادة نون هكذا «إِنْنَا».

### باب الهمز المفرد

ص: ياجوج مأجوج أبدلن همزهما كالذئب مع مؤصدة معاً نما

ش: أخبر الناظم أن الكسائي يقرأ بإبدال الهمزة في قوله تعالى: ﴿يَاجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في سورتي الكهف والأنبياء أي بألف مكان الهمزة هكذا «ياجوج وماجوج» ثم أخبر أنه أبدل أيضاً الهمزة ياء من قوله تعالى: ﴿الذِّئْبُ﴾ في سورة يوسف في مواضعها الثلاثة هكذا «الذيب» كذا أبدل الهمزة واوا في قوله تعالى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في سورتي البلد والهمزة فيقرؤها هكذا «مُوصَدَةٌ».

## باب ذكر ذال إذ

**ص:** تُدْغَمُ إِذٌ فِي خَمْسَةٍ خِذَ رَمَزَهَا زِرٌّ صَادِقًا دَغٌ سَفَهَا تَهْدِي لَهَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم ذال إذ وذلك إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف الخمسة والتي رمز لها بالزاي من زر والصاد من صادقاً والدال من دع والسين من سفهاً والتاء من تهدي.

وأمثلتها على الترتيب الزاي ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم والصاد ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ ولا ثاني له والدال ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ والسين ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ﴾ ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ﴾ ولا ثالث لهما والتاء ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ﴾.

## باب ذكر دال قد

**ص:** وقد إدغامها في أحرف تُجْنَى ثَمَارُهَا لِذِي الْمَقَارِفِ

ضَفَّ ذَا جَلَالٍ زَاهِدًا سَلٌّ ظَاهِرًا صَدَّقَ شَرِيفًا لِلْعُلُومِ نَاشِرًا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم دال قد وذلك إذا وقع بعدها هذه الحروف التي رمز لها بالضاد من ضف والذال من ذا والجيم من جلال والزاي من زاهداً والسين من سل والطاء من ظاهراً والصاد من صدق والشين من شريفاً. وأمثلتها على الترتيب هي الضاد ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا﴾ الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الجيم ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ ﴿قَدْ جَعَلُوا﴾ الزاي ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ السين ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ الطاء ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ الصاد ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾ الشين ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾.



## باب ذكر تاء التأنيث

**ص:** وتاء تأنيث أتى إدغامها في ستة تَبْدُو لِمَنْ يَرُومُهَا  
سل ظاهراً صفا ثناءً جَيِّدُ زهى عُلَاهُ بالبهاءِ مُفْرَدُ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم تاء التأنيث إذا أتى بعدها أحد هذه  
الحروف الستة التي ذكرها الناظم في البيت الثاني وهي السين من سل والظاء  
من ظاهراً والصاد من صفا والشاء من ثناء والجيم من جيد والزاي من زهى  
وأمثلتها على الترتيب هي السين ﴿أَنْبَتَتْ سَعَى سَكَابِلَ﴾ الظاء ﴿حُرِّمَتْ  
ظُهُورُهَا﴾ الصاد ﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿هَلَّيْمَتْ صَوَامِعُ﴾ الشاء ﴿كَذَبَتْ نَمُودُ﴾  
الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ ﴿وَجَعَتْ جُنُوبُهَا﴾ الزاي ﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾.

## باب ذكر لا هل

**ص:** إدغام هل في أحرف تحتها رموزها تبر ثنائوه نما

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم لام هل إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف  
الثلاثة وهي التاء من تبر والشاء من ثنائوه والنون من نما.

وأمثلتها على الترتيب التاء ﴿هَلْ تَقْمُونَ﴾ ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَمْ سَمِيًّا﴾ والشاء  
﴿هَلْ تَوْبَ﴾ والنون ﴿هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾.

## باب ذكر لام بل

**ص:** وبَلْ بِذِي وخمسة عن رَمَزَهَا زِدْ طاعةً سَلْ ظاهراً ضياءها

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم لام بل إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف  
الخمسة وهي الزاي من زد والطاء من طاعة والسين من سل والظاء من

ظاهراً والضاد من ضياءها والأمثلة على الترتيب هي الزاي ﴿بَلْ رُئِينَ﴾ ﴿بَلْ﴾  
 زَعَمْتُمْ ﴿الطاء﴾ ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ السين ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ الظاء ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ والضاد  
 ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾.

تنبيه: لام بل تدغم في سبعة: «النون، الضاد، الطاء، الظاء، التاء،  
 السين، الزاي، ولام هل تدغم في ثلاثة: «النون، التاء، الشاء» ولام بل  
 تختص بخمسة: «الضاد، الطاء، الظاء، الزاي، السين».

ولام هل تختص بالشاء ويشتركان في حرفي النون والتاء.

والأمثلة هي: النون ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ التاء ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾  
 ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ فتحصل من هذا أن لام هل وبل يدغمان في النون والتاء  
 ولام هل الشاء ولام بل الخمسة البواقي.

## باب إدغام حروف قربت مخارجها

**ص:** إدغام باء الجزم في الفاء حُتِمَ كصاد مريم ونون والقلم  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم باء الجزم في الفاء وجميع ما جاء منها  
 في القرآن خمسة مواضع:

الأول في النساء: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾.

الثاني في الرعد: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾.

الثالث في الإسراء: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ﴾.

الرابع في طه: ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾.

الخامس في الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ﴾.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت أن الكسائي أدغم الصاد في الذال

في أول مريم «كهيعص ذكر» وكذلك النون في الواو من سورة القلم «ن والقلم».

**ص:** يَسْ عُدْتُ ثُمَّ نَخَسِفُ بِهِمْ نَبَذْتُهَا أَوْرَثْتُمُوا لِبَثْتُمُوا وفردِهِ أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ وَالْ جَمْعُ وَبِالْبَقَرِ يَعَذُّبُ قَدْ نَزَلَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم النون من يس في الواو وذلك في أول سورة يس والقرآن الحكيم كذلك أدغم الذال في التاء في كلمتين إحداهما ﴿إِنِّي عُدْتُ﴾ بغافر والدخان والثانية ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في طه.

كذلك أدغم الفاء في الباء من قوله تعالى: ﴿نَخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ في سبأ كذا أدغم الشاء في التاء من قوله تعالى: ﴿أَوْرَثْتُمُوهَا﴾ بالأعراف والزخرف وأدغم الشاء في التاء من قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ﴾ كيفما ورد في القرآن الكريم مفرداً أو جمعاً وهذا معنى قوله: «وفرده» وذلك في مثل ﴿كَمْ لَبِئْسَ﴾ ﴿إِنْ لَبِئْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وأدغم الذال في التاء مفرداً أو جمعاً وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿اتَّخَذَتْ إِلَهاً غَيْرِي﴾ و﴿لَنَخَذَّ عَلَىٰهِ أَجْرًا﴾ ﴿أَتَّخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.

أما قوله وبالبقر يعذب إلخ. فمعناه أن الكسائي أدغم الباء في الميم في سورة البقرة من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾.

**ص:** يرد ثواب وأدغم لليث يَفْ عَلَ ذلك المجزوم كيف ما اتَّصَفَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أدغم الدال في الشاء من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

ثم بين أن المشار إليه بالليث وهو أبو الحارث عن الكسائي أدغم اللام من يفعل إذا كان مجزوماً، في الذال وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في ستة مواضع:

الأول: في البقرة ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾.

الثاني: آل عمران ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ .

الثالث: النساء ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا﴾ .

الرابع: النساء ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ آتِبْغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ .

الخامس: الفرقان ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ .

السادس: المنافقون ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ .

واحترز بالمجزوم ليخرج ما لم يكن مجزوماً مثل قوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ فإنه لا يدغم لأحد من القراء.

### باب الفتح والإمالة

**ص:** وإن أتى ذواليا أملة مُسَجَلًا وثُنَّ الأسماء إن تُرِدْ أن تُوصَلَ  
وَرَدَّ الْأَفْعَالُ إِلَيْكَ كَاسْتَوَى تَفْتَرَى مع اهْتَدَى فَتَى الْهَوَى

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال ذوات الياء حيث وردت في القرآن الكريم ثم بين كيفية معرفة ذوات الياء من ذوات الواو فقال: ثن الأسماء أي أنك إذا ثنيت الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في التثنية ياء أملها كذلك الأفعال ردها إلى نفسك فإن ظهرت ياء أميلت، ومثل لذلك بقوله: ﴿أَسْتَوَى﴾ أصلها «استويت» ﴿أَهْتَدَى﴾ اهتديت وهكذا كذلك «فتى» إذا ثنيت قلت: فتیان - الهوى «هويان».

**ص:** وكيف فُعَلًا وفَعَالًا إن أتى بضم أو فتح على ما ثبتا

**ش:** أشار إلى أنه أمال ألف التانيث إذا جاءت في موزون فعلى ساكنة العين وبضم الفاء وفتحها وكسرهما مثال ضم الفاء «دُنْيَا» «أُنْثَى» «أُخْرَى» «كُبْرَى» ومثال فتح الفاء «تَقْوَى» «نَجْوَى» «سَكْرَى» ومثال كسر الفاء «إِخْدَى» «شِعْرَى» «ذِكْرَى».

وكذلك فَعَالَى مضموم الفاء أو مفتوحها مثال المضموم «سُكَارَى»  
«كُسَالَى» «فُرَادَى».

ومثال مفتوح العين «يَتَامَى» «نَصَارَى» كل هذا وما جاء على زنته أماله الكسائي.

ص: وما بياء رسموا كَخَسَرَتَى أُنَى في الاستِفْهَام مَعَ بَلَى مَتَى

ش: أشار إلى أن الكسائي أَمَال أيضاً كل ألف متطرفة رسمت ياء في المصحف، في الأسماء والأفعال نحو «خَسَرَتَى» «أَسَفَى» «ضَحَى» كذا كل اسم مستعمل في الاستِفْهَام مثل ﴿أَنْتَ شَتْمٌ﴾ كذا أَمَال لفظ متى وبلى حيث ورد في القرآن الكريم مثل ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ﴾.

ص: غَيْرَ زَكَى لَدَى عَلَى حَتَّى إِلَى وَمِلْ ثَلَاثِيَا مَزِيدَا كَابْتَلَى

ش: أشار إلى أن الكسائي استثنى له خمس كلمات لا يميلها وهذه الخمسة اسم وفعل وثلاثة أحرف فالاسم الذي رسم بالألف في سورة يوسف «لدى الباب» واختلفت المصاحف بغافر ﴿لَدَى الْخَنَازِرِ﴾ فرسمت في بعضها بالألف وفي بعضها بالياء.

أما الفعل فهو ﴿مَا زَكَّيْكُمْ﴾ وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت. أما الحروف فهي إلى وحتى وعلى فلم تُمل أيضاً لأن الحرف لا حظ له في الإمالة وفي الشطر الثاني من البيت أشار إلى أنه أَمَال كل ثلاثي مزيد مثل «ابتلى».

ص: مع الربا القَوَى العُلَى وَأَوْكَلَا سَجَى ضَحَاها مع دحاها فأنجَلَا

ش: أشار إلى أن الكسائي أَمَال لفظ الربا حيث وقع في القرآن الكريم وكذا لفظ «القوى» في سورة النجم ﴿عَلَّمُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ ولفظ العلى في سورة طه ﴿وَالسَّنَوَاتِ الْعُلَى﴾ وكذا «أوكلهما» في سورة الإسراء ﴿سَجَى﴾ في سورة الضحى وكذا ضحاها ودحاها كل هذا أماله الكسائي.

**ص:** كذا تلاها مع طحاها والضحي بل ران والتوراة جاً مَوْضَحًا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ ﴿لَنَلَّهَا﴾ و﴿وَضَحْنَهَا﴾ و﴿وَالضَّحَى﴾ و﴿بَلَّ رَانَ﴾ و﴿التَّزَيَّة﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

**ص:** حرفي نأى معاً رأى كلاً ظَهَرَ ونحو الأبرار قرار إن يُجَزَّر

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال حرفي نأى أي إمالة النون والهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَآئِبًا﴾ وذلك في سورتي الإسراء وفصلت وكذا أمال «رأى» الحرفين معاً وهما الراء والهمزة كذا أمال ما اجتمع فيه راءان إحداهما قبل الألف والثانية بعدها نحو ﴿الْأَبْرَارَ﴾ ﴿قَرَارٍ﴾ شرط أن يكون مجزوراً ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وقيدها بكونها مجزورة ليخرج الراء المفتوحة مثل ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ فلا إمالة فيها. كذلك الألفات الواقعة قبل راء مكسورة مثل ﴿النَّارِ﴾.

**ص:** ورا فواتح السُّور حم يا سين وطس وطه روبا  
ها يا بمريم ومل لدورهم ما قبل را تُجَرَّ آخر الكلم  
كالجار جبارين ثم دارهم مع كافرين الكافرين إن رسم

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال الراء من فواتح السور مثل الر - المر وكذا الياء من ياسين والطاء من طس وطسم وطه وكذا الهاء والياء من فاتحة سورة مريم (كهيعص) - ثم ذكر أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة مثل «الجار» في موضعي النساء ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ وكذا ﴿جَبَّارِينَ﴾ في سورة المائدة ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ وفي سورة الشعراء ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ كذا لفظ دارهم في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيمِينَ﴾ وكذا لفظ كافرين سواء كان منكرأ مثل ﴿مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ أو معرفاً بالألف واللام مثل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ وقوله إن رسم أي رسم بيا يخرج ما كان بالواو مثل ﴿قُلْ يَتَأَيَّمُوا أَلْكُفْرُونَ﴾ ﴿وَالْكُفْرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ويخرج كذلك ما تجرد من الياء مثل ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ فلا إمالة فيها.

**ص:** كذا أنصار مع آذانهم      آذاننا بارئكموا طغيانهم  
والبار سارعوا يسارعون مع      تُسارعُ الجوار رؤياك لمع

**ش:** أشار إلى أن الدوري عن الكسائي أيضاً انفرد بإمالة الألف في الألفاظ التالية: ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾ بآل عمران والصف وكذا آذانهم حيث وقع وكذا ﴿ءَاذَانَنَا﴾ في سورة فصلت والمراد أن تمال الألف التي بعد الذال. وكذا ﴿بَارِيَكُمْ﴾ موضعين في البقرة وكذا ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ﴿الْبَارِيَّ﴾ في سورة الحشر وكذا ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ﴾ في سورة آل عمران وكذا ﴿سَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ في سورة المؤمنون وكذا لفظ الجوار في سورة الرحمن والشورى والتكوير.

كذلك انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة الألف في لفظ ﴿رُءْيَاكَ﴾ المضاف للكاف في سورة يوسف.

**ص:** محياي مشواي ومشكاة تلا      كذا هُداي خذ لِمَا تحصَّلاً

**ش:** أشار إلى أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف في محياي من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بالأنعام ومشواي في ﴿أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ في سورة يوسف أما مَثَوَاكُم ومثواهم فمتفق على إمالته للكسائي، وكذا انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة «مشكاة» في قوله تعالى: ﴿كَيْشْكُوفٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾ في سورة النور كذا لفظ هداي في ﴿فَمَنْ يَبْعَ هُدَايَ﴾ في البقرة و﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ﴾ في سورة طه.

**ص:** وقبل ساكنٍ بما أُصل قف      نحو القرى التي وذكرى الدار عِف

**ش:** أشار الناظم إلى أن الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل ﴿الْقُرَى أَلْتِي﴾ في سورة سبأ و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ في سورة ص ففي هذه الحالة يوقف عليها بالإمالة للكسائي. أما حالة الوصل فتمتنع الإمالة لوجود الساكن بعدها.

## باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

**هـ:** وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَقَبْلَ مَيْلٍ وَقَفَا سِوَى الْأَلْفِ لِمَا بِهِ ثُلِي

**ش:** أشار إلى أنه الكسائي أمال هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً وكذا أمال الحرف الواقع قبلها وذلك في حالة الوقف مثل ﴿خَلِيفَةً﴾ ﴿حُجَّةً﴾ ، ﴿بَهْجَةً﴾ و﴿مَبْنُوءَةً﴾ و﴿أَلْمَيْتَةَ﴾ .

ثم ذكر أن الكسائي استثنى الألف فلا إمالة فيها مثل ﴿الصَّلَاةَ﴾ .

ويبدو أن الناظم أخذ بالمذهب المرجوح حيث إنه ورد للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر المتبقية من حروف الهجاء بعد حروف حق ضغطا عص خطأ بلا شرط وأمال حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها إذا افتقدت الشرط وعدم إمالة الحروف العشرة وهي حق ضغطا عص خطأ مطلقاً.

المذهب الثاني إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً سوى الألف والراجع هو المذهب الأول<sup>(١)</sup> والإمالة لغة أهل الكوفة.

## باب الوقف على رسوم الخط

**هـ:** إِنْ هَاءُ تَأْنِيثٍ أَتَاكَ رَسْمُهَا تَاءً فَقَفْ بِأَلِهَا وَعَيِ أَحْكَامُهَا

**ش:** أشار إلى أن هاء التأنيث إن رسمت بالتاء المجرورة فللكسائي الوقف عليها بالهاء مخالفاً بذلك أصله وهو اتباع رسم المصحف.

**هـ:** مع ذات بهجة وهيئات معاً ولات مرضات مع اللات اتبعاً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي وقف على هذه الكلمات الآتية بالهاء.

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية، للشيخ القاضي، ص ١٦٠.



وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في سورة النمل وقيد ذات ببهجة ليخرج نحو ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ و﴿ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ فإنه يقف عليها بالتاء.

وهيئات معاً في سورة المؤمنون «ولات» في قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في سورة ص و﴿مَرْضَاتٍ﴾ حيث وقع في القرآن، واللات في ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾ في سورة النجم كل هذه المواضع وقف الكسائي عليها بالهاء.

ص: أيه لدى الرحمن نور الزخرف فقف عليها مثبتاً للألف

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على لفظ أيه بالألف وذلك في ثلاثة مواضع الأول في سورة النور ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الثاني في سورة الزخرف ﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ الثالث في سورة الرحمن ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ وذلك على الأصل أما من قرأ بدون ألف فعلي رسم المصحف.

ص: بسورة الروم فقف بالياء على هادى كذا بالنمل وادى نزلا كذاك ويكأن ويكأئنه أيا بأياما رونا ياءه

ش: أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي وقف بالياء على قوله تعالى ﴿بِهَدْيِ الْعَمِيِّ﴾ في سورة الروم وكذا وقف بإثبات الياء على واد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَلْمَزْنَا﴾ في سورة النمل.

ثم أشار في البيت الثاني إلى أن الكسائي وقف على الياء في قوله تعالى: ﴿وَيَكَاكِبُ﴾ و﴿وَيَكَاكِبُ﴾ الموضعين في سورة القصص وحيثنذ يجوز البدء عنده بالكاف والأصح الوقف على آخر الكلمة لاتصالها رسماً.

ثم بين أن الوقف على أيا من ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ في سورة الإسراء بإبدال التنوين ألفاً وذلك لجواز كونها منفصلة عن ما.

ص: مال لدى الفرقان سأل كهفه وبالنسا فقف بما أو لاه

ش: أشار إلى أن قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ في سورة الفرقان وقوله

تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ في سورة الكهف وقوله تعالى: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ في سورة النساء وقوله تعالى: ﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في سورة المعارج. وقف الكسائي على هذه المواضع الأربعة بوجهين: الأول: الوقف على ما. والثاني: الوقف على اللام فالوقوف على ما لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً. والوقوف على اللام لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً.

## باب ياءات الإضافة

**ص:** سَكُنْ يَدِي وَجْهِي وَأُمِّي وَمَعِيَ أَجْرِي وَبَيْتِي مَعَ وَلِي دِينِي فَعِي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي سكن الياءات التالية: يدي في قوله تعالى: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ في سورة المائدة كذا وجهي في مثل قوله تعالى: ﴿أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ في سورة آل عمران، وفي ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ في سورة الأنعام، كذا أمي في ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ في سورة المائدة، وكذا معي حيث ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ في سورة التوبة، وكذا ﴿مَعِيَ عَذَابٌ﴾ في التوبة، وكذا ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ في سورة الأعراف، وقوله تعالى ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثة مواضع في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾ في سورة الأنبياء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى وَمَنْ مَعِيَ﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ سورة الملك، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ، وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ في المواضع الخمسة في الشعراء.

وأسكن أيضاً الكسائي الياء في ﴿بَيْتِي﴾ في سورة نوح، وكذا ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ في سورتي البقرة والحج، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ في سورة الكافرون.

**ص:** ويا عبادي جا بعنكبوت مع ثاني الزمر ما كان لي معاً وقع  
لي نعمة قل لعبادي مع ولي فيها وفتح عهدي الثاني ثلثي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أسكن الباء في يا عبادي، المقرون بباء النداء  
وذلك في العنكبوت ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ، وفي الزمر ﴿قُلْ يَاعِبَادِي الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا﴾ ثم بين أن الكسائي أسكن الباء أيضاً في موضعي ﴿وَمَا كَانَ لِيَ  
عَلَيْكُمْ﴾ في سورة إبراهيم، و﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ من سورة ص، كذا  
أسكن الباء في ﴿وَلِيَ نَجَّةٌ﴾ في سورة ص، وكذا قوله تعالى: ﴿قُلْ  
لِعِبَادِي﴾ في سورة إبراهيم، وكذا قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَنَارِبُ أُخْرَى﴾ في  
سورة طه، ثم ذكر آخر شطر البيت الثاني أن الكسائي فتح الباء في قوله  
تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ في سورة البقرة، واحترز بقوله الثاني من  
الموضع الأول في نفس السورة ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾ .

### باب ياءات الزوائد

**ص:** والياء فأثبت واصلاً لِمَا يُعَدُّ نبغي بكهف يأت في هود ورد  
أتاني الله فَسَكُنْ واصلاً وأثبتن وقفاً وذو الأصل انجلاً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أثبت الباء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ﴾  
في سورة الكهف، وكذا ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾ في سورة هود، وهذا  
في حالة الوصل أما في حالة الوقف فهي محذوفة ثم ذكر أن لفظ ﴿ءَاتَيْنِ  
اللَّهُ﴾ في سورة النمل سكن الكسائي ياءه حالة الوصل وذكر في الشطر  
الثاني من البيت الثاني أنه يثبتها حالة الوقف وهذا وهم منه حيث إن  
الكسائي لم يرد له من طريق الحرز أنه أثبت الباء وقفاً بل ورد أنه حذفها  
في الحاليين وصلاً ووقفاً.



المذكورة يكون فيها إذا كانت أفعلاً، أما إذا كانت أسماء فلا إشماع فيها لأحد من القراء مثل ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ في سورة النساء، و﴿وَقِيلِهِ يَرْبِ﴾ في سورة الزخرف، ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا﴾ في سورة الواقعة، و﴿وَأَقَوْمٌ قِيلًا﴾ في سورة المزمل.

**ص:** ..... واشكن ها هو مع ها هي بعد واو فا لام اتبع كذاك ثم هو بالقص نزل وقل كحفص أن يمل هو جل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أسكن الهاء من لفظي هو وهي إذا كان كل منهما مقروناً بالواو مثل ﴿وَهُوَ يَكُلُ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بالبقرة، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ في سورة هود، أو مقروناً بالفاء ﴿فَهُوَ وَلِيَهُمْ الْيَوْمَ﴾ النحل، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ في سورة البقرة، أو مقروناً باللام مثل ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ سورة الحج، ﴿لَهُي الْحَيَاةُ﴾ في سورة العنكبوت، فقراءة الضم لغة أهل الحجاز وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها وقراءة التسكين للتخفيف ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو وفاء ونحوها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها.

كذا أسكن الكسائي الهاء من لفظ هو الواقع قبله ثم وهذا في سورة القصص ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾، ثم ذكر أن الكسائي قرأ لفظ ﴿أَنْ يُجِلَّ هُوَ﴾ في سورة البقرة كقراءة حفص أي بضم الهاء حيث أجمع جميع القراء على قراءته بالضم.

**ص:** وكعليهم القتال بهم ال أسباب ضم هاءه وضلاً تصل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ بالبقرة والنساء، وكذا ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ في البقرة فتكون قراءته بضم الهاء والميم معاً وذلك في حالة الوصل أما في حالة الوقف فتكسر الهاء وتسكن الميم.

**ص:** قل هزأ مع كفواً فاهمزهما .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ بالهمز بدل الواو في قوله تعالى: ﴿هُزُّوْا﴾ و﴿كُفُّوْا﴾ على الأصل.

**ص:** ..... لا تعبدون جا بغيب فاعلماً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ في سورة البقرة بياء الغيبة بدلاً من تاء الخطاب هكذا «لا يعبدون» بياء الغيبة مناسبة لبنى إسرائيل في أول الآية، فلفظ بني إسرائيل غيبة وتاء الخطاب على الالتفات.

**ص:** حُسْنًا بفتح حائه وسينه جبريل فافتح جيمه مَع رائه  
وَبَعْدَهَا همزاً بكسر أثبت ميكال بالهمز ويا مدية

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ بفتح الحاء والسين، هكذا «حَسَنًا» على أنه صفة لمصدر محذوف والتقدير وقولوا قولاً حسناً ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ جبريل حيث وقع في القرآن الكريم بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء مع زيادة ياء ساكنة هكذا «جَبْرَيْل» على لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد.

كذا قرأ «ميكال» بإثبات الهمز وياء مدية بعدها هكذا «ميكائيل» وهي لغة من اللغات.

**ص:** ولكن الخفُ وَبَعْدَهُ ازْفَعَا وَلَكِنَّ النَّاسُ يُوْثَسَ اثْبَعَا  
ولكن الله معاً بأولِ الـ أنفالٍ واقصر في رؤوفٍ كي تصل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ بالتخفيف في ولكن مع الكسر في الوصل وذلك تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع نون الشياطين بعده وذلك على الابتداء ولكون لكن ليست عاملة لأنها لم تعمل مخففة. هكذا «وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ».

كذا قرأ ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ بتخفيف النون في ولكن ورفع الناس هكذا «ولكن الناس» وكذا في سورة الأنفال موضعين ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلَّهْمُ﴾ جميعها قرئت بالتخفيف ورفع ما بعدها.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أن الكسائي قرأ بالقصر أي بحذف الواو في لفظ «رءوف» حيث ورد في القرآن الكريم على وزن فَعُلٌ وهو لغة.

**ص:** ويعملون وَلَئِنْ فَخَاطَبَنَ تَطَوَّعَ التَّاءِ بَيَا وَالطَّاءُ اشْدَدُّنْ مُسَكَّنًا وفي الرياح وَحَدَا كفاطِرٍ شريعةٍ نَمَلٍ بدا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «يعملون» الواقع بعده ولئن أتيت في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِفَعْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ قرأه بتاء الخطاب هكذا «تعملون» وذلك لمناسبة قوله تعالى: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ «تطوع» في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ بالياء بدلاً من التاء وبتشديد الطاء وسكون العين هكذا «يَطَوَّعُ» على أنه مضارع مجذوم بمن الشرطية وأصله بتطوع أدغمت التاء في الطاء، ثم بين أن الكسائي قرأ بتوحيد لفظ الرياح أي بحذف الألف فتكون الياء ساكنة وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَضَرِّفُ الرِّيحَ﴾ في سورة البقرة، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ في سورة فاطر، وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَضَرِّفُ الرِّيحَ﴾ في سورة الجاثية وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾ في سورة النمل. قرأ الجميع بالإفراد هكذا «الريح».

**ص:** والكهف أعرافٍ وثاني رُومِهِ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً: ﴿نَذْرُهُ الرِّيحُ﴾ في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ في سورة الأعراف، وكذا الموضع الثاني من سورة الروم وهو ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ واحترز بالثاني عن الأول في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَائِنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ بُشْرَتٍ﴾ فلا خلاف في قراءته بالجمع. قرأ جميع ما تقدم بالإفراد ووجه قراءة الإفراد أنه جنس معناه الجمع كقولهم جاءت الرياح.

**ص:** ..... والساكِنَ الأولَ قل في كَسْرِهِ  
بِضْمَةٍ لِضْمِ هَمْزِ الْوَصْلِ نحو أن اعبُدُوا أو انقُصْ قد تُلي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ ما اجتمع فيه ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء نحو «أن اعبدوا» «أو انقص» قرأ الكسائي بضم الساكن الأول اتباعاً لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تليها هكذا «أن اعبدوا» «أو انقص».

**ص:** والبر أن فازع وموص افتحن لَوَاوِهَ وَصَادِهَ فَثَقَّلْنِ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ يَرْفَعَ الْبِرُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ. هَكَذَا «لَيْسَ الْبِرُّ» وَقِيْدَهُ بِأَنْ لِيَخْرُجَ «وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ» فَإِنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَفْعِهِ.

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ بثقل الصاد ويلزم فتح الواو هكذا «مَوْصٌ» على أنه مزيد بالتضعيف.

**ص:** بيوت كيف جالضمه اكسرا مَعَهُ شُيُوخًا وَعَيُونَ فَاذْكُرَا كَذَا جُيُوبٍ مَعَ غِيُوبٍ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ بكسر الباء في «بيوت» كيف جاء أي معرفاً أو غير معرف مثل «وأتوا البيوت» أو «بيوتا».

مضافاً إلى اسم ظاهر مثل «بيوت النبي» أم إلى ضمير مثل «بيوتكم»، وكذا قرأ بكسر الجيم في «جيوب» في قوله تعالى: ﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾، وكذا قرأ بكسر الغين في قوله تعالى: ﴿عَلَّمُ الْفُيُوبِ﴾ وبكسر الشين في قوله تعالى: ﴿شُيُوخًا﴾ وبكسر العين في ﴿وَعُيُونٍ﴾ وذلك لأن الكسرة مع الياء أخف من الضمة معها.

**ص:** ..... واقصصا لا تقتلوهم ومعا يعي زجرا والأولين فافتحن ثم اسكننا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ «لا تقتلوهم» في الموضعين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ﴾ قرأهما بالقصر



وبفتح التاء في الموضع الأول وفتح الياء في الموضع الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء وحذف الألف .

هكذا «تَقْتُلُوهُمْ - يَقْتُلُوكُمْ» وكذا حذف الألف في «إِنْ قَاتَلُوكُمْ» هكذا «قَتَلُوكُمْ» .

ص: ..... والسَّلم فافتحْ لِسِينِهِ هُنا

ش: أي قرأ الكسائي بفتح السين من قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ هكذا «السَّلم» والفتح والكسر بمعنى واحد.

ص: وَتَرْجِعُ الْأُمُورَ تَاءَهُ افْتَحَا مع كَسْرِ جِيمِهِ كَالْأَمْرِ صُحِّحَا كَالْمُؤْمِنِينَ أَوَّلَ الْقِصَصِ.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم هكذا «تَرْجِعُ» وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ في سورة الحج وهذا الموضع أهمله الناظم ولم يذكره، وذكر في أول البيت الثاني أن الكسائي قرأ كذلك ﴿تَرْجِعُونَ﴾ في سورة المؤمنون بفتح التاء وكسر الجيم، هكذا «تَرْجِعُونَ» كذا موضع القصص في قوله تعالى: ﴿وَطَنُونَا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجِعُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وكسر الجيم هكذا «لا يُرْجِعُونَ» .

واحترز بقوله أول القصص عن الموضعين الأخيرين في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، وقوله آخر السورة ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ فإنه قرأهما مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم .

ص: ..... وفي إثم كبير ثَلُثَ الْبَاءِ تَفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالباء بدل الباء في كبير هكذا «كثير» .

ص: يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ وَاضْمُنْ وَامْدَا كُلُّ تَمَسُّوْهُنَّ خُذْ لِيَتَزُشْدَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾

بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما هكذا ﴿يَطْهَرْنَ﴾ على أنه مضارع تَطَهَّرَ أي اغتسل والأصل يَطْهَرُ...

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حيثما وقع أي هنا وفي الأحزاب بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد مدًا لازماً ست حركات. هكذا «تَمَسُّوهُنَّ» من المفاعلة أي أن كل واحد منهما يمس الآخر بالوطء أو المباشرة.

ص: وصِيَّةٌ اِرْفَعْ كِيضَاعِفْ معاً يبْصُطُ بالصَّادِ كالْأَعْرَافِ اِقْرَأْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ برفع التاء هكذا «وصِيَّةٌ» على أنه مبتدأ خبره لأزواجهم.

ثم قال: «كيضاعف معاً» أي قرأ الكسائي لفظ «فيضاعفه له» هنا وفي سورة الحديد بتخفيف العين وألف قبلها أي بعد الضاد ورفع الفاء.

هكذا «فِيضَاعِفُهُ» على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

ثم قال يبسط بالصاد إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالصاد الخالصة هكذا «يبسط، وبسطه» وذلك لمجاورتها للطاء.

ص: تَسَنَّ وَاقْتَدَ صِلْهُمَا بغيرها .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَتَسَنَّتْ﴾ هنا ولفظ «اقتده» في سورة الأعراف بحذف الهاء حالة الوصل وذلك لأن الهاء جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها، هكذا «يَتَسَنَّتْ - اقْتَدَ» وإثباتها حالة الوقف في الموضعين.

ص: ..... وَوَضِلُ قَالَ أَعْلَمُ بِجَزْمٍ قَدْ زَهَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بهمزة وصل بدل

همزة القطع هكذا «قَالَ أَغْلَمَ» مع سكون الميم في حالة وصل قال بأعلم، أما إذ ابتدأ كَسَرَ همزة الوصل.

**ص:** وَرَبُّوهُ مَعًا لِرَأْيِهِ اضْمُمْ .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿رَبُّوهُ﴾ هنا في البقرة، ﴿رَبُّوهُ﴾ في سورة المؤمنون بضم الراء فيهما هكذا «رُبُوَّة» لغة قريش.

**ص:** ..... معًا نِعَمًا افتح لنونه أفهما

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَنِعَمًا هِيَ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿نِعَمًا﴾ في سورة النساء بفتح النون وكسر العين هكذا «فَنَعِمًا - نَعِمًا» على الأصل.

**ص:** يُكْفِّرُ النون وجزمه انجلا .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ﴾ بالنون مع جزم الراء هكذا «وَنُكْفِرُ» على أنه بدل من موضع فهو خير لكم إذ هو جواب الشرط.

**ص:** ..... وَيَخْسَبُ أَحْسِرُ سِيئَهُ مستقبلا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَخْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ بكسر السين هكذا «يَخْسِبُهُم» وهكذا كل ما ورد منه بلفظ الاستقبال وهو لغة أهل الحجاز.

**ص:** تَصَدَّقُوا فَثَقُلْنَ .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد هكذا «تَصَدَّقُوا» على إبدال تاء الفعل صاداً وإدغامها فيها.

**ص:** ..... ثُمَّ ارفعا تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ هُنا أَتْبَعَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ بالرفع في الموضعين هكذا «تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ» على أن تكون تامة وتجارة فاعل تكون التامة.

**ص:** يَغْفِرُ يَعَذُّبُ اجْزَمُنْ وَوَحْدًا كِتَابَهُ هَنَا كَتَحْرِيمُ بَدَا  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بجزم الراء والباء هكذا «يَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ» وهو على أصله في إدغام الباء في الميم. قوله ووحدًا إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ هَنَا وفي سورة التحريم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا «كِتَابِهِ».

### سورة آل عمران

**ص:** وَغَيْبٌ يُغْلِبُونَ وَيُخْشَرُونَ حل وفتح إن الدين خذ لِمَا يَزَلْ  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ستغلبون وتحشرون» بياء الغيبة هكذا «سَيُغْلِبُونَ وَيُخْشَرُونَ» والضمير للذين كفروا أو المشركين وكلاهما غائب، وقوله إن الدين... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ بفتح الهمزة في إن هكذا «أَنَّ» على أنه بدل كل من قوله لا إله إلا هو أو اشتمال أو عطف عليه بحذف الواو.  
**ص:** نادته ناداه وَيَبْشُرُ افْتَحَا وَسَكُنْتُ وَاضْمُمُ بِخَفٍ وَضِحَا  
 كالكهف والشورى مع الإسراء... ..

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ «فنادته الملائكة» بألف بعد الدال هكذا «فَنَادَاهُ» والمعنى فناداه الملك وذلك جائز في كل جمع تكسير.

قوله: وَيَبْشُرُ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ هَنَا في سورة آل عمران، وقوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الكهف والإسراء.

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ في سورة الشورى قرأها الكسائي في هذه المواضع الأربع بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هكذا «يُبَشِّرُكَ» «يُبَشِّرُ» من البشّر وهو البشارة والتخفيف لغة غير أهل الحجاز.

وكذلك فُعَالِي مضموم الفاء أو مفتوحها مثال المضموم «سُكَارَى»  
«كُسَالَى» «فُرَادَى».

ومثال مفتوح العين «يَتَامَى» «نَصَارَى» كل هذا وما جاء على زنته أماله  
الكسائي.

ص: وما بياء رسموا كَحَسَرَتِي أَنَّى فِي الْاِسْتِفْهَامِ مَعَ بَلَى مَتَى

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال أيضاً كل ألف متطرفة رسمت ياء في  
المصحف، في الأسماء والأفعال نحو «حَسَرَتِي» «أَسْفَى» «ضَحَى» كذا كل  
اسم مستعمل في الاستفهام مثل ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾ كذا أمال لفظ متى وبلى حيث  
ورد في القرآن الكريم مثل ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ﴾.

ص: غَيْرَ زَكَى لَدَى عَلَى حَتَّى إِلَى وَمِلْ ثَلَاثِيَا مَزِيداً كَابْتَلَى

ش: أشار إلى أن الكسائي استثنى له خمس كلمات لا يميلها وهذه  
الخمسة اسم وفعل وثلاثة أحرف فالاسم الذي رسم بالألف في سورة  
يوسف «لدى الباب» واختلفت المصاحف بغافر ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ فرسمت  
في بعضها بالألف وفي بعضها بالياء.

أما الفعل فهو ﴿مَا زَكَّيْنَا مِنْكُمْ﴾ وهو من ذوات الواو بدليل قولك  
زكوت. أما الحروف فهي إلى وحتى وعلى فلم تُمل أيضاً لأن الحرف  
لا حظ له في الإمالة وفي الشطر الثاني من البيت أشار إلى أنه أمال كل  
ثلاثي مزيد مثل «ابتلى».

ص: مع الربا القَوَى العُلَى وَأَوْكَلَا سَجَى ضَحَاها مع دحاها فانبَجَلَا

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ الربا حيث وقع في القرآن الكريم  
وكذا لفظ «القوى» في سورة النجم ﴿عَلَّمُوا سَدِيدُ الْقُوَى﴾ ولفظ العلى في سورة  
طه ﴿وَالسَّوْرَاتِ أَلَلَّى﴾ وكذا «أوكلهما» في سورة الإسراء ﴿سَجَى﴾ في  
سورة الضحى وكذا ضحاها ودحاها كل هذا أماله الكسائي.

**ص:** كذا تلاها مع طحاها والضحي بل ران والتوراة جاً موضّحاً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ ﴿لَنَلَّهَا﴾ و﴿وَضَعْنَهَا﴾ و﴿وَالضُّحَى﴾ و﴿بَلَّ رَانَ﴾ و﴿التَّوَرَّة﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

**ص:** حرفي نأى معاً رأى كلاً ظَهَرَ ونحو الأبرار قرار إن يُجَزَّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال حرفي نأى أي إمالة النون والهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَّا بِحَاثِلَيْهِ﴾ وذلك في سورتي الإسراء وفصلت وكذا أمال «رأى» الحرفين معاً وهما الراء والهمزة كذا أمال ما اجتمع فيه راءان إحداهما قبل الألف والثانية بعدها نحو ﴿الْأَبْرَارَ﴾ ﴿قَرَارٍ﴾ شرط أن يكون مجروراً ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وقيدها بكونها مجرورة ليخرج الراء المفتوحة مثل ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ فلا إمالة فيها. كذلك الألفات الواقعة قبل راء مكسورة مثل ﴿النَّارِ﴾.

**ص:** ورا فواتح السُّور حم يا سين وطس وطه رويها ها يا بمريم ومل لدورهم ما قبل را تُجَر آخر الكلم كالجار جبارين ثم دارهم مع كافرين الكافرين إن رسم

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أمال الراء من فواتح السور مثل الر - المر وكذا الياء من ياسين والطاء من طس وطسم وطه وكذا الهاء والياء من فاتحة سورة مريم (كهيعص) - ثم ذكر أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة مثل «الجار» في موضعي النساء ﴿وَالْجَارِ ذِي الْفُرْقَيْنِ﴾ وَالْجَارِ الْجُبِّ ﴿وكذا﴾ جَبَّارِينَ ﴿في سورة المائدة﴾ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴿وفي سورة الشعراء﴾ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿كذا لفظ دارهم في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا﴾ وكذا لفظ كافرين سواء كان منكراً مثل ﴿مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ أو معرباً بالألف واللام مثل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ وقوله إن رسم أي رسم بيا يخرج ما كان بالواو مثل ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ويخرج كذلك ما تجرد من الياء مثل ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ وَأَخْرَجْنَا كَافِرًا﴾ فلا إمالة فيها.

**ص:** كذا أنصار مع آذانهم      آذاننا بارئكموا طغيانهم  
والبار سارعوا يسارعون مع      تُسارعُ الجوار رؤياك لمع

**ش:** أشار إلى أن الدوري عن الكسائي أيضاً انفرد بإمالة الألف في الألفاظ التالية: ﴿أَنْصَارِيَّةٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّةٌ إِلَى اللَّهِ﴾ بآل عمران والصف وكذا آذانهم حيث وقع وكذا ﴿ءَاذَانَنَا﴾ في سورة فصلت والمراد أن تمال الألف التي بعد الذال. وكذا ﴿بَارِيكُمْ﴾ موضعين في البقرة وكذا ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ﴿الْبَارِئُ﴾ في سورة الحشر وكذا ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ في سورة آل عمران وكذا ﴿سَارِعُ لَهْمٍ فِي الْخَبَرِ﴾ في سورة المؤمنون وكذا لفظ الجوار في سورة الرحمن والشورى والتكوير.

كذلك انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة الألف في لفظ ﴿رُءْيَاكَ﴾ المضاف للكاف في سورة يوسف.

**ص:** محياي مشواي ومشكاة تلا      كذا هُداي خذ لِمَا تحصَّلاً

**ش:** أشار إلى أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف في محياي من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بالأنعام ومشواي في ﴿أَحْسَنَ مَثْوًى﴾ في سورة يوسف أما مثواكم ومشواهم فمتفق على إمالته للكسائي، وكذا انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة «مشكاة» في قوله تعالى: ﴿كَيْشْكُوفٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ﴾ في سورة النور كذا لفظ هداي في ﴿فَمَنْ يَبْعَ هُدَايَ﴾ في البقرة و﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ﴾ في سورة طه.

**ص:** وقبل ساكنٍ بما أُصل قف      نحو القرى التي وذكرى الدار عِف

**ش:** أشار الناظم إلى أن الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل ﴿الْقُرَى أَلْتِي﴾ في سورة سبأ و﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ في سورة ص ففي هذه الحالة يوقف عليها بالإمالة للكسائي. أما حالة الوصل فتمتنع الإمالة لوجود الساكن بعدها.

## باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

**ص:** وَهَاءُ تَأْنِيثٍ وَقَبْلَ مَيْلٍ وَقَفَا سِوَى الْأَلْفِ لَمَّا بِهِ تُلَي

**ش:** أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ الْكَسَائِيُّ أَمَالَ هَاءَ التَّأْنِيثِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَصْلِ تَاءً وَفِي الْوَقْفِ هَاءً وَكَذَا أَمَالَ الْحَرْفَ الْوَاقِعَ قَبْلَهَا وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ مِثْلَ ﴿خَلِيفَةً﴾ ﴿حُجَّةً﴾ ، ﴿بَهْجَةً﴾ وَ﴿مَبْنُوءَةً﴾ وَ﴿أَلَمِيَّةً﴾ .

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْكَسَائِيَّ اسْتَشْنَى الْأَلْفَ فَلَا إِمَالَةَ فِيهَا مِثْلَ ﴿الصَّلَاةُ﴾ .

وَيَبْدُو أَنَّ النَّازِمَ أَخَذَ بِالْمَذْهَبِ الْمَرْجُوحِ حَيْثُ إِنَّهُ وَرَدَ لِلْكَسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ مَذْهَبَيْنِ الْأَوَّلُ: إِمَالَةُ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ الْمَتَّبِقَةِ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ بَعْدَ حُرُوفِ حَقِّ ضَغَاطٍ عَصٍ خَطَا بِلَا شَرْطٍ وَأَمَالَ حُرُوفَ أَكْهَرٍ بِشَرْطٍ وَقَوَعَهَا بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ أَوْ كَسْرٍ، وَعَدَمَ إِمَالَتِهَا إِذَا افْتَقَدَتْ الشَّرْطَ وَعَدَمَ إِمَالَةَ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةَ وَهِيَ حَقِّ ضَغَاطٍ عَصٍ خَطَاً مُطْلَقاً.

الْمَذْهَبُ الثَّانِي إِمَالَةُ جَمِيعِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَةِ الْوَاقِعَةِ قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ مُطْلَقاً سِوَى الْأَلْفِ وَالرَّاجِحُ هُوَ الْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup> وَالْإِمَالَةُ لُغَةٌ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

## باب الوقف على رسوم الخط

**ص:** إِنْ هَاءُ تَأْنِيثٍ أَتَاكَ رَسْمُهَا تَاءً فَقِفْ بِأَلِهَا وَعَيِ أَحْكَامَهَا

**ش:** أَشَارَ إِلَى أَنَّ هَاءَ التَّأْنِيثِ إِنْ رَسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَجْرُورَةِ فَلِلْكَسَائِيِّ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِأَلِهَا مُخَالَفاً بِذَلِكَ أَصْلُهُ وَهُوَ اتِّبَاعُ رَسْمِ الْمَصْحَفِ .

**ص:** مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَهِيَهَاتِ مَعاً وَلَاتِ مَرْضَاتِ مَعَ اللَّاتِ اتَّبَعَا

**ش:** أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْكَسَائِيَّ وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بِأَلِهَا .

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية، للشيخ القاضي، ص ١٦٠.



وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في سورة النمل وقيد ذات ببهجة ليخرج نحو  
﴿ذَاتَ يَتِيكُمُ﴾ و﴿ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ فإنه يقف عليها بالتاء.

وهيات معاً في سورة المؤمنون «ولات» في قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ  
مَنَاصٍ﴾ في سورة ص و﴿مَرْضَاتٍ﴾ حيث وقع في القرآن، واللات في  
﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾ في سورة النجم كل هذه المواضع وقف الكسائي عليها  
بالحاء.

ص: أيه لدى الرحمن نور الزخرف فقف عليها مثبتاً للألف

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على لفظ أيه بالألف وذلك في ثلاثة  
مواضع الأول في سورة النور ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الثاني في سورة الزخرف  
﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ الثالث في سورة الرحمن ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ وذلك على الأصل  
أما من قرأ بدون ألف فعلي رسم المصحف.

ص: بسورة الروم فقف بالياء على هادى كذا بالنمل وادى نزلا

كذاك ويكأن ويكأنه أيا بأياماً رويناً ياءه

ش: أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي وقف بالياء على قوله تعالى  
﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ في سورة الروم وكذا وقف بإثبات الياء على واد في قوله  
تعالى: ﴿وَإِذْ أَلْمَلْنَا﴾ في سورة النمل.

ثم أشار في البيت الثاني إلى أن الكسائي وقف على الياء في قوله  
تعالى: ﴿وَيَكَاكُ﴾ و﴿وَيَكَاكُنْ﴾ الموضعين في سورة القصص وحينئذ يجوز  
البدء عنده بالكاف والأصح الوقف على آخر الكلمة لاتصالها رسماً.

ثم بين أن الوقف على أياً من ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ في  
سورة الإسراء بإبدال التنوين ألفاً وذلك لجواز كونها منفصلة عن ما.

ص: مال لدى الفرقان سأل كهفه وبالنسا فقف بما أو لأمه

ش: أشار إلى أن قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ في سورة الفرقان وقوله

تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا الْكُتُبِ﴾ في سورة الكهف وقوله تعالى: ﴿قَالَ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ﴾ في سورة النساء وقوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في سورة المعارج. وقف الكسائي على هذه المواضع الأربعة بوجهين: الأول: الوقف على ما. والثاني: الوقف على اللام فالوقوف على ما لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً. والوقوف على اللام لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً.

### باب ياءات الإضافة

**ص:** سَكُنْ يَدِي وَجْهِي وَأُمِّي وَمَعِيَ أَجْرِي وَبَيْتِي مَعَ وَلِي دِينِي فَعِي **ش:** أشار إلى أن الكسائي سكن الياءات التالية: يدي في قوله تعالى: ﴿يَدَيَّ إِلَيْكَ﴾ في سورة المائدة كذا وجهي في مثل قوله تعالى: ﴿أَسَلْتُ وَجْهِي لِلَّهِ﴾ في سورة آل عمران، وفي ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ في سورة الأنعام، كذا أمي في ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ في سورة المائدة، وكذا معي حيث ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ في سورة التوبة، وكذا ﴿مَعِيَ عَذَابًا﴾ في التوبة، وكذا ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ في سورة الأعراف، وقوله تعالى ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثة مواضع في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿هَٰذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ﴾ في سورة الأنبياء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿وَنَجِّنِي مِّنْ مَّعِيَ﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ القصص، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَجِئًا﴾ سورة الملك، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ، وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ في المواضع الخمسة في الشعراء.

وأسكن أيضاً الكسائي الياء في ﴿بَيْتِي﴾ في سورة نوح، وكذا ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ في سورتي البقرة والحج، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ في سورة الكافرون.

**ص:** ويا عبادي جا بعنكبوت مع ثاني الزمر ما كان لي معاً وقع لي نعمة قل لعبادي مع ولي فيها وفتح عهدي الثاني ثلثي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أسكن الياء في يا عبادي، المقرون بياء النداء وذلك في العنكبوت ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وفي الزمر ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا﴾ ثم بين أن الكسائي أسكن الياء أيضاً في موضعي ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ في سورة إبراهيم، ﴿وَمَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ من سورة ص، كذا أسكن الياء في ﴿وَلِيَ نَجَّةٌ﴾ في سورة ص، وكذا قوله تعالى: ﴿قُلْ لِيَعْبَادِيَ﴾ في سورة إبراهيم، وكذا قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَى﴾ في سورة طه، ثم ذكر آخر شطر البيت الثاني أن الكسائي فتح الياء في قوله تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ في سورة البقرة، واحترز بقوله الثاني من الموضع الأول في نفس السورة ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾.

### باب ياءات الزوائد

**ص:** والياء فأثبت واصلاً لِمَا يُعَدُّ أتاني الله فَسَكُنْ واصلاً وأثبتن وقفاً وذو الأصل انجلاً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي أثبت الياء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ في سورة الكهف، وكذا ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ في سورة هود، وهذا في حالة الوصل أما في حالة الوقف فهي محذوفة ثم ذكر أن لفظ ﴿ءَاتَنِىَ اللَّهُ﴾ في سورة النمل سكن الكسائي ياءه حالة الوصل وذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أنه يثبتها حالة الوقف وهذا وهم منه حيث إن الكسائي لم يرد له من طريق الحرز أنه أثبت الياء وقفاً بل ورد أنه حذفها في الحالين وصلاً ووقفاً.

## باب فرش الحروف

### سورة البقرة

ص: قيل وغيض ثم كسره بضم وسيء مع جيء وحيل سيق سين  
كذلك سيئت.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «قيل» حيث ورد في القرآن الكريم، وكذا لفظ «غيض» من قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ في سورة هود، ولا ثاني له وكذا لفظ «سيء» من قوله تعالى: ﴿سِئَءَ بِهِمْ﴾ في هود والعنكبوت، وكذا لفظ «جيء» من قوله تعالى: ﴿وَجِئَءَ بِالَّتِثْنِ وَالشُّهَدَاءِ﴾ في سورة الزمر و﴿وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ في سورة الفجر، وكذا لفظ «حيل» من قوله تعالى: ﴿وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ في سورة سبأ، وكذا لفظ «سيق» موضعين في سورة الزمر، وكذا لفظ «سيئت» في سورة الملك. كل هذه المواضع قرأها الكسائي بالإشمام أي بإشمام الكسرة ضمة، وكيفيته أن ينطق بالحرف الأول بحركة مركبة من جزء من الضمة وجزء من الكسرة على إرادة أن أصل الألف الياء فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل، ولا يضبط هذا إلا بالمشافهة والتلقي والأخذ من أفواه المشايخ. ونبه على أن الإشمام لدى كسرها بضم لأنه لو سكت وقال بالإشمام فقط لحمل هذا على ضم الشفتين وهذا يخالفه لأنه في الأول ويعم الوصل والوقف ويُسمع، وحرفه متحرك وذاك في الأخير وفي الوقف فقط ولا يُسمع وحرفه ساكن ومما يجب التنبيه عليه أن الإشمام في المواضع

المذكورة يكون فيها إذا كانت أفعالاً، أما إذا كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد من القراء مثل ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ في سورة النساء، و﴿وَقِيلِهِ يَنْزِبُ﴾ في سورة الزخرف، ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا﴾ في سورة الواقعة، و﴿وَأَقَوْمٌ قِيلًا﴾ في سورة المزمل.

ص: ..... واسكن ها هو مَع ها هي بعد واوِ فا لامِ اتَّبِعْ كذاك ثم هو بالقصْ نزلَ وقل كحفص أن يمل هو جُلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أسكن الهاء من لفظي هو وهي إذا كان كل منهما مقروناً بالواو مثل ﴿وَهُوَ يَكُلُ شَيْءٍ عَلَيْهِ﴾ بالبقرة، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ في سورة هود، أو مقروناً بالفاء ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَوْمَ﴾ النحل، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ في سورة البقرة، أو مقروناً باللام مثل ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَوْثُ الْحَمِيدُ﴾ سورة الحج، ﴿لَيْهِ الْحَيَاةُ﴾ في سورة العنكبوت، فقراءة الضم لغة أهل الحجاز وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها وقراءة التسكين للتخفيف ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو وفاء ونحوها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها.

كذا أسكن الكسائي الهاء من لفظ هو الواقع قبله ثم وهذا في سورة القصص ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾، ثم ذكر أن الكسائي قرأ لفظ ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ في سورة البقرة كقراءة حفص أي بضم الهاء حيث أجمع جميع القراء على قراءته بالضم.

ص: وكعليهم القتالُ بهمُ الـ أسبابُ ضم هاءٍ وضلاً تصلُ

ش: أشار إلى أن الكسائي ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ بالبقرة والنساء، وكذا ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ في البقرة فتكون قراءته بضم الهاء والميم معاً وذلك في حالة الوصل أما في حالة الوقف فتكسر الهاء وتسكن الميم.

ص: قل هزأ مع كفواً فاهمزهما .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ بالهمز بدل الواو في قوله تعالى: ﴿هُزُوا﴾ و﴿كُفُوا﴾ على الأصل.

**ص:** ..... لا تعبدون جا بغيب فاغلمًا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ في سورة البقرة بياء الغيبة بدلاً من تاء الخطاب هكذا «لا يعبدون» بياء الغيبة مناسبة لبني إسرائيل في أول الآية، فلفظ بني إسرائيل غيبة وتاء الخطاب على الالتفات.

**ص:** حُسناً بفتح حائه وسينه جبريل فافتح جيمه مع رائه وبَعْدَهَا همزاً بكسر أثبت ميكال بالهمز ويا مدية

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ بفتح الحاء والسين، هكذا «حَسَنًا» على أنه صفة لمصدر محذوف والتقدير وقولوا قولاً حسناً ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ جبريل حيث وقع في القرآن الكريم بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء مع زيادة ياء ساكنة هكذا «جَبْرَيْل» على لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد.

كذا قرأ «ميكال» بإثبات الهمز وياء مدية بعدها هكذا «ميكائيل» وهي لغة من اللغات.

**ص:** ولكن الخفُ وبَعْدَهُ ازْفَعَا وَلَكِن النَّاسُ يُوْئِسُّ أَتْبَعَا ولكن الله معاً بأوّل أل أنفالٍ واقصر في رؤوف كي تصل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ بالتخفيف في ولكن مع الكسر في الوصل وذلك تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع نون الشياطين بعده وذلك على الابتداء ولكون لكن ليست عاملة لأنها لم تعمل مخففة. هكذا «وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ».

كذا قرأ ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ بتخفيف النون في ولكن ورفع الناس هكذا «وَلَكِنَّ النَّاسَ» وكذا في سورة الأنفال موضعين ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ﴾ و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلِيلُهُمْ﴾ جميعها قرئت بالتخفيف ورفع ما بعدها.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أن الكسائي قرأ بالقصر أي بحذف الواو في لفظ «رءوف» حيث ورد في القرآن الكريم على وزن فَعُل وهو لغة.

**ص:** ويعملون ولئن فَخَاطَبْنِ تطوَّعَ التَّاءُ بِيَا والطَّا اشدُّدُنْ  
مُسْكِنًا وفي الرياح وَحَدًا كفاطِرٍ شريعةٍ نَمَلٍ بدا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «يعملون» الواقع بعده ولئن أتيت في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَمْلُكُونَ﴾ قرأه بتاء الخطاب هكذا «تعملون» وذلك لمناسبة قوله تعالى: ﴿قُولُوا وَجُوهَكُمْ سَطَرٌ﴾.

ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ «تطوع» في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ بالياء بدلاً من التاء وبتشديد الطاء وسكون العين هكذا «يَطَوَّعُ» على أنه مضارع مجزوم بمن الشرطية وأصله بتطوع أدغمت التاء في الطاء، ثم بين أن الكسائي قرأ بتوحيد لفظ الرياح أي بحذف الألف فتكون الياء ساكنة وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ في سورة البقرة، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ في سورة فاطر، وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ في سورة الجاثية وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾ في سورة النمل. قرأ الجميع بالإفراد هكذا «الرَّيح».

**ص:** والكهف أعراف وثاني رُومِهِ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً: ﴿نَذَرُهُ الرِّيحُ﴾ في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ في سورة الأعراف، وكذا الموضع الثاني من سورة الروم وهو ﴿إِنَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ واحترز بالثاني عن الأول في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ فلا خلاف في قراءته بالجمع. قرأ جميع ما تقدم بالإفراد ووجه قراءة الإفراد أنه جنس معناه الجمع كقولهم جاءت الرياح.

**ص:** ..... والساكنَ الأولَ قل في كَسْرِهِ  
بِضْمَةٍ لِضْمِ هَمَزِ الْوَضَلِ نحو أن اعبُدُوا أو انقُصْ قد تَلِي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ ما اجتمع فيه ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء نحو «أَنْ اَعْبَدُوا» «أو انْقُص» قرأ الكسائي بضم الساكن الأول اتباعاً لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تليها هكذا «أَنْ اَعْبَدُوا» «أو انقص».

**ص:** والبرُّ أَنْ فَازَفَعَ وَمُوصٍ افْتَحَنَ لِوَاوِهِ وَصَادِهِ فَثَقَّلْنِ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ﴾ برفع البر على أنه اسم ليس. هكذا «ليس البر» وقيده بأن ليخرج «وليس البر بأن» فإنه لا خلاف في رفعه.

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ بتثقيل الصاد ويلزم فتح الواو هكذا «مُوصٌ» على أنه مزيد بالتضعيف.

**ص:** بِيُوتٍ كَيْفَ جَالِضُمُّهُ اِخْسَرَا مَعَهُ شُيُوخًا وَعَيُونَ فَاذْكُرَا كَذَا جُيُوبٍ مَعَ غِيُوبٍ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ بكسر الباء في «بيوت» كيف جاء أي معرفاً أو غير معرف مثل «وأوتوا البيوت» أو «بيوتا».

مضافاً إلى اسم ظاهر مثل «بيوت النبي» أم إلى ضمير مثل «بيوتكم»، وكذا قرأ بكسر الجيم في «جيوب» في قوله تعالى: ﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾، وكذا قرأ بكسر الغين في قوله تعالى: ﴿عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ وبكسر الشين في قوله تعالى: ﴿شُيُوخًا﴾ وبكسر العين في ﴿وَعَيُونٍ﴾ وذلك لأن الكسرة مع الياء أخف من الضمة معها.

**ص:** ..... واقصصــــــ لا تقتلوهُمْ ومعا يعي زُجَرَا والأولَينِ فافتحن ثم اسكننا .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ «لا تقتلوهُمْ» في الموضعين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ﴾ قرأهما بالقصر



وبفتح التاء في الموضع الأول وفتح الياء في الموضع الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء وحذف الألف.

هكذا «تَقْتُلُوهُمْ - يَقْتُلُوكُمْ» وكذا حذف الألف في «إِنْ قَاتَلُوكُمْ» هكذا «قَتَلُوكُمْ».

ص: ..... والسلم فافتحن لسينه هنا

ش: أي قرأ الكسائي بفتح السين من قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ هكذا «السلم» والفتح والكسر بمعنى واحد.

ص: وتزجج الأمور تاءه افتحاً مع كسر جيمه كالأمر صَحْحَا كالمؤمنين أول القصص ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم هكذا «تَرْجِعُ» وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ في سورة الحج وهذا الموضع أهمله الناظم ولم يذكره، وذكر في أول البيت الثاني أن الكسائي قرأ كذلك ﴿تَرْجِعُونَ﴾ في سورة المؤمنون بفتح التاء وكسر الجيم، هكذا «تَرْجِعُونَ» كذا موضع القصص في قوله تعالى: ﴿وَوَطِّئُوا أَنفُسَهُمْ لِيَتَأْتِيَ لَا يَرْجِعُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وكسر الجيم هكذا «لا يَرْجِعُونَ».

واحترز بقوله أول القصص عن الموضعين الأخيرين في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، وقوله آخر السورة ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ فإنه قرأهما مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم.

ص: ..... وفي إثم كبير ثلث الباء تفي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالباء بدل الباء في كبير هكذا «كثير».

ص: يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ واطمئن وامددا كُل تَمْسُوهُنَّ حُذْ لِيَتَرَشَّدَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾

بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما هكذا ﴿يَطْهَرْنَ﴾ على أنه مضارع تَطَهَّرَ أي اغتسل والأصل يتطهَّر... .

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ حيثما وقع أي هنا وفي الأحزاب بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد مدًا لازماً ست حركات. هكذا «تَمَّاسُوهُنَّ» من المفاعلة أي أن كل واحد منهما يمس الآخر بالوطء أو المباشرة.

ص: وصِيَّةٌ اِرْفَعْ كِيضَاعِفْ معاً يبْصُطُ بالصَّادِ كالْأَعْرَافِ اقْرَأْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ برفع التاء هكذا «وصِيَّةٌ» على أنه مبتدأ خبره لأزواجهم.

ثم قال: «كيضاعف معاً» أي قرأ الكسائي لفظ «فيضاعفه له» هنا وفي سورة الحديد بتخفيف العين وألف قبلها أي بعد الضاد ورفع الفاء.

هكذا «فِيضَاعِفُهُ» على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

ثم قال يبسط بالصاد إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ ﴿وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالصاد الخالصة هكذا «يبسط، وبسطه» وذلك لمجاورتها للطاء.

ص: تَسَنَّ وَاقْتَدَ صِلَهُمَا بغيرها .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَتَسَنَّتْ﴾ هنا ولفظ «اقتده» في سورة الأعراف بحذف الهاء حالة الوصل وذلك لأن الهاء جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها، هكذا «يَتَسَنَّ - اقْتَدَ» وإثباتها حالة الوقف في الموضعين.

ص: وَوَضِلْ قَالَ أَعْلَمَ بِجَزْمٍ قَدْ زَهَا .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بهمزة وصل بدل

همزة القطع هكذا «قَالَ أَغْلَمَ» مع سكون الميم في حالة وصل قال بأعلم، أما إذ ابتدأ كَسَرَ همزة الوصل.

**ص:** وَرَبُّوهُ مَعًا لِرَأْيِهِ اضْمُمْ .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿رَبُّوهُ﴾ هنا في البقرة، ﴿رَبُّوهُ﴾ في سورة المؤمنون بضم الراء فيهما هكذا «رُبُوَّة» لغة قريش.

**ص:** ..... معًا نِعَمًا افتح لنونه أفهما

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَنِعَمًا هِيَ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿نِعَمًا﴾ في سورة النساء بفتح النون وكسر العين هكذا «فَنَعِمًا - نَعِمًا» على الأصل.

**ص:** يُكْفَرُ النون وجزمه انجلا .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُكْفَرُ عَنْكُمْ﴾ بالنون مع جزم الراء هكذا «وَنُكْفَرُ» على أنه بدل من موضع فهو خير لكم إذ هو جواب الشرط.

**ص:** ..... وَيَخْسِبُ الْخِسْرَ سِيئَهُ مستقبلا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ بكسر السين هكذا «يَخْسِبُهُمُ» وهكذا كل ما ورد منه بلفظ الاستقبال وهو لغة أهل الحجاز.

**ص:** تَصَدَّقُوا فَثَقُلْنَ .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد هكذا «تَصَدَّقُوا» على إبدال تاء الفعل صاداً وإدغامها فيها.

**ص:** ..... ثُمَّ ارفعا تِجَارَةً حَاضِرَةً هُنَا اتَّبِعَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بالرفع في الموضعين هكذا «تِجَارَةً حَاضِرَةً» على أن تكون تامة وتجارة فاعل تكون التامة.

**ص:** يغفر يعذب اجزمن ووحدًا كتابه هنا كتحريم بدا  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بجزم الراء والباء هكذا «يَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ» وهو على أصله في إدغام الباء في الميم. قوله ووحدًا إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَكُتِبَ﴾ هنا وفي سورة التحريم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا «كِتَابِهِ».

### سورة آل عمران

**ص:** وَغَيْبٌ يُغْلِبُونَ وَيُخْشَرُونَ حل وفتح إِنَّ الدين خذ لِمَا يَزَلْ  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ستغلبون وتحشرون» بياء الغيبة هكذا «سَيُغْلِبُونَ وَيُخْشَرُونَ» والضمير للذين كفروا أو المشركين وكلاهما غائب، وقوله إن الدين... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُ﴾ بفتح الهمزة في إن هكذا «أَنَّ» على أنه بدل كل من قوله لا إله إلا هو أو اشتمال أو عطف عليه بحذف الواو.  
**ص:** نادته ناداه وَيَبْشُرَ افْتَحَا وَسَكُنْ واضم بِخَفْ وَضَحَا  
 كالكهف والشورى مع الإسراء... ..

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ «فنادته الملائكة» بألف بعد الدال هكذا «فَنَادَاهُ» والمعنى فناداه الملك وذلك جائز في كل جمع تكسير.

قوله: وَيَبْشُرُ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ هنا في سورة آل عمران، وقوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الكهف والإسراء.

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ في سورة الشورى قرأها الكسائي في هذه المواضع الأربع بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هكذا «يُبَشِّرُكَ» «يُبَشِّرُ» من البشر وهو البشارة والتخفيف لغة غير أهل الحجاز.

ص: ..... وَقُلْ فِي وَيُعَلِّمُ نُوفِي الثُّون حَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ بالنون هكذا، «وَنُعَلِّمُهُ» على أنه إخبار من الله بنون العظمة خبراً لقول (مريم) ﴿أَنِّي يَكُونُ﴾ على الالتفات، وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿فَيُؤَقِّبُهُمْ أُجُورَهُمْ﴾ بالنون هكذا «فَنُؤَقِّبُهُمْ» ليتناسب مع ما قبله وما بعده.

ص: يَأْمُرُكُمْ فَارْفَعْ وَتَبَغُّوا خَاطِبِينَ كَثُرَجَعُوا مُسَوِّمِينَ فَافْتَحَنْ لِكَسْرِ وَآوِهِ .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ برفع الراء هكذا «ولا يَأْمُرُكُمْ» على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بَشَر.

قوله: وتبغوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَفَتَدِينُ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُرْجَعُونَ﴾ قرأهما بتاء الخطاب فيهما مع ضم تاء الخطاب في لفظ «ترجعون» وفتح الجيم هكذا «تَبْغُونَ - تُرْجَعُونَ» على الالتفات.

قوله: مسومين.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «مسومين» بفتح الواو هكذا «مسومين» اسم مفعول والفاعل هو الله أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سؤمهم.

ص: ..... وَقَرَّحُ الْقَرْحُ قُلْ بَضَمٌ قَافِهِ .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ قرح معاً هنا بضم القاف هكذا «قُرَح» كذا لفظ القرّح في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَقْدٍ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ قرأه أيضاً بضم القاف هكذا «الْقَرْح».

ص: ..... وَرُغِبَ الرُّغْبَ حَلْ .....  
..... تحريك عَيْنٍ فِيهِمَا .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿الرُّعْبَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم هنا في آل عمران ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ وفي سورة الأنفال: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾، وفي سورة الكهف: ﴿وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾، وفي سورة الحشر: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ جميعها قرأها بضم العين هكذا «الرُّعْب».

**ص:** ..... وَأَنْشُرَ يَغْشَى وتعلمون ذي فَعْيَبِن

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ بالتاء هكذا «تَغْشَى» إسناداً إلى ضمير أمنة.

ثم ذكر أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء على الغيبة هكذا «يعملون».

**ص:** وَيَجْمَعُوا خَاطِبُهُ وَانْكِسِرْ مُتُّمُوا يُغْلُ ضُمِّ وَاِفْتَحَنْ فَيَعْلَمُوا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بتاء الخطاب هكذا «تَجْمَعُونَ» وقرأ لفظ «مُتُّم» معاً بكسر الميم هكذا «مُتُّم».

قوله: يُغْلُ .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَنْ يَغْلُ﴾ بضم الياء وفتح الغين هكذا «يُغْلُ» مبنياً للمفعول.

**ص:** وَإِنْ فَانْكِسِرْ لِيَمِيزَ قُلْ مَعَا بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ فَكَسِرِ وَاشْدُدْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ بكسر الهمزة هكذا «وإن» على الاستئناف. قوله: ليميز.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ في سورة الأنفال، قرأ لفظ يميز بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مع تشديدها هكذا «لِيُمِيزَ» «يُمِيزَ» من مِيز.

**ص:** وَقَاتِلُوا فَأَخْرِنَ هُنَا وَفِي بَرَاءَةٍ قَدَمَ وَيَقْتُلُوا تَفِي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ هنا في آل عمران «وقاتلوا وقتلوا» بتقديم

«قَتَلُوا» المبني للمجهول على قاتلوا المبني للفاعل هكذا «وَقَتَلُوا وَقَاتَلُوا».

أما في سورة التوبة فقرأ قوله تعالى: «فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ» بضم الياء وفتح التاء في الأول على أنه مبني للمفعول وفتح الياء وضم التاء في الثاني مبنيًا للفاعل هكذا «فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ».

## سورة النساء والمائدة

ص: لَأَمَّهُ فِي أُمٍّ مَعٍ فِي أُمِّهَا بِكَسْرِ هَمْزِهِ لَدَى الْوَصْلِ زَهَا  
كَأُمِّهَاتِ النِّحْلِ وَالنُّورِ الزُّمَرِ مَعَ نَجْمَةٍ يُوصَى الْأَخِيرَ اكْسِرْ تُسَرِّ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ أم حيث ورد في القرآن الكريم هنا في النساء ﴿فَلَاؤُوهَ﴾، وفي سورة النحل: ﴿مَنْ يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي سورة النور: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي سورة القصص: ﴿فِي أُمَّهَاتِ رَسُولَا﴾، وفي الزمر: ﴿يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، وفي الزخرف: ﴿فِي أَرْ أَلِكْتَبِ﴾، وفي سورة النجم: ﴿يُطَوِّنْ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بكسر الهمزة حال وصلها بما قبلها، أما حالة البدء فإنه يقرأ بهمزة قطع مضمومة كباقي القراء.

قوله: يوصى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضْكَرٍّ﴾ وهو الموضع الأخير قرأه بكسر الصاد وياء بعدها هكذا «يُوصِي» على البناء للفاعل.

ص: وَضَمُّ كُزْهًا كِبَرَاءَةً نَزَلَ وَصَادَ مُخَصَّنَاتٍ اخْسِرْنَ تُجَلْنَ  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ كُزْهًا في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ بضم الكاف هكذا «كُزْهًا» وهي لغة.

كذا قرأ موضع التوبة ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ بضم الكاف.

قوله: وصاد محصنات.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ المحصنات معاً ومحصنات بكسر الصاد هنا وفي المائدة.

عدا الموضع الأول من سورة النساء وهو ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾  
فقد أجمعوا على فتح صاده، وقراءة الكسر على أنهن يُحْصَنُ أنفسهن  
بالعفاف.

ص: والمحصنات مثله لا الأولِ أَخْصَنَ جا بفتحتين قَدْ جُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ الموضع الأول بفتح الصاد وهو ما سبق  
ذكره ثم قال: أحصن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾  
بفتح الهمزة والصاد هكذا «أَخْصَنَ» مبنياً للفاعل.

ص: كالبُخْلِ ذي وفي الحديدِ وانقلًا وَسَلَ فَسَلَ مهما أتى تَبَجَّلَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ البخل من قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ  
النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ هنا، وفي الحديد بفتح الباء والخاء هكذا «بالْبُخْلِ»  
وهي لغة.

وقوله: وسل.. إلخ. أي قرأ الكسائي بنقل حركة الهمز إلى السين  
قبله من قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا﴾ «فسألوا» حيث ورد في القرآن الكريم هكذا  
«وَسَلُّوا - فَسَلُّوا» للتخفيف.

ص: ثم افتحن تاء تَسَوَّى واقصرا لَامَسْتُمُوا وَتَحْتُ تُوجِرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ ﴿تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بفتح التاء وتخفيف  
السين هكذا «تَسَوَّى» على حذف إحدى التاءين.

قوله: واقصر لَامَسْتُمُوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى:  
﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ هنا، وفي المائدة بالقصر أي بحذف الألف التي  
بين اللام والميم هكذا «لَمَسْتُمُ» أي ماسستم النساء ببشرتكم.

ص: ذَكَرَ تَكُنْ وَغَيْبٌ تُظْلِمُونَ حَلْ كاضدقوا اشمم صاده زايًا تُجَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «تكن» في قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾  
بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «يكن».



وقرأ لفظ «تظلمون» في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ بياء الغيبة هكذا «ولا يُظلمون» لمناسبة صدر الآية.

قوله: كأصدقوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «أصدق» معاً بإشمام الصاد زائياً.

**ص:** تَبَيَّنُوا معاً فقل تَثَبَّنُوا مع حجرات جاء عنهم مثبت

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «فتبينوا» هنا وفي الحجرات بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مشاة فوقية هكذا «فتَثَبَّنُوا» من التَثَبَّن.

**ص:** ثم اقرأ بالانصب في غير أولى قد نُزِلَ اضْمُمْ اكسرن كما تلي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿غَيْرُ أُولَى الضَّرِّ﴾ بنصب الراء في كلمة غير هكذا «غير» على الاستثناء أو حال القاعدين.

ثم أشار إلى أنه قرأ لفظ «نَزَّلَ» في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ بضم النون وكسر الزاي هكذا «نَزَّلَ» مبنياً للمفعول.

**ص:** وسوف نُؤْتِيهِمْ بنونٍ فاعْلَمَنَّ قاسية ليائه اقصر شَدَّدَنَّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ بالنون هكذا «نُؤْتِيهِمْ» بنون العظمة التفتاتاً.

قوله: قاسية.. إلخ. أي أن الكسائي قرأ لفظ «قاسية» في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ بحذف الألف مع تشديد الياء هكذا «قَاسِيَةً» إمّا مبالغة أو بمعنى رديئة.

**ص:** والسحَّتْ كيف جا فُضْمَ حاءٍ والعَيْنَ ثم أربعاً قُلْ بعده

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «السحت» حيث وَرَدَ بضم الحاء هكذا «السُحَّتْ» قوله: والعَيْن.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «العَيْن» بالرفع وكذا الأربع كلمات بعدها وهي الأنف والأذن والسن والجروح قرأها جميعها بالرفع هكذا:

العينُ - الأنفُ - الأذنُ - السنُّ - الجروحُ .

فالواو عاطفة جملاً اسمية على أنَّ وما في حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع .

ص: برفعها كَفَّارَ فَاخْفِضْ وَارْفَعَا تَكُونُ عَاقِدْتُمْ بِخَفٍ لَمَعَا

ش: قوله: برفعها.. أي برفع المواضع الأربع السابق ذكرها .

ثم أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «كفار» من قوله تعالى: ﴿وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ﴾ بخفض الراء هكذا «والكفارِ أولياء» عطفاً على الموصول المجرور بمن . قوله: وارفعاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «تكون» في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً﴾ برفع النون في تكون هكذا «تكونُ» على أنَّ أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها . قوله: عاقدتم.. إلخ. أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «عَقَدْتُمْ» بتخفيف القاف وزيادة ألف بعد العين هكذا «عَاقَدْتُمْ» على الأصل .

ص: ضم اكسِر استَحِقَّ سِخْرُ سَاجِرُ كالصف هود يستطيع يُذَكِّرُ

خطاب با ربك انصِبْن.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «استَحَقَّ» من قوله تعالى: ﴿أَسْتَخِقْ عَلَيْهِمْ﴾ بضم التاء وكسر الحاء هكذا «استَحِقَّ» مبنياً للفعول، وفي حالة البدء يبتدأ بهمزة مضمومة .

قوله: سحر ساحر.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿سِخْرُ﴾ هنا، وفي سورة هود، وفي سورة الصف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء هكذا «سَاجِر» على أنه اسم فاعل . قوله: يستطيع.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «يستطيع» من قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بقاء الخطاب وربُّك بنصب الباء هكذا «هل تستطيعُ رَبُّكَ» على التعظيم أي هل تستطيع سؤال ربك .

ص: منزلها كيُنْزِلَ الغيبُ نَصَفْ وخف .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «منزلها» في قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ بالتخفيف هكذا «مُنْزِلُهَا».

### من سورة الأنعام إلى سورة يونس

**ص:** يُضْرَفُ بفتح الضمِّ والرَّاءِ اكْسِرَنَّ ذَكَرٌ تَكُنْ فِثْنَتُهُمْ لَهُ انْصِبَنَّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضْرَفْ﴾ بفتح الياء وكسر الراء هكذا «يُضْرَفُ» بالبناء للفاعل ومفعوله محذوف ضمير العذاب أي «من يصرفه» قوله: ذَكَرٌ تَكُنْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي بتذكير تكن أي بالياء مع نصب «فِثْنَتَهُمْ» هكذا «ثم لم يَكُنْ فِثْنَتُهُمْ» لأن الفاعل مجازي التأنيث يجوز تذكيره.

**ص:** كِبَاءٍ رَبَّنَا نَكْذِبُ اِرْفَعُنْ مع ويكونُ ثم يعقلُ افْهَمَنَّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «ربنا» في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رَبُّنَا﴾ بنصب الباء هكذا «وَاللَّهُ رَبَّنَا» إمَّا على النداء أو على المدح أو إضمار أعني والجملة معترضة بين القسم وجوابه.

قوله: نَكْذِبُ اِرْفَعَنَّ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولا نَكْذِبُ - ونكونُ» بالرفع في الفعلين هكذا «نَكْذِبُ - ونكونُ» عطفاً على نَرُدُّ أي لیتنا نَرُدُّ ونوفق للتصديق والإيمان قوله: ثم يعقل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بياء الغيبة هكذا «يعقلون» لمناسبة ما قبله.

**ص:** لَغَيْبِهِ كَيْوَسُفٍ أَغْرَافٍ خِفَ يُكْذِبُوا أَرَيْتَ هَمْزُهُ حُذِفَ

حيث أتى مستفهماً.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ في سورة الأعراف ويوسف بياء الغيبة هكذا «يعقلون».

قوله: خف يكذبوا... أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال هكذا «يَكْذِبُونَكَ» من أَكْذَبَ.

قوله: أَرَأَيْتَ.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «أَرَأَيْتَ» حيث جاء مثل «أَرَأَيْتَكُمْ - أَرَأَيْتُمْ - أَرَأَيْتَ» حيث جاء بالاستفهام قرأه بحذف الهمزة الثانية هكذا «أَرَيْتَكُمْ - أَرَيْتُمْ - أَرَيْتَ».

ص: ..... إِنَّ فَإِنْ فاكسرهما وَيَسْتَبِينَ فافهمَن تذكره.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أَنَّهُ - فَأَنَّهُ» بكسر الهمزة في الموضعين هكذا «إِنَّه - فَإِنَّه» على الاستثناف.

قوله: ويستبين.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلَ» بياء التذكير هكذا «وَلَيْسَتَيْنِ».

ص: ..... وَيَقْضِ فِي يَقْضُ وَالْ يَسْغُ معاً في لَامِهِ فَتُخَّ حَصَلَ وَثَقُلَهَا ثم سكون اليا.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ بِسُكُونِ الْقَافِ وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة هكذا «يَقْضِ» ويقف عليها بحذف الياء إجراءً للوقف مجرى الوصل ويكتفي بالياء عن الكسرة.

قوله: وَالْيَسَعَ.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ هنا وفي سورة ص قرأهما بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة هكذا «وَالْيَسَعَ» على أن أصله «لَيْسَعَ» كضينغم فدخلت عليه أل للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام.

ص: ..... ثَمَزَ ضَمَّيْنِ كَالْكَهْفِ وَيَسَ ظَهَرَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ هنا وكذا ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ في سورة الكهف، وكذا قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ قرأ الجميع بضم الثاء والميم هكذا «ثَمَرَهُ».

**ص:** وَمُنْزَلٌ خَفِيفٌ وَضُمٌّ وَاكْسِرَا حُرْمٌ فِي رِسَالَةٍ اجْمَعِ وَادْكُرَا  
كَسْرًا لَنَا.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي هكذا «مُنْزَلٌ» من أنزل.

قوله: وضُمٌّ واكسرا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ﴾ بضم الحاء وكسر الراء هكذا «حُرْمٌ» على البناء للمفعول.

قوله: في رسالة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ بالجمع أي بألف بعد اللام وكسر التاء هكذا «رسالاته» على الجمع.

**ص:** ..... نحشرهم بنونه كثنائي يونس وفرقان عه  
كذا سبأ معه نقول.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ﴾، الموضع الثاني في سورة الأنعام، وكذا الموضع الثاني في سورة يونس وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانٌ﴾، وكذا موضع الفرقان وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَبْذُوكَ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بالنون هكذا «نحشرهم» إسناداً إلى الله تعالى على وجه العظمة، وكذا موضع سورة سبأ وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالنون في «يحشرهم» ويقول» هكذا «نحشرهم ونقول».

**ص:** ..... ذَكْرُنْ تَكُونُ كَالْقِصَصِ بِزَعْمِ فَاضِئْمُنْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «من يكون» على التذكير، كذا موضع القصاص قراءة بالياء التحتية «ومن يكون» على التذكير.

قوله: بزعم فاضئمن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بزعمهم» بضم الزاي هكذا «بِزُعْمِهِم» على لغة بني أسد.

**ص:** وَانْحَسِرْ حَصَادِهِ وَإِنْ يَا فَتَى يَأْتِيهِمْوَا كَالنَّحْلِ بِالْيَا فَاثْبَتَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَثَاؤُا حَقُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بكسر الحاء في حصاده هكذا «حَصَادِهِ» والكسر عند سيبويه هو الأصل.

قوله: وَأَنْ يَا فَتَى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بكسر الهمزة هكذا. «وإن» على الاستثناف وهذا محله نصب اسمها وصراطي خبرها.

قوله: يَأْتِيهِمْوَا كَالنَّحْلِ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بياء التذكير هكذا «يَأْتِيهِمْ» كذا قرأ موضع النحل بالتذكير أيضاً وهو قوله تعالى: «أَنْ تَأْتِيَهُمْ» قرأها هكذا «يَأْتِيهِمْ» على التذكير.

**ص:** وَفَرَّقُوا كَالرُّومِ مُدَّ خَفِّفٍ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيَنَهُمْ﴾ بألف بعد الفاء وتخفيف الراء هكذا «فَارَّقُوا» وكذا قوله تعالى في سورة الروم: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾ قرأه بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، من المفارقة وهي الترك.

وإلى هنا انتهت سورة الأنعام.

## سورة الأعراف

**ص:** ..... وتخرجوا فَتَحْ واضْمُنْ كزخرف

..... كأول الروم شريعة.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾ هنا وكذا قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ﴾ في سورة الروم وكذا موضع سورة الزخرف وهو ﴿كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بفتح التاء وضم الراء هكذا «تُخْرِجُونَ».

أما موضع الشريعة وهي سورة الجاثية فورد بالياء في قوله تعالى: ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وضم الراء هكذا «لَا يَخْرُجُونَ» على البناء للفاعل فقد أسند الفعل إليهم.

ص: ..... وقُلْ لِبَاسٌ مَنْصُوبٌ وَتُفْتَحَ قَدْ نَزَلَ  
مذكراً مع خِفِّهِ. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ الْقَوَى﴾ بفتح السين هكذا «ولباس» عطفاً على لباساً.

قوله: وتفتح.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿لَا تُفْنَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ بالتذكير أي بالياء التحتية مع تخفيف التاء الثانية «لا يُفْتَح».

ص: ..... وقُلْ نَعَمْ بِكُسْرِ عَيْنِهِ مَتَى أَتَى عِلِمَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قالوا نَعَمْ» بكسر العين في جميع ما ورد في القرآن الكريم هكذا «نَعِم» على لغة كنانة وهذيل.

ص: وَأَنْ لَعْنَةً أَنْصَبْنَ مُشَدِّدًا يَغْشَى هُنَا كَالرَّغْدِ ثَقُلَ تَرْشُدًا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد النون مفتوحة ونصب لعنة هكذا «أَنْ لَعْنَةً» وفتحت إن لوقوع الفعل عليها أي بأن ولعنة اسمها والظرف خبرها.

قوله: يغشى.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «يغشى» من قوله تعالى: ﴿يُغْشَى الْإِيلَ﴾ هنا وفي سورة الرعد بفتح الغين وتشديد الشين هكذا «يُغْشَى» من غَشَى المضاعف.

ص: نُشْرًا بَنُونٍ فُتِحَتْ كَيْفَ نَزَلَ وَرَأِ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفَضَ حَصَلَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ بالنون المفتوحة في لفظ «بشراً» بدل الياء هكذا «نُشْرًا» مصدر واقع موقع الحال وكذا موضع الفرقان.

قوله: ورا إله.. إلخ. أي قرأ الكسائي بخفض الراء في لفظ «غيره»  
من قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ يَنْ إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ فيقرأ بخفض الراء وكسر الهاء  
هكذا «غيره» على النعت أو البدل من إله لفظاً.

وهكذا كل ما ورد منه في القرآن الكريم هنا وفي سورة هود  
والمؤمنون.

**هـ:** وساجر كيونس شدّ امدداً وكل تلقف شدد كما بدا  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَتَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ هنا.

وكذا في سورة يونس قرأهما بلا ألف بعد السين وفتح الحاء مشددة  
وألف بعدها هكذا «سَحَارٍ» على وزن فعَّال للمبالغة.

قوله: وكل تلقف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿تَلَقَّفْ﴾ هنا  
وفي سورة طه، وفي سورة الشعراء قرأها جميعاً بفتح اللام وتشديد القاف  
هكذا «تَلَقَّفْ» على الاستقبال فهي تَلَقَّفَ وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

**هـ:** ويعكف الكاف اكسرن دكاً فقل دكاً والرشد بفثحينه نُقل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي... قوله تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بكسر الكاف  
هكذا «يعكفون» لغة أسد قوله دكا نقل الخ أي قرأ الكسائي قوله تعالى  
«جعله دكا» بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين فيكون مدّاً متصلاً يمد  
بمقدار ٤ حركات هكذا «دكاً» على وزن حمراء.

وقوله: والرشد.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿سَيَلَّ الرُّشْدِ﴾  
بفتح الراء والشين معاً هكذا «الرُّشْدِ» وهي لغة.

**هـ:** حليهم حاه اكسرن وخاطباً ترحم وتغفر ربنا باه انصباً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء  
هكذا «حُلِيِّهِمْ» على الاتباع لكسرة اللام.

قوله: وخاطباً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يرحمنا ربنا



ويغفر لنا» بقاء الخطاب في الفعلين ونصب الباء في ربنا هكذا «تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرَ» على الخطاب والنداء.

ص: ميم ابن أمّ فأكسرتّها معاً مَغْدِرَةٌ فارفع يذرهم وقعا  
بجزم رائه.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ابن أمّ» هنا وكذا «يَبْتُوم» في طه قراهما في الموضعين بكسر الميم هكذا «ابن أمّ» «يَبْتُوم» كسر بناء عند البصريين لأجل ياء المتكلم.

قوله: معذرة فارفع.. أي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِيَّايَ رَبُّكَ﴾ بالرفع هكذا «معذرة» على إضمار مبتدأ دل عليه الكلام.  
قوله: يذرهم.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: «وَيَذَرُهُم» بجزم الراء هكذا «ويذرهم».

ص: ..... وطائف فقل طيف.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ﴾ بحذف الألف التي بعد الطاء وبعدها ياء ساكنة بدل الهمزة هكذا «طيف» على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع.  
وبهذا انتهت سورة الأعراف.

## سورة الأنفال

ص: ..... ونون موهن لكي تصل  
وانصب لكيد.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مُوهِنٌ كَيْدٍ﴾ بسكون الواو وتنوين النون ونصب دال كيد هكذا «مُوهِنٌ كَيْدٍ» على أنه اسم فاعل من أوهن وكيد بالنصب على المفعولية.

ص: ..... وانْكَسِرْنَ وَإِنَّ بَغْدَهُ وَخَاطِبَ يَخْسِبَنَّ تُزْتَفَعْنَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قَرَأَهَا بكسر همزة وأن هكذا «وإن» على الاستئناف.

قوله: وخاطب.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بقاء الخطاب وكسر السين هكذا «ولا تحسبن».

ص: ضَعُفًا بضم ضَاوِدِهِ كالروم ثُمَّ .....  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «علم أن فيكم ضعفاً» بضم الضاد هنا وفي سورة الروم أيضاً في مواضعها الثلاثة بالضم هكذا «ضعفاً» - ضُفِيفٌ مصدر.

وبهذا انتهت سورة الأنفال.

## سورة التوبة

ص: ..... يُضَاهِثُونَ اخْذِفْ لَهَايِهِ<sup>(١)</sup> وَضُمْ

لَهَايِهِ يُقْبَلْ ذَكَرَتْهُ يُغْفَ بِيَاءٍ مضمومة وفاءً ثُمَّ ارفعن ما بَعْدَهُ كما أَنَّى فافتَحْ تُعَذِّبْ مِثْلَهُ لَكِنْ بَتَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يُضَاهِثُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الهاء هكذا «يُضَاهُون».

قوله: يقبل ذكرته.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ بياء التذكير هكذا «يُقْبَل».

قوله: يعف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنْ نَقَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء في «نَعْفُ»

(١) هكذا وردت في الأصل والصحيح أن يقول اخذف لهمزه.

وبناء مضمومة مع فتح الذال في نُعَذَّب مع رفع طائفة هكذا «إِنْ يُغْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَائِفَةٌ» على البناء للمفعول ونائب الفاعل في الأول الجار والمجرور.

**هـ:** تَقَطَّعَ اضْمُئْمَنْ تَاءً وَفِي يَزِيغُ فَاقْرَأْ بِتَأْنِيثٍ تَفِي  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ بضم التاء هكذا «تَقَطَّعَ» مبنياً للمفعول مضارع قطع بالتشديد.

قوله: ومن يزيغ .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتاء على التأنيث هكذا تَزِيغُ ويكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبراً مقدماً.

### سورة يونس عليه السلام

**هـ:** نُفْصِلُ النُّونَ وَتُشْرِكُوا بَتَا كَرُومِهِ وَأَوَّلَى نَخْلٍ أَتَى  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يُفْصِلُ الْآيَاتِ﴾ بنون العظمة هكذا «نُفْصِلُ» على لفظ الإخبار عن الله عز وجل عن نفسه.

قوله: وتشركوا .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا، وموضعي النحل أول السورة وكذا موضع الروم قرأ هذه المواضع الأربع بتاء الخطاب هكذا «عما تُشْرِكُونَ».

**هـ:** مَتَاعٌ فَازْفَعُ وَاسْكِنَنَّ طَا قِطْعاً تَبْلُو بَتَا وَهَاءٍ يَهْدِي فَاَسْكِنَنَّ  
والدال خفَّف يعزب اكسر زايه مَع سَبَلٍ وَأَتْهُ اَكْسِرْ هَمْزُهُ

**ش:** أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَتَعَ الْحَبِيزَةَ الدُّنْيَا﴾ برفع العين هكذا «متاع» على أنه خبر بغيكم.

قوله: وأسكن طاً قطعاً .. أي قرأ قوله تعالى: ﴿وَقَطْعًا مِّنْ أَلِيلٍ﴾ بإسكان الطاء هكذا «قِطْعًا» قيل هي ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل.

قوله: تبلوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «هنالك تبلوا» بباء بدل الباء من التلاوة هكذا «تتلوا».

قوله: وهاء يهدي.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال هكذا «يَهْدِي».

قوله: يعزب أكسر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعَزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾ هنا وفي سورة سبأ ﴿لَا يَعَزُبُ﴾ قرأ الموضعين بكسر الزاي هكذا «يعزب» مضارع عزب يعزب.

قوله: وأنه أكسر همزه.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «آمَنْتُ أَنَّهُ» بكسر الهمزة في أنه هكذا «إِنَّه» على الاستئناف.

### سورة هود ويوسف عليهما السلام

هـ: إِنِّي لَكُمْ لَهْمَزِهِ افْتَحَ واحذفًا تنوين من كل معاً فلا خفاً  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمُ نَذِيرٌ﴾ بفتح همزة  
إِنِّي هكذا «أَنِّي» على تقدير حرف الجر أي باني.

قوله: واحذفًا تنوين.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا وفي سورة المؤمنون بحذف تنوين كل هكذا «من كل» على إضافة محل إلى زوجين، فائنين مفعول أحمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال.

هـ: ويا بني فأكسرن فيهما أتى في عمل كسر وفتح ثبثاً  
مع ترك تنوين وغير فأنصباً .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَبْقَىٰ زَكَبٌ﴾ هنا وفي سورة يوسف ﴿يَبْقَىٰ لَا تَقْصُصُ﴾ بكسر الياء مشددة هكذا «يَا بُنَيَّ» وهكذا كل ما ورد منه في القرآن الكريم.

قوله: في عمل كسّر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ بكسر الميم وفتح اللام مع حذف التنوين في عمل ونصب راء غير هكذا «عَمَلٌ غَيْرٌ» على أن عمل فعل ماض وغير مفعول به أو نعت لمصدر محذوف أي أنه عمل عملاً غير صالح.

ص: ..... يومئذ مع سأل فافتح تُجْتَبَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ هنا وكذا ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾ في سورة سأل أي سورة المعارج قرأهما بفتح الميم هكذا «يَوْمِئِذٍ» على أنها حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن.

ص: ثمود ثَوْنٌ هُنَا كَنَجْمِهِ والعنكب فرقان فاعْلَمَنْ بِهِ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ هنا وفي سورة النجم «وثمود فما أبقى» وفي سورة العنكبوت والفرقان ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ قرأ جميع هذه المواضع بتنوين الدال هكذا «ثموداً» مصروفه على أنها اسم للآب أو للحي.

ص: في لثمودِ ثَوْنٌ مع خفضه سِلْمٌ هُنَا كَالذَّرْوِ قُلْ بِكَسْرِهِ  
مَسْكُناً مع قَضْرِهِ .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَلَا بَعْدَ لَثَمُودٍ﴾ بخفض الدال مع التنوين هكذا «لثمود».

قوله: سلم هنا.. إلخ. أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلِمْتُ﴾ هنا، وفي سورة الذاريات بكسر السين والقصر أي بحذف الألف وإسكان اللام هكذا «سِلْمٌ».

ص: ..... ثم ارفعا يعقوب.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَلَوْ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ﴾ برفع الباء هكذا «يعقوب» على أنه مبتدأ خبره الظرف المقدم.

**ص:** ..... لما خُفِّقْنَ فَتَزْفَعَا

..... كطارق يس ثم الزخرف .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا﴾ هنا وكذا ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا﴾ في سورة يس وكذا ﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ في سورة الزخرف وكذا ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا﴾ في سورة الطارق قرأها جميعاً بتخفيف الميم هكذا «لَمَّا».

**ص:** ..... وتعملون غيبها فيؤلف

..... كآخر النمل .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا وفي آخر سورة النمل بياء الغيبة هكذا «يعملون».

والى هنا انتهت سورة هود.

## سورة يوسف عليه السلام

**ص:** ..... وسَكُنْ دَابَا .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «دَابَا» بإسكان الهمز هكذا «دَابَا».

**ص:** ..... في يعصروا خاطب ويا نَكْتَلْ حَبَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَعَصُرُونَ﴾ بقاء الخطاب هكذا «تَعَصُرُونَ».

قوله: ويا نَكْتَلْ .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «نَكْتَلْ» بالياء التحتية هكذا «يَكْتَلْ» والضمير راجع للأخ ..

**ص:** نوحى إليهمو بيا جَهْلْ وئذْ جِي النونَ زذ سكونها كاليا يَكُنْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ بالياء التحتية وفتح الحاء على البناء للمجهول هكذا «يُوحَى».

قوله: «وننجي».. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة بعدها جيم مخففة بعد الجيم ياء ساكنة مدية هكذا «فَنُجِّي» مضارع أنجي ومن مفعوله.

## سورة الرعد وإبراهيم عليه السلام

**هـ:** زرع وبغده الثلاث الخفض جل يسقي فأنث ونفضل نزل  
باليا كام هل يستوي.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَزَرَعَ وَنَخِلٌ صِنَوَانٌ وَعِزْرٌ﴾ بخفض الأربعة هكذا «وزرع ونخيل صنوان وغير» عطفاً على أعناب.

قوله: يسقي فأنث.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَجَارٍ﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث هكذا «تُسْقَى» مراعاة للفظ ما تقدم.

قوله: ونفضل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا﴾ باليا التحتية هكذا «وَيُفْضَلُ» ردًا إلى اسم الله تعالى في قوله: «الله الذي رفع».

قوله: «كام هل تستوي». أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ باليا التحتية هكذا «يَسْتَوِي».

**هـ:** ..... يُثْبِتُ شُدْ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ بفتح الثاء وتشديد الباء هكذا «يُثَبِّتُ» من ثَبَّتَ مضعف ومفعوله محذوف أي ما يشاء.

وبهذا انتهت سورة الرعد.

## سورة إبراهيم عليه السلام

**هـ:** ..... خالق فامدّد واكسرّن وارفع بغد

كالنور واجرزّ كل فيها وهنا الـ أرض.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾  
بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض السموات وجر الأرض  
هكذا «خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» على أن خالق اسم فاعل وخفض السموات  
على الإضافة وجر الأرض على العطف.

أما في سورة النور فقرأ كذلك قوله تعالى: ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ بألف بعد  
الهاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض اللام في كل هكذا «خَالِقُ كُلِّ».

**هـ:** ..... افتحنّ في لتزول ارفع تُجلّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ بفتح  
اللام الأولى ورفع اللام الثانية هكذا «لَتَزُلْ» على أنْ أن مخففة من الثقيلة  
والهاء مقدرة واللام الأولى هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع  
أي وأنه كان مكرهم.

## سورة الحجر

**هـ:** وَرُبَّمَا شَدُّ وَيَقْنَطُ اكسرّن لنونه مع جَمْعِهِ وَخَفَّفَن

مُنْجُوهُمْ هَنا كُنْجِي مَزِيْمًا مُنْجُوكُ تُنْجِيْنَ بَعْنَكِبَا نَمَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ بتشديد الباء  
هكذا «رُبَّمَا» لغة مشهورة عند العرب.

قوله: وَيَقْنَطُ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لَا يَقْنَطُ» بكسر  
النون هكذا «يَقْنِطُ» وكذا «يقنطون» في سورة الروم وكذا «لا تقنطوا» في



سورة الزمر قرأها جميعاً بكسر النون كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد وهي الأكثر ولذا أجمعوا على فتح الماضي نحو من ﴿مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾.

قوله: وخَفَّفْنَ منجوهما... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إِنَّا لَمَنجُوهُمْ» بسكون النون وتخفيف لجيم هكذا «لَمَنجُوهُمْ» وكذا في سورة مريم قرأ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ بسكون النون وتخفيف الجيم هكذا «نُنَجِّي»، وكذا في سورة العنكبوت قوله تعالى: «لَنُنَجِّيَنَّهُ» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم هكذا «لَنُنَجِّيَنَّهُ» وكذا «مُنَجُّوك» في سورة العنكبوت بإسكان النون وتخفيف الجيم هكذا «مُنَجُّوك».

## سورة النحل

هـ: وفي النجوم انصب وبعده اكسرا .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ بنصب لفظ النجوم ونصب ما بعده بالكسر لكونه جمع مؤنث سالم فيقرأ هكذا ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ على عطف الثلاث الأول على الليل ومسخرات حال مؤكدة للعامل وهو سخر أو عطف على الأولين وهي الشمس والقمر على الليل، والنجوم مفعولاً أولاً لفعل محذوف تقديره وجعل النجوم، ومسخرات مفعول ثان.

هـ: ..... يَدْعُو يَرَوْا الأولى فخطب تَوَجَّرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة هكذا «يَدْعُونَ».

وقرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب هكذا «أَو لَمْ تَرَوْا» على الالتفات مناسبة لقوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّوُفٌ رَّحِيمٌ﴾ وقيده بالموضع الأول من السورة ليخرج الموضع الثاني «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ» فإنه يقرأه مثل حفص بالياء.

**ص:** كذا يَزُوا كيف بعنكبا نزل كن فيكون انصب كياسينَ تُجَلْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ﴾ في سورة العنكبوت بقاء الخطاب هكذا «أو لم تروا».

قوله: كن فيكون.. إلخ. أي أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ هنا وفي آخر سورة يس بنصب نون فيكون هكذا «فيكون».

**ص:** لَنَجْزِيَنَّ قُلْ بِيَاءٍ يُلْحِدُوا في افْتَحْ لِضَمٍّ مَعْ كَسْرٍ يَرُدُّوا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ بالياء التحتية هكذا «وليجزين» على إسناد الفعل إلى ضمير يعود على الله في قوله ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

قوله: بياء يلحدوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يلحدون» بفتح الياء والحاء هكذا «يَلْحَدُونَ» من لحد الثلاثي.

## سورتي الإسراء والكهف

**ص:** يَسُوءُ بِالْثُونِ وَهَمْزُهُ افْتَحْنُ والمَدَّ فاحذف.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَيَسُوءُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بالنون ونصب الهمزة هكذا «لِيسُوءَ» وأشار بقوله والمد فاحذف أي احذف مد البدل بعده لأن الهمزة فتحت ولا يوجد بعدها حرف مد فليس هناك مسوِّغ للمد، على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه.

**ص:** ..... بِمَدِّهِ وَائْخِزُهُ..... ثم واقراً يَنْلَعَنَّ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْلَعَنَّ﴾ بآلف بعد الغين ممدودة مداً لازماً مشبعاً مع كسر النون هكذا «يِلْعَانًا» على أن الفعل مسند

إلى ألف الاثنين وهو الفاعل، وكسرت نون التوكيد بعدها تشبيهاً لها بنون  
المثنى.

ص: ..... أف كيف حل تنوينه اتركَن وَيُسْرِفُ قَدْ نَزَلَ  
خطابه.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّمُحَمَّدٍ أَفٍّ﴾ هنا وكذا  
﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَلَدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا﴾ في سورة الأحقاف، وكذا قوله تعالى:  
﴿أَفٍّ لَّكَرُ﴾ في سورة الأنبياء بكسر الفاء بلا تنوين هكذا «أف» على لغة  
أهل الحجاز واليمن.

قوله: ويسرف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي  
الْقَتْلِ﴾ بقاء الخطاب المثناة الفوقية هكذا «تُسْرِفُ» على الالتفات والمخاطب  
هو الولي أو القاتل على ما سبق لا يتعدى فيقتل أحداً ظلماً.

ص: ... لِيَذْكُرُوا فَخَفُّنَ هنا كـفرقَانِ يقولوا أنثن  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هنا وكذا في سورة  
الفرقان بإسكان الذال وتخفيف الكاف مضمومة هكذا «لِيَذْكُرُوا».

قوله: يقولوا أنثن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿كَا يَقُولُونَ﴾  
و﴿عَمَا يَقُولُونَ﴾ بقاء الخطاب هكذا «تقولون» مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول  
لهم.

ص: وَرَجَلِكَ اسكن كسره ثم اذكرا كسفاً بسين ساكن كالشعرا  
سبا.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَرَجَلِكَ» بإسكان الجيم هكذا  
«وَرَجَلِكَ» على أنه اسم جمع لراجل كصاحب وصُخب وراكب وركب.

قوله: ثم اذكرا كسفاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿كَمَا  
رَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ هنا، وكذا قوله تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ في

الشعراء، وكذا ﴿أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا﴾ في سورة سبأ قرأها بإسكان السين هكذا «كِسْفًا».

**هـ:** ..... وضم تا علمت .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ﴾ بضم التاء هكذا «علمت» على أنه ضمير المتكلم وهو موسى أخبر عن نفسه بذلك.

وبهذا انتهت سورة الإسراء.

## سورة الكهف

**هـ:** ..... ثم دغ سَكْنَا على مرقدنا بل ران مَغ من قبل راقٍ عوجاً ثم احذفا من مائة تنونيها كي تعرفا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ جميع مواضع السكت التي يسكت عليها حفص وهي ألف عوجاً هنا وكذا ألف مرقدنا في سورة يس، وكذا نون من راق في سورة القيامة ولا م بل ران في سورة المطففين قرأها جميعاً بدون سكت، وليعلم أن التنوين في عوجاً يخفى عند القاف في قيما... وقراءة عدم السكت على الأصل اعتماداً على أن التأمل في المعنى قرينة على دفع الإيهام.

قوله: ثم احذفا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ﴾ بحذف النون من مائة هكذا «ثلاثمائة» على الإضافة إلى ما بعده على القياس في تمييز المائة.

**هـ:** ذَكُرْ تَكُنْ وَلِأَيَّةٍ اكْسِرْ وَآوَهْ والحق فارفع.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾ بياء التذكير هكذا «ولم يكن».

قوله: «ولاية اكسر.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: «هنالك الولاية لله الحق» بكسر الواو في الولاية ورفع القاف في الحق هكذا «هنالك الولاية لله الحق» ورفع الحق على أنه خبر لمبتدأ محذوف أو على أنه نعت للولاية.

ص: ..... عُقْبًا قَل قَافُهُ .....  
بضمها.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وخبر عُقْبًا بضم القاف هكذا «عُقْبًا» والضم هو الأصل..

ص: ..... مَهْلِكِهِمْ مَهْلِكُ أَهْ .....  
وافتح لِيْلَام.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مَهْلِكِهِمْ» وكذا قوله تعالى في سورة النمل: ﴿مَهْلِكُ أَهْلِهِ﴾ بضم الميم وفتح اللام هكذا «مَهْلِكِهِمْ» و«مَهْلِكُ» على أنه مصدر ميمي من أهلك أي وجعلنا لأهلكهم موعداً.

ص: .... تُغْرِقُ افْتَحَ ضَمَّهَا .....  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا» بياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع اللام في أهلها هكذا «لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا» على أنه مضارع من غرق الثلاثي وأهلها فاعل فهو بمنزلة مات زيد لأنه أمر دخل عليهم من غير اختيار منهم له.

ص: حَمِيَّةٌ حَامِيَةٌ بِذَا قَرَا .....  
ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في عين حَمِيَّةٌ» بألف بعد الجاء وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا «حَامِيَّةٌ» وصلًا ووقفًا على أنه اسم فاعل من حمئت البئر وأصله حائمة أبدلت الهمزة ياء.

قوله: سدين ضم.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بين السَّدَّينِ» بضم السين هكذا «السَّدَّينِ».

قوله: يفقهوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يَفْقَهُونَ قَوْلًا» بضم الياء وكسر القاف هكذا «يُفْقَهُونَ» على أنه مضارع من فقه بمعنى أفهم متعد لمفعولين، وقولاً هو المفعول الثاني والأول محذوف تقديره لا يكادون يفقهون أي يفقهون أحداً قولاً.

ص: خرجاً بها والمؤمنين افتح ومذ تَنفَدَ ذِكْرُهُ لِمَا عَنْهُمْ وَرَدَّ ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ هنا وقوله تعالى: ﴿أَمْ تَتْلُوهُمْ خَرْجًا﴾ في سورة المؤمنون بفتح الراء وألف بعدها هكذا «خَراجاً».

قوله: تنفذ ذكره.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَنْ تَنفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي﴾ بياء التذكير هكذا «يَنفَذَ» لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تذكيره وتأنثه.

### سورة مريم وطه

ص: يرث معاً فاجزم خلقنا قلّه في خلقتُ واكسرنَ بُكِيًّا تَغْرِفِ ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ بجزم الفعلين معاً هكذا «يَرِثُنِي وَيَرِثُ» على أن الأول مجزوم في جواب الدعاء وهو قوله تعالى فهب لي لقصد الجزاء والثاني بالعطف عليه والمعنى أن تهب لي من لدنك ولياً يرثني.

قوله: خلقنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «خلقتك» بنون بعد القاف وبعدها ألف هكذا «خَلَقْنَاكَ» على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة. قوله: واكسرن بكياً. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ بكسر الباء هكذا «بِكِيًّا» على اتباع حركة الأول للثاني.

ص: كَذَلِكَ نَسِيًّا وَتَسَاقُطُ فَاشْدُدَا وافتح لضمّ مَع كَسْرٍ تُرْشِدَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نَسِيًا مِّنْ نَّسِيًا﴾ بكسر النون هكذا «نَسِيًا».

قوله: تساقط.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تساقط عليك» بقاء فوقية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف هكذا «تَسَاقُطُ» على أن أصله تتساقط وإبدال التاء الثانية سيناً وإدغامها في السين وفاعله يعود على النخلة ورطباً تمييز.

**ص:** وَنَصَبُ قَوْلِ الْحَقِّ فَازْفَعُ وَاشْدُدْنَ يَذْكُرُ وَلَدًا ضُمَّ ثُمَّ سَكَنَنْ كَزُخْرِفِ نوح.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ بالرفع في اللام هكذا «قولُ» على أنه خبر بعد خبر أو بدل من عيسى أو صفة له.

قوله: واشدّدن يذكر.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو لا يذكر الإنسان» بفتح الدال والكاف مع تشديدهما هكذا «يَذْكُرُ» من التذكير.

قوله: وَلَدًا ضُمَّ ثُمَّ سَكَنَ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَلَدًا» في مواضعها الأربعة هنا في سورة مريم وموضع في سورة الزخرف وموضع في سورة نوح، قرأ جميع هذه المواضع بضم الواو وتسكين اللام هكذا «وَلَدًا».

**ص:** ..... تَكَادُ ذُكِّرَا ..... بها كشورى.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ هنا، وفي سورة الشورى بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «يكاد» لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تأنيثه وتذكيره. وبهذا انتهت سورة مريم.

## سورة طه

**ص:** ..... وَأَخْبِرْ سُوَى لِيُنْصَرَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مَكَانًا سُوَى» بكسر السين هكذا «سُوَى» لغة.

**ص:** إِنْ فَاشِدُدُنْ وَسَاحِرِ سِخْرِ وَقْلْ أَنْجِيْتِكُمْ وَاعْدَتَكُمْ كَمَا نُقِلْ  
 كَذَا رَزَقْتَكُمْ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إِنْ هُذَانِ» بتشديد النون في  
 إِنْ وهذان بالألف مع التخفيف في النون كحفص هكذا «إِنَّ هُذَانِ» على أَنَّ  
 إِنْ هي الناصبة وهذان اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في  
 الأحوال الثلاثة.

قوله: وساحرٍ سِخْرِ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «كيد ساحرٍ»  
 بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف هكذا «سِخْرِ» على أنه مصدر بمعنى  
 اسم فاعل أو على تقدير مضاف أي كيد ذي سحرٍ.

قوله: وقْلْ أَنْجِيْتَكُمْ.. إلخ. قرأ الكسائي قوله تعالى: «أَنْجِينَاكُمْ،  
 وَاْعِدْنَاكُمْ، مَا رَزَقْنَاكُمْ» بقاء مضمومة بعد الياء في الأول وبعد الدال في الثاني  
 وبعد القاف في الثالث بدون ألف فيها هكذا «أَنْجِيْتَكُمْ، وَاْعِدْتَكُمْ، مَا رَزَقْتَكُمْ»  
 على إسنادها لضمير المتكلم وحده، لمناسبة قوله بعده ﴿فِيَحْلُ عَلَيْكُمْ غُضْبِي﴾.

**ص:** ..... وَحَا يَحْلُ ضُمْ كَذَاكَ يَحْلُلْ لَامَهُ بَذَا وَسُمْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فِيَحْلُ، وَمِنْهُ يَحْلُلُ» بضم  
 الحاء في الأول وضم اللام الأولى في الثاني هكذا «يَحْلُ يَحْلُلُ» على أنهما  
 من حَلَّ بالمكان يَحْلُلُ بضم الحاء إذا نزل.

**ص:** وَمُلْكِنَا فِي مِيمِهِ ضُمْ جَرَا وَفِي حَمَلْنَا فَتَحْتَيْنِ حُرْرَا  
 مُخَفَّفَا.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بِمَلِكِنَا» بضم الميم هكذا  
 «بِمَلِكِنَا» وهي لغة في مصدر ملك.

وقرأ قوله تعالى: «حُمَلْنَا» بفتح الحاء والميم بدون تشديد هكذا «حَمَلْنَا»  
 على أنه فعل ثلاثي مجرد مبني للمعلوم ومتعد لواحد هو أوزاراً ونا فاعله.

**ص:** ..... وَيَبْصُرُوا فِخَاطِبِنِ تَرْضَى بَضْمٌ يَأْتِيهِمْ فَذَكَّرُنْ



**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يَنْصُرُوا بِهِ» بتاء الخطاب هكذا «تبصروا».

وقرأ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بضم التاء هكذا «تَرْضَى» على أنه مضارع من أَرْضَى المزيد بالهمزة مبني للمجهول وأصله يرضيك الله .  
قوله: يَأْتِيهِمْ فَذَكَّرْن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو لم تأتْهم» بياء التذكير هكذا «يَأْتْهم».

### سورة الأنبياء والحج

**ص:** جُذَاذًا اضمُّمُهُ<sup>(١)</sup> لتحصِّن ذَكْرًا حرامٌ اكسِرَ ثُمَّ سَكَنَ واقصُرًا  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فجعلهم جُذَاذًا» بكسر الجيم هكذا «جُذَاذًا» وهي لغة في مصدر جَذَّ بمعنى قطع .

قوله: لتحصن ذَكْرًا.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لتحصنكم» بياء التذكير هكذا «لِيُحَصِّنْكُمْ» على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس أو إلى داود أو إلى العلم المفهوم من علمناه .  
قوله: حرام.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وحرامٌ على قرية» بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف هكذا «وَحِرْمٌ» وهي لغة في وصف الفعل الذي وجب تركه .

**ص:** يقال قل .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قال رب احكم» بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف هكذا «قُلْ» على أنه فعل أمر وُجِّه إلى النبي ﷺ تعليمًا له أن يدعو بهذا الدعاء ..  
وبهذا انتهت سورة الأنبياء .

(١) هكذا وردت في النظم: اضممه والصواب اكسره.

## سورة الحج

**ص:** ..... سكرى معاً بذا قرا ولؤلؤاً كفاطرٍ له اجرُ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف هكذا «سكرى وما هم بسكرى» على وزن فَعْلَى واحده سكران.

قوله: ولؤلؤاً كفاطرٍ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولؤلؤاً» هنا، وفي سورة فاطر بجر الهمزة هكذا «ولؤلؤٍ» عطفاً على لفظ ذهب بناءً على أن الأساور من ذهب مرصع باللؤلؤ.

**ص:** سَوَاءَ أَزْفَعُهُ وَمَنْسَكَاً مَعَا لِسِينِهِ اكْسِرْ أُذُنَ افْتَحْ تُزْفَعَا يُقَاتِلُونَ تَأْوُهُ قَدْ كُسِرَتْ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سَوَاءَ الْعَاكِفُ» برفع الهمزة هكذا «سواء» على أنه خبر مقدم والعاكف فيه والباد مُبتدأ مؤخر.

قوله: وَمَنْسَكَاً مَعَا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «مَنْسَكَاً» في الموضعين بكسر السين هكذا «مَنْسِكَاً».

قوله: أُذُنَ افْتَحْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أُذُنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ» بفتح الهمزة وكسر التاء في يقاتلون هكذا «أُذُنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ» على أن أُذُن فعل مبني للمعلوم فاعله ضمير مستتر يعود على الله.. «ويقاتلون» بالكسر في التاء على أنه مبني للمعلوم والواو فاعل أي يقاتلون الكافرين.

**ص:** ..... مما تعدُّون بغيبٍ عَلِمَتْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مما تعدُّون» بياء الغيبة هكذا «يَعْدُونَ» على إسناد الفعل إلى ضمير الغائبين.

## سورة المؤمنون

**ص:** صلاتهم وحذ وعالم ازفعن شقوتنا بفتححتين وامدذن

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «على صلواتهم» بدون واو بعد اللام على الأفراد هكذا «صلاتهم» على قصد إرادة الجنس.

قوله: شقوتنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ بفتح الشين والقاف وألف بعدها هكذا «شقاوتنا» مصدر لشقي.

**ص:** وضم سُخْرِيًّا هنا كصاها قال معاً قُلْ إِنَّهُمْ بِكْسِرِهَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سُخْرِيًّا» هنا، وفي سورة ص بضم السين هكذا «سُخْرِيًّا» اسم من سَخَرَ بِهِ إذا استهزأ.

قوله قال معاً قُلْ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْرُ﴾  
﴿قُلْ إِنْ لِّيَشْرُ﴾ بضم القاف وإسكان اللام هكذا «قُلْ» على صيغة الأمر.

قوله: إنهم بكسرهما.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أنهم هم الفائزون» بكسر الهمزة «هكذا» إنهم على الاستئناف.

## سورة النور والفرقان

**ص:** خامسة الأخير فارفع ذكرا تشهد ذُرِّيْ بِكْسِر واذكرا

لِمَدَّه ثم اهمزن.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والخامسة أن غضب الله عليها» برفع التاء هكذا «والخامسة» على الابتداء وما بعدها خبر، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره وشهادة أحدهم الخامسة.

قوله: ذكر تشهد.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يوم تشهد»

بالياء التحتية على التذكير هكذا «يَشْهَدُ» نظراً لأن الفاعل جمع تكسير يجوز تذكيره وتأنيثه .

قوله: دُرِّيَّ بكسر.. إلخ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «كوكبٌ دُرِّيٌّ» بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مديها بعدها همزة هكذا «دُرِّيٌّ» على وزن فَعِيل من الدرء بمعنى الدفع، فتصبح مدأ متصلاً له فيه أربع حركات .

ص: ..... يُوقَدُ حَلْ مؤنثاً ثاني ثلاثٌ قد نزل بنصبه.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يُوقَدُ» بقاء فوقية بعدها واو ساكنة مدية هكذا «تُوقَدُ» على أنه مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الزجاجاة .

قوله: ثاني ثلاث.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ثلاثٌ عورات» بنصب الثاء هكذا «ثلاثٌ» على أنه بدل من ثلاث مرات المنصوبة على الظرفية .

وأشار بقوله: ثاني ثلاث ليخرج الموضع الأول وهو قوله تعالى: «ثلاث مرات» أما قوله تعالى: في ظلمات ثلاث.. فواضح بالجر .

وبهذا انتهت سورة النور .

## سورة الفرقان

ص: ..... وَيَأْكُلُ النُّونَ وَقُلْ في تستطيعوا تأمروا ألياء حَصَلَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يَأْكُلُ منها» بالنون هكذا «نَأْكُلُ» على أن ضمير المتكلمين هو الفاعل على معنى أنهم اقترحوا جنة يأكلون منها .

قوله: «وقل في تستطيعوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فما تستطيعون» بالياء على الغيبة هكذا «يَسْتَطِيعُونَ».

وكذا قرأ قوله تعالى: «لما تأمرنا» بالياء هكذا «يأمرنا» على الغيبة بالإخبار عن النبي ﷺ على وجه الإنكار منهم أن يسجدوا لما يأمرهم به محمد ﷺ.

**ص:** سراجاً أجمعن وذرياتنا وَحُذْ وَيَلْقَوْنَ افْتَحْنَ وَسَكُنَّا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سراجاً» بضم السين والراء من غير ألف على الجمع هكذا «سُرْجاً» على أن المراد الكواكب السيارة والثوابت.

قوله: وذرياتنا وحذ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وذرياتنا» بحذف الألف بعد الياء على التوحيد هكذا «وذريَّتْنا» لإرادة الجنس.

قوله: ويلقون.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف هكذا «وَيَلْقَوْنَ» على أنه مضارع لقي المجرد وتحية مفعوله.

## سورة الشعراء

**ص:** خلق بفتح اشكين نزل شد والروح والأمين فانصب تستفيد

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام هكذا «خُلُقُ» على أنه بمعنى الكذب والاختلاق واسم الإشارة راجع إلى ما أخبرهم به من البعث وغيره.

قوله: نزل شد.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ بتشديد الزاي ونصب الحاء من كلمة الروح ونصب النون من كلمة

الأمين هكذا «نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ» على أن الفعل مزيداً بالتضعيف فاعله ضمير يعود على الله والروح بالنصب مفعوله والأمين صفته.

## سورة النمل والقصص

**ص:** فِي مَكَّتَ اضْمَنْ كَافَةً أَلَا أَلَا وَمُبْتَلًا فَقَفْ أَلَا وَيَنْجَلَا  
وفي اسجدوا ابدأ همزة بضمه .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَمَكَّتَ غَيْرَ بَعِيدٍ» بضم الكاف هكذا «فَمَكَّتَ».

قوله: أَلَا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾  
بتخفيف اللام وله الوقف على أَلَا يا معاً ويبدأ باسجدوا بهمزة مضمومة وله  
الوقف اختصاراً على أَلَا وحدها وياء وحدها والابتداء باسجدوا بهمزة  
مضمومة. أما في حالة الاختيار فلا يجوز الوقف على اللام ولا على يا بل  
يتعين وصلها باسجدوا وهذا لم يذكره الناظم.

**ص:** ..... تُبَيِّتُنْ فَاضْمَنْ لَتَائِهِ  
كاللام في تقول والخطاب فيه هما معاً كيشاركون يُؤْلَفِي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَتُبَيِّتُنَّهُ - ثُمَّ لَنَقُولَنَّ» بالتاء  
الفوقية بدل النون وضمها بعد اللام وضم التاء الفوقية بعد الياء في «لَتُبَيِّتُنَّهُ»  
وبتاء فوقية بعد اللام الأولى بدل النون وبضم اللام الثانية هكذا «لَتُبَيِّتُنَّهُ» - ثم  
لَنَقُولَنَّ».

قوله: كِيُشْرِكُونَ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أَمَّا يُشْرِكُونَ»  
بتاء الخطاب هكذا «تُشْرِكُونَ» رعاية لحال المحكي وهو ما يقوله ﷺ، وهو  
حال القول يخاطبهم.

**ص:** آتَوْهُ فَاْمُدَّ وَاضْمَنْ .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَكُلُّ أَثْوَةٍ» بمد الهمزة على البدل وضم التاء هكذا «ءأثوه» على أن آت اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت نونه للإضافة.

وبهذا انتهت سورة النمل.

## سورة القصص

**ص:** ..... يُرى عُرِفَ بِيَائِهِ وفتحَتَيْن مَعَ أَلِفٍ وارفع ثلاثاً بعده.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بياء مفتوحة تحتية وبعدها راء مفتوحة وبعدها ألف وهو على أصله في الإمالة ورفع النون من فرعون وهامان ورفع الدال من جنودهما هكذا «وَيَرَىٰ فرعونُ وهامانُ وجنودُهُما» على أن الفعل مضارع رأى الثلاث منصوب بفتحة مقدرة للتعذر وفرعون فاعل وهامان وجنودهما معطوفان عليه.

**ص:** ..... حَزَنًا قُضِمَ مُسَكِّنًا وَجَذْوَةً كَسَرَ حُتِمَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عَدَوًّا وَحَزَنًا» بضم الحاء وإسكان الزاي هكذا «وَحُزْنًا» لغة.

قوله: وجذوة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «جَذْوَةً» بكسر الجيم هكذا «جِذْوَةً» لغة.

**ص:** والرهَبِ فاضممه يُصَدِّقُ اجزما فِي خُسِفَ اضْمَمْنَ وكسُرُ اثْنَمَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مِنَ الرُّهَبِ» بضم الراء وسكون الهاء هكذا «الرُّهَبِ» لغة في مصدر رَهَبَ يرهَب.

قوله: يصدق اجزما. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يصدقني» بإسكان القاف هكذا «يُصَدِّقُنِي» على الجزم في جواب الأمر.

قوله: في خسف اضممن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لخسف بنا» بضم الخاء وكسر السين هكذا «لُخِيفَ» على البناء للمجهول وحذف الفاعل للعلم به وإقامة الجار والمجرور مقامه.

### من سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب

ص: مودّة ارفغهُ ويدعو خاطباً وآية من ربّه فوحدَن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: مودّة بينكم» برفع التاء في مودة بدون تنوين هكذا «مودّة بينكم» على أن ما في إنما اسم إن وأضمر هاء مع اتخذتم والخبر هي مودة بينكم.

قوله: ويدعو خاطباً.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إن الله يعلم ما يدعون» بتاء الخطاب هكذا «ما تدعون» على الالتفات.

قوله: وآية.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «آيات من ربه» بحذف الألف بعد الياء هكذا «آية من ربه» على الأفراد على إرادة الجنس.

ص: وبا ئبوءن ثلث واسكنا مع خفه والهمز ياء جالنا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَتُبَيِّنَهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا» بشاء مثلثة ساكنة وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة بدل الهمزة هكذا «لَتُبَيِّنَهُمْ» على أنه مضارع من أثواه بالمكان أقامه به وأنزله فيه.

ص: وكسّر وأل سكّن.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَلَيَمْتَعُنَّ» بإسكان اللام هكذا «وَلَيَمْتَعُنَّ» على أنها لام الأمر.

وبهذا انتهت سورة العنكبوت.



## سورة الروم

هـ: ..... وفي العالم ين افتح.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَا يَاتِ لِلْعَالَمِينَ» بفتح اللام هكذا «لِلْعَالَمِينَ» على أنه اسم جمع لعالم بفتح اللام.  
وبهذا انتهت سورة الروم.

## سورة لقمان

هـ: ..... يصاعر مُدَّ خفف تعظمي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ» بألف بعد الصاد وتخفيف العين هكذا «تُصَاعِرْ» من صَاعِر.

هـ: ونعمة فَسَكُنْ افتح أَثْنُ تنوينه.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نِعْمَةُ ظَاهِرَةٌ» بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد هكذا «نِعْمَةً» مصدر أريد به الجنس.  
وبهذا انتهت سورة لقمان.

## سورة السجدة

هـ: ..... لَمَّا بَكَسَّرِ خففن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَمَّا صَبَرُوا» بكسر اللام وتخفيف الميم هكذا «لِمَا» على أنها جاره معللة متعلقة يجعل وما مصدرية أي جعلناهم أئمة هادين لصبهم.  
وبهذا انتهت سورة السجدة.

## سورة الأحزاب

**هـ:** تظاهرون فافتحن لتائه مع هائه مقامَ ذا لِفَتْحِهِ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «تظاهرون» بفتح التاء والهاء مخففتين بينهما ألف هكذا «تَظَاهِرُونَ» على أنه مضارع ظاهر.

قوله: مقامَ ذا لفتحهِ أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لا مقام لكم» بفتح الميم هكذا «مَقَامَ» مصدر قام أو اسم مكان.

**هـ:** وَأُسْوَةٌ بِكَسْرِ هَمْزٍ مُسْجَلًا يَغْمَلُ وَيُوتِ ذَكْرُنْ فَتُوصَلًا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أُسْوَةٌ حسنة» بكسر الهمزة هكذا «إِسْوَةٌ» لغة الحجاز.

قوله: يعمل ويؤت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَتَعْمَلُ صَالِحاً نُؤْتِهَا» بالياء على التذكير هكذا «وَيَعْمَلُ صَالِحاً يُؤْتِهَا» على إسناد الأول إلى لفظ من والثاني لضمير لفظ الجلالة.

**هـ:** قَرَنَ اكْسِرْنَ كالتاء من خاتمُ قُلْ بَاءٌ كَبِيرًا ثَلُثْنِ كَمَا نُقِلْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَقَرْنِ فِي بَيْوتِكُنَّ» بكسر القاف هكذا «وَقِرْنِ» من قَرَّ بالمكان في الماضي والكسر في المضارع.

قوله: كالتاء من خاتم.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وخاتم» بكسر التاء هكذا «خَاتِمَ» اسم فاعل.

قوله: بَاءٌ كَبِيرًا ثَلُثْنِ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَالْفَنَمُّ لَعَنًا كَبِيرًا﴾ بالثاء المثلثة بدل الباء هكذا «كثيراً» من الكثرة أي مرة بعد أخرى.

## من سورة سبأ إلى سورة الدخان

**ص:** عَالِمٍ قُلْ عَلامٍ واخفض ميمٍ مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ كَشْرِيعةٍ يَكُنْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عَالِمِ الْغَيْبِ» بحذف الألف بعد العين مع فتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم هكذا «عَلامٍ» على وزن فَعَالٍ للمبالغة في العلم وغيره.

قوله: واخفض ميم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «من رَجَزٍ أَلِيمٍ» بخفض الميم هنا، وفي سورة الشريعة أي سورة الجاثية هكذا «أَلِيمٍ» نعتاً لرجز.

**ص:** نَخَسَفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بيا مسكنهم لَكَافِهِ اكْسيرِ أذن اضمم قد عَلِمَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إِنْ نَشَأْ نَخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ» بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة هكذا «يَشَأْ يَخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ» إسناداً لضمير الله تعالى.

قوله: مَسْكِنَهُمْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةً» بإسكان السين وكسر الكاف هكذا «مَسْكِنِهِمْ» لغة فصحاء اليمن.

قوله: أذن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لَمَنْ أُذِنَ لَهُ» بضم الهمزة هكذا «أُذِنَ» مبنياً للمجهول وله نائب الفاعل.

**ص:** تناوش اهْمِرْزَن .....  
.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاشُ» بهمزة مضمومة بعد الألف بدل الواو فيصبح من قبيل المد المتصل هكذا «التَّنَاشُ» مصدر تناءش من ناش تناول من بعد.

وبهذا انتهت سورة سبأ.

## سورة فاطر

**هـ:** ..... وهل من خَالِقٍ غيرُ بكَسِرِ رَائِهِ لَنَا عِلْمٌ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ بخفض الراء في غير هكذا «غير» نعتاً لخالق على اللفظ.

**هـ:** بينة فاجمع.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فهم على يَبَيَّنَتْ منه» بألف بعد النون على الجمع هكذا «يَبَيَّنَاتٍ». وبهذا انتهت سورة فاطر.

## سورة يس

**هـ:** ..... وَقُلْ مَا عَمِلْتُمْ هُ حَذَفُ هَائِهِ لَنَا عَنْهُمْ ثَبَتَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وما عملتُهُ أيديهم» بحذف هاء الضمير هكذا «عَمِلْتُ» موافقة لمصاحف العراق.

**هـ:** فِي ظَلَلٍ فَاضْمٍ وَلَا مَهُ اقْضَرَنُ قُلْ جُبَلًا بَضْمَتَيْنِ خَفَفَنَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في ظلالٍ» بضم الظاء مع حذف الألف بعد اللام الأولى هكذا «ظَلَلٍ» جمع ظِلَّة.

قوله: جبلاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «جِبَلًا» بضم الجيم والباء مع تخفيف اللام هكذا «جُبَلًا» جمع جَبِيل كَرغيف ورغف.

**هـ:** نُنَكِّسُهُ فَاقْتَحِ واسكُنْ ثم اضمما مخففاً.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نُنَكِّسُهُ» بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففةً هكذا «نُنَكِّسُهُ» مضارع نَكَّسَهُ كَنَصْرَهُ.

وبهذا انتهت سورة يس.

## سورة الصافات

**ص:** ..... بزينةٍ فَيُغْلَمَا

بحذف تنوين عجبت فاضممن لقاءه وينزف الزاي اكسر

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بزينة الكواكب» بترك التنوين مع جرّها هكذا «بزينة» على إضافة زينة للكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص.

قوله: عجبت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بل عجبت» بضم التاء هكذا «عَجِبْتُ» على أن المتكلم هو الرسول ﷺ أي قل يا محمد بل عجبت..

قوله: وينزف الزاي.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يُنزِفُون» بكسر الزاي هكذا «يُنزِفُون» من أنزف الرجل ذهب عقله من السكر.

**ص:** ماذا ترى بالضم والكسر نزل .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ماذا ترى» بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مدية هكذا «تُري» أي ماذا تريه من صبرك. وبهذا انتهت سورة الصافات.

## سورة ص

**ص:** ..... واضمم فواق واتخذناهم فصيل

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ما لها من فواق» بضم الفاء هكذا «فُواق» لغة تميم وأسد وقيس.

قوله: واتخذناهم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أتخذناهم»

بوصل الهمزة فيسقطونها في الوصل ويبتدئون بهمزة مكسورة، على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية لرجالاً.

ص: فالحق فانصب قافه.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فالحق» بنصب القاف هكذا «فالحق» على أنه مفعول مطلق أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانصب.

وبهذا انتهت سورة ص.

## سورة الزمر

ص: ..... وَعَبَدَهُ فاجمع قضى قل قُضِيَ ارفع بعده

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِعِبَادَةِ﴾ بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع هكذا «عِبَادَهُ» على إرادة الأنبياء والمطيعين من عباده المؤمنين.

قوله: قضى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء الموت هكذا «قُضِيَ» عليها الموت» على البناء للمفعول والموت نائب فاعل.

ص: مفازة اُجْمَعَن.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بمفازاتهم» بألف بعد الزاي على الجمع هكذا «مفازاتهم».

وبهذا انتهت سورة الزمر.

## سورة غافر

هـ: ..... وَيُظْهِرَ افْتِحَا لَضَمُّهُ وَكَسْرُهُ يُوضِّحَا

نصب الفساد ارفع.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أو أن يُظْهِرَ في الأرض الفساد» بفتح الياء والهاء في يظهر ورفع الدال في الفساد هكذا «أو أن يُظْهِرَ في الأرض الفساد» على أنه فعل مضارع والفساد فاعل.

هـ: ..... كَأَطْلَعَ قُلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَأُطْلِعَ» بالرفع هكذا «فَأُطْلِعَ» عطفاً على أبلغ.

وبهذا انتهت سورة غافر.

## سورة فصلت

هـ: ..... من ثمرات وُحِّدَا كَمَا نُقِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «من ثمرات» بحذف الألف على الأفراد هكذا «ثمرة» ويقف عليها بالهاء على إرادة الجنس.

وبهذا انتهت سورة فصلت.

## سورة الشورى

هـ: كبير فاقراً في كبائر معاً.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «كبائر الإثم» هنا، وفي سورة

النجم بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد هكذا «كبير» على إرادة الجنس .  
وبهذا انتهت سورة الشورى .

## سورة الزخرف

**ص:** ..... أن كنتمو بكسره قد لمعا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أن كنتم قوماً مسرفين» بكسر الهمزة هكذا «إن» على أنها شرطية.

**ص:** وقل يقال أولو أساوره بفتح سينه ومدّ - فعیه

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قال أولو» بضم القاف وسكون اللام على أنه فعل أمر هكذا «قُل أولو» .

قوله: أساوره.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فلولا ألقى عليه أسورة» بفتح السين وألف بعدها هكذا «أسورة» على أنه جمع الجمع .

**ص:** قُل سلفاً بضمّتين واضمّما صَادَ يَصْدُو تَشْتَهَى فَيُعْلَمَا  
في تشهيه.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فجعلناهم سلفاً» بضم السين واللام هكذا «سلفاً» جمع سليف كـرغيف ورغف .

قوله: واضمما معاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إذا قومك منه يصدّون» بضم الصاد هكذا «يصدّون» من صَدَّ يَصْدُ .

قوله: تشتهى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تشتهى الأنفس» بحذف الهاء هكذا «تشتهى الأنفس» لأنه مفعول وعائده جائر الحذف .

**ص:** ..... تُرْجَعُونَ غَيِّبَا في قِيلِهِ افْتَحِ اضْمَمْنِ فَتُجْتَبَى



**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة هكذا «يُرْجَعُونَ» لمناسبة قوله تعالى ﴿فَدَرَّهْمٌ يَخْضُونَ﴾.

قوله: في قيله.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وقيله يا رب» بنصب اللام وضم الهاء هكذا «وقيله» عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله كذا.

## سورة الدخان

**ص:** يُغْلَى اقرأن مُؤْنشاً تذكيره إِنَّكَ أَنْتَ فَافْتَحَنْ هَمْزُهُ  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يغلي في البطون» بقاء التانيث هكذا «تَغْلِي» والضمير يعود على الشجرة.

قوله: إنك أنت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ذق إنك أنت» بفتح الهمزة هكذا «أَنْكَ» على العلة أي لأنك أنت العزيز عند نفسك وهو تعريض به.

## سورة الشريعة والأحقاف

**ص:** وَكَسَّرُ آيَاتٍ مَعاً لَقَدْ أَتَى وَخَاطِبُنْ فِي يَوْمُنُونَ يَا فَتَى  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «آيات لقوم يوقنون» وكذا «آيات لقوم يعقلون» بنصب التاء بالكسر هكذا «آيَاتٍ» عطفاً على اسم إنَّ أي وإن في خلقكم وإن في اختلاف.

قوله: وخاطبن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وآياته يؤمنون» بقاء الخطاب هكذا «تُؤْمِنُونَ» لمناسبة قوله «وفي خلقكم» على معنى قل لهم يا محمد فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون أيها الكافرون.

**ص:** يَجْزَى بَنُونَ وَغَشَاوَةٌ افْتَحَا سَكُنْ مَعَ الْقَصْرِ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لِيَجْزِيَ قوماً» بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء هكذا «لِيَجْزِيَ» مبنياً للفاعل على معنى الإخبار من الله عز وجل.

قوله: غشاوة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «غشاوة» بفتح الغين وإسكان الشين بدون ألف هكذا «غشوة» لغة بمعنى غطاء. وبهذا انتهت سورة الجاثية.

## سورة الأحقاف

**ص:** ..... يُوَفَّى وَضِحًا  
بنونه ولا يُرَى مُخَاطِباً بالفتح وانصبَّ مَسَاكِنَ يُجْتَبَى  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَلِيُؤْفِقَهُم» بالنون بدل الياء هكذا «ولئؤفقيهم» على الإخبار من الله ذكره عن نفسه.  
قوله: ولا يُرى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولا يُرى إلا مَسَاكِنُهُم» بتاء الخطاب مفتوحة مع نصب النون في مساكنهم هكذا «لا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُم» على أن مساكنهم مفعول به.

## من سورة محمد عليه السلام إلى سورة القمر

**ص:** وَقَاتَلُوا فِي قُتِلُوا.....  
**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بفتح القاف والتاء مع إثبات ألف بينهما هكذا «قاتلوا» من المفاعلة.  
وبهذا انتهت سورة محمد عليه الصلاة والسلام.

## سورة الفتح

ص: ..... ضُرًّا فَضُم كَلِمَ بِكْسِرٍ لَامِهِ وَالْقَصْرُ سَم

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ضُرًّا وَلَا نَفْعًا» بضم الضاد هكذا «ضُرًّا» على أن المراد به سوء الحال.

قوله: كَلِمَ بِكْسِرٍ .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: كَلَامَ اللَّهِ بكسر اللام مع القصر أي حذف الألف هكذا «كَلِمَ اللَّهِ» جمع كلمة اسم جنس.

وبهذا انتهت سورة الفتح.

## سورة الحجرات

سبق ذكر ما فيها «فتبينوا» في سورة النساء.

## سورة ق

لا يوجد للكسائي فيها شيء من الكلمات الفرشية.

## سورة الذاريات

ص: ومثل ما برفِعِهِ وَسَكُنَا في عين صَاعِقَةً بِقَصْرِ جَالِنَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مثل ما أنكم» برفع اللام هكذا «مثل» على أنه صفة لحق لأنه نكرة ولا يضر تقدير إضافتها إلى معرفة.

قوله: وسكنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فأخذتهم الصاعقة» بالقصر أي بحذف الألف بعد الصاد مع إسكان العين هكذا «الصَّعْقَةُ» على أنها الصوت الذي يصحب الصاعقة.

**ص:** وقوم فاخفضن.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وقوم نوح» بخفض الميم هكذا «وقوم» عطفاً على الهاء في وتركنا فيها آية أو على العطف على ثمود لقربه.

وبهذا انتهت سورة الذاريات.

## سورة الطور

**ص:** ..... وقل في إنَّه مع يصعقوا بالفتح كُنْ حَافِظَةً مصيطرون اقرأ بصاده....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نَدْعُوهُٓ إِنَّهُ﴾ بفتح الهمزة هكذا «أَنَّهُ» على التعليل أي لأنه هو.

قوله: مع يصعقوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يُضَعِّقُونَ» بفتح الياء هكذا «يُضَعِّقُونَ» مبنياً للفاعل جعله مستقبل صعق.

قوله: مصيطرون.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أم هم المصيطرون» بالصاد الخالصة لغة.

وبهذا انتهت سورة الطور.

## سورة النجم

ص: ..... وقلْ تَفَرُّونَهُ جَا - فِي تُمَارُوا قَدْ وَصَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أَفْتَمَارُونَهُ» بفتح التاء وسكون الميم هكذا «أَفْتَمَرُونَهُ» من مَرَيْتُهُ إِذَا عَلِمْتَهُ وَجَحَدْتَهُ وَعَدِّي بَعْلَى لِتَضَمْنِهِ معنى الغلبة.

وبهذا انتهت سورة النجم.

## سورة القمر

ص: ..... وَخَاشِعاً بِخُشْعٍ .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «خُشْعاً أَبْصَارَهُمْ» بفتح الخاء و ألف بعدها وكسر الشين مخففاً هكذا «خَاشِعاً» على وزن فاعل موحداً.

وبهذا انتهت سورة القمر.

## سورة الرحمن

ص: ..... ثُمَّ اجْرُرَا لَنُونٍ رِيحَانٌ وَيَفْرُغٌ اذْكُرَا

ليائه .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والحب ذوا العصف والريحان» بجر النون في الريحان هكذا «والريحان» عطفاً على ذو العصف.

قوله: ويفرغ.. إلخ: أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «سنفرغ لكم» بالياء المثناة التحتية على التذكير هكذا «سَيَفْرُغُ» على أنه مسند إلى ضمير اسم الله.

**ص:** ..... يطمث كلاهما اضمماً ميماً بخلفٍ أو مخيّر فيهما

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لم يطمثهن إنس» في الموضعين له ثلاثة مذاهب، ضم الميم في الموضع الأول وكسرها في الثاني من رواية الدوري، وكسر الأول وضم الثاني من رواية أبي الحارث، وهذا هو المذهب الأول.

المذهب الثاني: ضم الأول وكسر الثاني لكل من الدوري وأبي الحارث.

المذهب الثالث: التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما أي إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني ويؤخذ من هذا أنه لا يجوز للدوري ولا لأبي الحارث ضمهما معاً أو كسرها معاً بل لا بد من التخالف بينهما.

## سورة الواقعة

**ص:** حورٌ عين فاجرٌ شَرِبَ افتحاً بموقع اسكن اقصرن يوصحاً

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «حورٌ عين» بخفض الراء من حور وخفض النون من عين هكذا «وحورٍ عين» عطفاً على جنات النعيم كأنه قيل هم في جنات وفاكهة ولحمٍ وحورٍ.

قوله: شرب افتحاً.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فشاربون من شرب الهيم» بفتح الشين هكذا «شَرِبَ» مصدر شرب.

قوله: بموقع.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فلا أقسم بمواقع النجوم» بإسكان الواو وحذف الألف هكذا «بِمَوْقِعٍ» مصدر يدل على القليل والكثير.

## سورة الحديد إلى سورة التحريم

**هـ:** ما نزل اشدُّدَن ..... .

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وما نَزَلَ من الحق» بتشديد الزاي هكذا «وما نَزَلَ» معدًى بالتضعيف مسنداً لضمير اسم الله تعالى.

## سورة المجادلة

**هـ:** ..... يظاهروا معاً بفتحيتين واشدد الظا تُزْفَعَا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يظاهرون» معاً أي الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها هكذا «يَظَاهِرُونَ».

**هـ:** مجالِسَ اسْكِنَ وانشزوا فاكسر معاً ..... .

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في المجالِسِ» بإسكان الجيم على الأفراد هكذا «المَجْلِسِ» على الأفراد مراداً به مجلس الرسول ﷺ وهو الأصل.

قوله: وانشزوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وإذا قيل انشُزُوا فانشُزُوا» بكسر الشين في الموضعين هكذا «انشِزُوا فانشِزُوا» وعند الابتداء يبتدئ بهمزة مكسورة.

## سورة الحشر

لا يوجد له فيها كلمات فرشية.

## سورة الممتحنة

ص: ..... يا يفصل اضُمَّه وصاداً ثَقَّلْن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يفصل بينكم» بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مثقلة هكذا «يُفْصَلُ» مبنياً للفاعل.

## سورة الصف...

سبق ما له فيهما من فرش.

## سورة المنافقون

ص: قل خُشِبْ مَسْكَنًا.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «كانهم خشب مسندة» بإسكان الشين هكذا «خُشِبْ».

## سورة التغابن

ليس فيها شيء من الفرش.

## سورة الطلاق

ص: ..... وبِالْغِ فنَوْنُنْ وَنَضُبْ أمره يَكُنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إن الله بالغ أمره» بتنوين بالغ



ونصب راء أمره هكذا «بالغ أمره» على الأصل في إعمال اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال أو الحال وحذفه.

## من سورة التحريم إلى سورة الجمعة

ص: ..... عَرَفَ خَفَّفَ .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عَرَفَ بَعْضَهُ» بتخفيف الراء هكذا «عَرَفَ» على معنى المجازاة أي جازى على بعض وأعرض أي عفا عن بعض.

## سورة الملك

ص: ..... وتفاوت اقصرن مُثْقَلًا سُحْقًا فَضُمَ غَيَّبَنَ  
..... في يَغْلَمُونَ من .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «تفاوت» بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو هكذا «تَقَوْتُ» لغة بمعنى التباين والاختلاف.

قوله: سُحْقًا فَضُمَ .. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فَسُحْقًا» بضم الحاء هكذا «فَسُحْقًا».

قوله: غَيَّبَنَ .. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فستعلمون من هو في ضلال مبين» بياء الغيبة هكذا «فسيعلمون» لمناسبة فمن يجير الكافرين.

## سورة القلم

سبق ما له فيها.

## سورة الحاقة

**ص:** ..... وفي من قَبْلَهُ فَاثْبِسْ زَيْفَ الْغَائِبِ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ومن قَبْلَهُ» بكسر القاف وفتح الباء هكذا «قَبْلَهُ» أي أجناده وأهل طاعته.

**ص:** تخفى وتعرج أقرآن بالياء فيهما وفي نزاعة رفع يفي

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لا تخفى منكم خافية» بالياء على التذكير هكذا «لا يَخْفَى».

وبهذا انتهت سورة الحاقة.

## سورة المعارج

قوله: وتعرج أقرآن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تعرج الملائكة» بالياء على التذكير هكذا «يعرج».

قوله: نزاعة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «نزاعة للشوى» بالرفع هكذا «نزاعة» على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هي نزاعة.

**ص:** وحّد شهاداتهمو وقل نُصِبْ بالفتح والسكون فاقرآن تُصِبْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بشهاداتهم» بدون ألف بعد الدال على الأفراد وإرادة الجنس هكذا «بشهادتهم».

قوله: وقل نُصِبْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إلى نُصِبِ يوفضون» بفتح النون وإسكان الصاد هكذا «نُصِب».

## من سورة الجن إلى سورة التكويد

**ص:** قل إِنَّمَا قَالَ.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو» بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض هكذا «قَالَ».

## سورة المزمّل

**ص:** ..... ورب فاجرًا

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «رَبُّ الْمَشْرِقِ» بخفض الباء هكذا «رَبِّ» صفة لربك أو بدل أو بيان.

## سورة المدثر

**ص:** ..... والرُّجْزَ فَانْكُسِرْ وَإِذَا فَيُذْكَرًا

بِمَدِّهِ وَأَذْبَرَ أَقْرَانُ دَبَّرَ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «الرُّجْزَ فَاهْجَزَ» بكسر الراء هكذا «الرُّجْزَ» على لغة تميم.

قوله: وإذا فاذاكر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إِذَا أَدْبَرَ» بفتح الدال في إِذْ وألف بعدها وأدبر بحذف الهمزة قبل الدال وفتح الدال هكذا «إِذَا دَبَّرَ» على أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ودَبَّرَ فعل ماض.

## سورة القيامة

ص: ..... يمْنى بئاء .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «من مني يمْنى» بئاء الخطاب هكذا «تُمْنى» والضمير للنطفة.

## سورة الإنسان

ص: ..... وسلاسلًا ظَهَرَ

منوناً معه قواريراً معاً وفي الثلاث قف بَمَدٍّ لَمَعاً

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سلاسل» بالتنوين وصلأ هكذا «سَلَّاسَلًا» لأن ما بعده منوّن منصوب وإذا وقف يبدله ألفاً هكذا «سَلَّاسِلًا».

قوله: قواريراً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «قوارير قوارير» بالتنوين فيهما هكذا «قواريراً قواريراً» لأنهما كسلاسل جمعاً وتوجيهاً.

وإذا وقف يبدلهما ألفاً «قواريراً قواريراً».

ص: خَضِرٌ وَبَغْدَهْ بجرفيهما .....  
.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ» بخفض الراء في خَضِرٍ وخفض القاف في استبرق هكذا «خَضِرٍ واستبرقٍ» على أن خضر نعت لسندس واستبرق على العطف.

## سورة المرسلات

ص: ..... ثَقُلَ قَدْرُنَا.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَقَدَرْنَا» بتشديد الدال «فَقَدَرْنَا» من التقدير.

## سورة النبأ

ص: ..... خِفُّ كِذَّابًا نَمَّا .....

والرفع في الرحمن.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ولا كِذَّابًا» بتخفيف الذال هكذا «كِذَّابًا» مصدر كاذَبَ كقاتل قتالاً.. أو مصدر كَذَبَ ككتب «كتاباً».

قوله: والرفع في الرحمن. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «الرحمن لا يملكون منه خطاباً» برفع النون هكذا «الرحمنُ» على الابتداء والخبر الجملة الفعلية أو على أنه خبر مضمرة.

## سورة النازعات

ص: ..... وَاَمْدُذُّ نَاخِرَه .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نَخِرَةً» بآلف بعد النون هكذا «ناخِرَه».

## سورة عبس

ص: ..... تَنْفَعُهُ لِرَفْعِهِ كُنْ ذَاكِرًا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرُ» بضم العين هكذا «فَتَنْفَعُهُ» عطفًا على «يَذْكُرُ».

## من سورة التكوير إلى سورة الفجر

ص: ونَشَرْتَ فَثَقَلْنَ وَسُعِّرْتَ فَخَفَّقْنَ فِي بَضْنَيْنِ ظَا أَتَتْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نُشِرَتْ» بتشديد الشين هكذا «نُشِرَتْ» على المبالغة.

قوله: وسعرت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَسُعِّرْتَ» بتخفيف العين هكذا «سُعِرْتَ».

قوله: فِي بَضْنَيْنِ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضْنَيْنٍ» بالطاء بدل الضاد هكذا «بظنين» من ظننت فلاناً أي اهتمته أي هو ليس بمتهم في الوحي لا يزيد ولا ينقص.

## سورة الانفطار

لا يوجد فيها شيء.

## سورة المطففين

ص: خَتَامُهُ خَاتَمُهُ ثُمَّ امْدُدَا فِي فَاكِهِينَ .....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «خَتَامَهُ مَسْكَ» بفتح الخاء وألف بعدها وبعدها تاء مفتوحة فميم مضمومة هكذا «خَاتَمُهُ» أي جعله إسما لما به الكأس.

قوله: ثم امذدا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فَكَيْهَيْن» بإثبات الألف بعد الفاء هكذا «فَاكَيْهَيْن» على معنى ذوي فواكه.

### سورة الانشقاق

**ص:** ..... اضمم يُصَلِّي واشدداً  
با تركبَن فافتحن.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَيُصَلِّي سَعِيراً» بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام هكذا «وَيُصَلِّي» مضارع صُلِيَ مبنياً للمفعول مُعَدَّى بالتضعيف إلى مفعولين الأولي الضمير الغائب والثاني سعيراً.

قوله: با تركبَن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لَتَرْكَبُن» بفتح الباء هكذا «لَتَرْكَبُنْ» على خطاب الواحد وهو على الخطاب للنبي ﷺ على معنى لتركبَن يا محمد حالاً بعد حال.

### سورة البروج

**ص:** ..... وَجُرَّ فِي الْـ ..... مجيد.....

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «المجيد» بخفض الدال هكذا «المجيد» على أنه صفة للعرش أو صفة لربك في إن بطش ربك.

## سورة الطارق

لا يوجد له فيها شيء.

## سورة الأعلى

ص: ..... قَدَّرَ خَفَّفَنَ لَكِي تَصِلُ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والذي قَدَّرَ فهدى» بتخفيف الدال هكذا «قَدَّرَ» من القُدرة.

## من سورة الفجر إلى سورة التكاثر

ص: والوثر فأكسره يعذب افتحاً يوثق.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والشفع والوثر» بكسر الواو هكذا «الوثر» على لغة أهل الحجاز.

قوله: يعذب.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لا يعذب ولا يوثق» بفتح الذال والفاء هكذا «لا يعذب ولا يوثق» مبين للمفعول والنائب أحد أضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق.

## سورة البلد

ص: ..... فكُ مثله قد ضححاً

رقبة فانصب وقل أطعم في إطعام.....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فكُ رقبة» بفتح الكاف من



فك ونصبُ التاء الفوقية من رقة هكذا «فَكْ رَقَبَة» على أن فك فعل ماض ورقة مفعول.

قوله: أطعم... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو إطعام» بفتح الهمزة وفتح الميم من غير تنوين وحذف الألف هكذا «أطعمَ» على أنه فعل ماض.

### سورة القدر

هـ: ..... واكسِرْ لَامَ مَطْلَعِ تَغْرِفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ بكسر اللام هكذا «مَطْلَعِ» على أنه مصدر أو اسم مكان نادر أتى بالكسر.

### من سورة التكاثر إلى آخر القرآن

هـ: تا تَرُونَ فاضمُنْ في الأول .....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «الترون الجحيم» بضم التاء هكذا «لَتَرُونَ» مبنياً للمفعول مضارع أرى مُعَدَّى رَأَى البصرية بالهمز لاثنين.

وقوله: الأول.. أي الموضع الأول أما الثاني وهو «لَتَرُونَهَا» فلا خلاف في فتح تائه.

### سورة الهمزة

هـ: ..... جَمَعَ جَا مَشَدَّدًا لَنَا جَلِي

..... فِي عَمَدٍ بَضْمَتَيْنِ قَدْ نَزَلَ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «الذي جَمَعَ مَالاً» بتشديد الميم هكذا «جَمَعَ» على المبالغة ليوافق وَعَدَّه على معنى تكثير الجمع.  
قوله: في عَمَدٍ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «في عمدٍ ممددة» بضم العين والميم هكذا «عُمَدٍ» جمع عمود كرسول ورُسُل.

## سورة المسد

**ص:** ..... حَمَالَةً اَزْفَعْنَ كَمَا لَنَا وَصَلْ

**ش:** أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «حَمَالَةَ الحطب» برفع التاء هكذا «حَمَالَةُ» خبر لمبتدأ محذوف.

قال:

قد تم نظم لمعة الضياء	ميسراً سهلاً بلا عناء
فاختم لنا بتوبة يا ربنا	تمحوا بها عنا عظيم جرمنا
ووالدينا بهمو كن راحما	والطف بنا فيما علينا حُتْمًا
والحمد لله على ما يَسْرُه	من نظم ألفاظٍ أتت محرره
وأفضل الصلاة والسلام	على النبي الهاشمي التهامي
محمد من جاء بالقرآن	وآله وصحبه الأعيان

هذا وقد تم الفراغ من شرح هذه المنظومة في العشرين من شهر رمضان عام ١٤١٧ للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وذلك في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

والحمد لله أولاً وآخراً والله أسأل أن يوفقنا لخدمة كتابه وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

## المراجع

- الوافي في شرح الشاطبية: للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- سراج القارئ المبتدي: لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: للدمياطي.
- طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: محمد الصادق قمحاوي.
- غيث النفع في القراءات السبع: للصفاقس.
- إتحاف فضلاء البشر: للشيخ أحمد الدمياطي.
- حجة القراءات: لأبي زرعة بن زنجلة.



## الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥	سورة التوبة	٦٢
صور المخطوطة	٧	سورة يونس	٦٣
مقدمة الكسائي	٢٣	سورة هود ويوسف	٦٤
باب هاء الكناية والمد	٢٥	سورة يوسف	٦٦
باب الهمزتين من كلمة	٢٦	سورة الرعد وإبراهيم	٦٧
باب الهمز المفرد	٢٧	سورة إبراهيم	٦٨
باب ذكر ذال إذ	٢٨	سورة الحجر	٦٨
باب ذكر دال قد	٢٨	سورة النحل	٦٩
باب ذكر تاء التانيث	٢٩	سورتي الإسراء والكهف	٧٠
باب ذكر لا هل	٢٩	سورة الكهف	٧٢
باب ذكر لام بل	٢٩	سورة مريم وطه	٧٤
باب إدغام حروف قربت مخارجها	٣٠	سورة طه	٧٥
باب الفتح والإمالة	٣٢	سورة الأنبياء والحج	٧٧
باب إمالة هاء التانيث وما قبلها مع الوقف	٣٦	سورة الحج	٧٨
باب الوقف على رسوم الخط	٣٦	سورة المؤمنون	٧٩
باب ياءات الإضافة	٣٨	سورة النور والفرقان	٧٩
باب ياءات الزوائد	٣٩	سورة الفرقان	٨٠
باب فرش الحروف	٤٠	سورة الشعراء	٨١
سورة البقرة	٤٠	سورة النمل والقصص	٨٢
سورة آل عمران	٤٨	سورة القصص	٨٣
سورة النساء والمائدة	٥١	من سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب	٨٤
من سورة الأنعام إلى سورة يونس	٥٥	سورة الروم	٨٥
سورة الأعراف	٥٨	سورة لقمان	٨٥
سورة الأنفال	٦١	سورة السجدة	٨٥
		سورة الأحزاب	٨٦

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
من سورة سبأ إلى سورة الدخان ..	٨٧	سورة الطلاق .....	١٠٠
سورة فاطر .....	٨٨	من سورة التحريم إلى سورة الجمعة	١٠١
سورة يس .....	٨٨	سورة الملك .....	١٠١
سورة الصافات .....	٨٩	سورة القلم .....	١٠١
سورة ص .....	٨٩	سورة الحاقة .....	١٠٢
سورة الزمر .....	٩٠	سورة المعارج .....	١٠٢
سورة غافر .....	٩١	من سورة الجن إلى سورة التكويد	١٠٣
سورة فصلت .....	٩١	سورة المزمل .....	١٠٣
سورة الشورى .....	٩١	سورة المدثر .....	١٠٣
سورة الزخرف .....	٩٢	سورة القيامة .....	١٠٤
سورة الدخان .....	٩٣	سورة الإنسان .....	١٠٤
سورة الشريعة والأحقاف .....	٩٣	سورة المرسلات .....	١٠٥
سورة الأحقاف .....	٩٤	سورة النبأ .....	١٠٥
من سورة محمد ﷺ إلى سورة القمر	٩٤	سورة النازعات .....	١٠٥
سورة الفتح .....	٩٥	سورة عبس .....	١٠٦
سورة الحجرات .....	٩٥	من سورة التكويد إلى سورة الفجر	١٠٦
سورة ق .....	٩٥	سورة الانفطار .....	١٠٦
سورة الذاريات .....	٩٥	سورة المطففين .....	١٠٦
سورة الطور .....	٩٦	سورة الانشقاق .....	١٠٧
سورة النجم .....	٩٧	سورة البروج .....	١٠٧
سورة القمر .....	٩٧	سورة الطارق .....	١٠٨
سورة الرحمن .....	٩٧	سورة الأعلى .....	١٠٨
سورة الواقعة .....	٩٨	من سورة الفجر إلى سورة التكاثر	١٠٨
سورة الحديد إلى سورة التحريم ..	٩٩	سورة البلد .....	١٠٨
سورة المجادلة .....	٩٩	سورة القدر .....	١٠٩
سورة الحشر .....	٩٩	من سورة التكاثر إلى آخر القرآن .	١٠٩
سورة الممتحنة .....	١٠٠	سورة الهمة .....	١٠٩
سورة الصف .....	١٠٠	سورة المسد .....	١١٠
سورة المنافقون .....	١٠٠	المراجع .....	١١١
سورة التغابن .....	١٠٠	الفهرس .....	١١٣